[٤]

فعالية برنامج قائم علي استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج

إعداد

د. نيللى محمد سعد العطار

أستاذ التربية الموسيقية المساعد

بقسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية

فعالية برنامج قائم علي استخدام الأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج

د. نيللي محمد سعد العطار*

الملخص:

يهدف البحث إلي: "التعرف علي فعالية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج".

طبق البحث علي: عينة من أطفال الروضة البالغ قوامهم (٧٩) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني رياض أطفال تم توزيعهم علي مجموعتين مجموعة ضابطة بلغ قوامها (٣٩) طفل وطفلة، ومجموعة تجريبية بلغ قوامها (٤٠) طفل وطفلة.

المنهج البحثي: تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.

أدوات البحث:

أستخدم البحث الأدوات التالية:

١- برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح الذي هدف إلي تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج. **(إعداد الباحثة)**، والمكون من مجموعة من أنشطة الاستماع والتعبير الحركي عن

* أستاذ التربية الموسيقية المساعد بقسم العلوم الأساسية- كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية.

الألحان، وأنشطة غناء الأغاني والأناشيد ذات الكلمات التي تحتوي في مضمونها علي ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج في صورة رسائل تربوية قصيرة لأطفال الروضة، وأداء بعض أنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية كوسيلة لدعم ممارسات البهجة داخل وخارج حجرات النشاط، وأداء بعض أنشطة القصص الموسيقية التي تعبر عن ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

٢- مقياس الكشف عن مدي تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج (إعداد الباحثة)، تكون المقياس من **ثلاثة عشر محور** بلغ مجموع مفرداته ككل (١٤٢) مفردة تمثل مجموعة الممارسات التي من المنوط علي العناصر البشرية لمنظومة التعليم والتعلم القيام بها؛ لدعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة، والتي تتمثل في كلا من: **أولاً: المتعلم** (٢٠) مفردة. **ثانياً: المعلم** (٢٠) مفردة. **ثالثاً: المنهج** (٢٠) مفردة. **رابعاً: بيئة التعلم** (١٠). **خامسا: المدراء** وتبلغ مفرداته (٢٠) مفردة، **سادساً: الموجهين** (٦) مفردة، **سابعاً: الإخصائيين الاجتماعيين** (١٠) مفردات، **ثامناً: طبيب الروضة** (٤) مفردات، **تاسعاً: عمال النظافة** (٦) مفردات، **عاشراً: الناني** (٦) **مفردات، الحادي عشر: (البستاني والفني والحارس)** (٤) مفردات، **الثاني عشر: سائق الباص** (٢) مفردة، **الثالث عشر: الاباء** (١٤) مفردة.

وبذلك بلغت عدد مفردات المقياس في صورته النهائية (١٤٢) مفردة.

توصلت نتائج البحث إلي فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

- عمل دورات تدريبية وورش عمل عن البرنامج المقترح لتثقيف جميع المسؤلين عن المنظومة التعليمية من متعلمين، ومعلمين، ومدراء، وموجهين، وإخصائيين أجتماعيين، واطباء الروضة، وعاملين، وفنيين، وأباء بأهم ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة
- إجراء مزيد من البحوث التربوية المستندة علي الانشطة الهادفة لتثقيف جميع عناصر المنظومة التعليمية بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.
- محاولة تبني قضايا التعليم المرتبطة بمشكلات واساليب التعليم والتعلم؛ لمحاولة اصلاح التعليم وتحسين جودته.

الدراسات المقترحة للبحث:

- برنامج ارشادي لتثقيف موجهات الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بمرحلة الروضة.
- برنامج ارشادي لمصممي مناهج رياض الأطفال لدعم ممارسات بيئة التعلم المبهج للأطفال بمرحلة رياض الأطفال.
- دراسة تأثير ممارسات التعلم المبهج لمدراء أدارة الروضات للحد من مشكلة التسرب من التعليم لدى الطلاب بمراحل التعليم ما قبل الجامعي.
- التنمية المهنية المستمرة لمعلمات رياض الأطفال وعلاقتها بدعم أساليب بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة.

Summary

The current research aims to: "Identify the Effectiveness of the Program of Musical Activities Proposed in Educating Kindergarten Children some Support Pleaser learning Environment Practices"

Current search dish Ali: a sample of kindergarten children of their stature **(79)** boy and girl children from second-level kindergartens have been distributed **(39)** boys and girls-matched controls, and **(40) boys** and girls as a pilot group

Research methodology been used experimental method with control and experimental groups.

Search Tools: Use the search the following tools:

1. The proposed program of musical activities, which aims to educate kindergartners practices support pleaser learning environment. (Prepared by the researcher), consisting of a set of activities of listening and speech motor for melodies, and sing songs and hymns words that contain the contents of the support pleaser in the form of a short educational messages to kids kindergarten learning environment practices related activities, the performance of some play activities bales band percussion as a means to support practices Glamour activity inside and outside the classroom, and perform some musical stories that express support pleaser learning environment practices activities (prepared by the researcher).

2- Scale Revealing the extent to educate kindergartners practices support pleaser learning environment, (the researcher) be a measure of thirteen axis (hit) the total vocabulary as a whole amounted to (142) Single represents a group practices that assigned to the key elements responsible for teaching and learning performance system ; to support pleaser for kindergarten children

learning **environment which consists of both:** First: the learner **(20)** single. Second: the teacher (**20**) single. Third: the curriculum **(20)** single. Fourth: the learning environment (**10**).va: managers and of vocabulary **(20)** Single, Sixth: Mentor **(6)** Single, Seventh: social workers **(10)** vocabulary, Eighth: Doctor Kindergarten (4) vocabulary, IX: cleaners **(6)** vocabulary, Tenth: Nana (**6)** vocabulary, atheist ten: (gardener, artistic and Sentinel) **(4)** vocabulary, XII: bus driver **(2)** Single, XIII: parents **(14)** single.

Thus, the number reached vocabulary measure in its final form **(142)** single.

Reached the search results to the effectiveness of the proposed program of musical activities in educating kindergartners practices support pleaser learning environment.

Research Recommendations:

Researcher recommends the following:

- Work training courses and workshops on the proposed program is to educate all officials for the learning process of learners system, teachers, managers, and mentors, social workers, and doctors kindergarten workers and technicians, the most important pleaser within the learning environment of their children learning support practices.
- Conduct workshops and seminars to guide parents for their support practices for environment-pleaser for children kindergarten learning phase.

The proposed research studies:

- Heuristic program to activate social worker practices to support the phase-pleaser kindergarten learning environment.

مقدمة:

الأطفال هم أمل المستقبل، ونحن كتربويين، وكأباء، وكباحثون نسعى دائما لبذل كافة الجهود؛ التي من شأنها تقديم الأجود لأطفالنا– فنريد لهم ما هو أفضل من مجرد التعلم فحسب، نريد لهم التعلم المبهج، الذي يضمن لهم الرغبة في الاقبال علي التعلم، والدافعية للأستمرار به، ولذة الشعور بمتعة الانجاز والنجاح بمهام التعلم؛ فأملنا الأسمى هو "أن يشعر أطفالنا ببهجة تعلمهم، وأن نثقفهم بكافة الممارسات التي من شأنها دعم بيئة تعلمهم بالبهجة؛ ليُحققوا لأنفسهم، وبأنفسهم الجودة والرفاهية من التعليم"؛ ولتحقيق ذلك علينا تثقيفهم بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بدءاً من مرحلة رياض الأطفال؛ كخطوة أولية في سبيل تحقيق الجودة والتطوير بمجال اصلاح التعليم؛ لتحسين جودته.

إذن فما هو التعلم المبهج؟ ولماذا يُعد تثقيف أطفال الروضة بممارساته بدءاً من مرحلة رياض الأطفال غاية في الضرورة والأهمية؟

التعلم المبهج هو "حالة من فيض السرور والأستبشار والبهجة لنفس المتعلم– تجعله يُقبل علي التعلم، وتُشعره برغبة لمزيد من الاستمراية فيه أثناء التعلم، وبلذة ونشوة إنجاز مهام التعلم– **اذن فاللتعلم المبهج ثلاث بهجات** بهجة قبل حدوث التعلم، وبهجة أنية أثناء حدوث التعلم، وبهجة بعدية بهجة ما بعد حدوث التعلم".

ومن أهم أسباب التثقيف المبكر لأطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، هو تكوين إتجاه إيجابي للمتعلم نحو عمليات التعليم والتعلم بداية من خبرات تعلمه الأولي بمرحلة رياض الأطفال، لتكوين انطباع ايجابي يدوم معه طيلة حياته المستقبلية تجاه التعلم؛ بهدف زيادة

نواتج، ومردودات عمليات التعليم والتعلم المنشودة؛ بما يسهم في تقليل نسب الطلاب الذين يعانون من مشكلة صعوبات التعلم الناتجة عن طرق التعليم والتعلم التقليدية؛ التي تقود الاطفال الي مشكلة الرسوب المتكرر؛ التي تؤدي إلي رفض المدرسة، وصولا الي مشكلة التسرب من التعليم **(محمد منير سعد الدين، ٢٠١٣: ١)**.

فالتعلم المبهج يُخلصنا من العديد من المشكلات، والاثار الخطيرة التي تنتج عنها؛ لذلك فالتعلم المبهج يُعد: بأعتباره أحد أهم الأتجاهات االمتقدمة والمهمة والخطيرة، والجادة والحاسمة؛ لإصلاح التعليم، وتطويره، وتحسين جودته؛ فتلك البهجة تسهم في تحسين بيئة التعلم للمتعلمين الصغار، وتُشجعهم على المشاركة الإيجابية الفعالة النشطة داخل وخارج قاعات النشاط، وتُزيد من رغبة ودافعية المتعلمين الصغار، وتسمح لهم ببناء خبراتهم التعليمية بحرية وامن واحترام؛ لتصبح فيما بعد هي الخبرات الأبقي أثراً، والأقل عرضة للنسيان (**Genishi, C, (Dyson, A, 2009), (Hyson, M, 2008)**.

لذلك فالتعلم المبهج كما تراه الباحثة هو "التعلم القادر علي أستثارة دافعية المتعلمين وزيادة رغبتهم؛ للأقبال علي التعلم، فيُحفزهم، ويُشجعهم خلال الإعداد الجيد لانشطته؛ للمشاركة الفعالة النشطة أثناء مواقف التعلم؛ ويساعدهم علي اكتساب الثقة بالنفس خلال التشجيع المستمر، الذي يُزيد من مقدرتهم علي استمرارية الأداء الجيد لمهام التعلم– دون ملل أو رتابة، خلال أدائهم لانجاز مهام تعلمهم بنجاح، دون خوف أو قلق، بل، ويشعرهم بقيمة الانجاز والتقدير؛ لما انجزوه من مهام مرتبطة بالتعلم، والتي وكلت إليهم، وقامو بادائها بنجاح. فالأطفال ينجحون،

ويزدهرون في الفصول التي تُقابل احتياجاتهم التنموية، والتي تمدهم بالثقة، والأمان، والاحترام، والحب– في البيئة التربوية التي تدعم البهجة لديهم **(Ontario, Ministry of Education, Revised, 2006), (Wikipedia, 2012), (Arthur, L, 2010).**

وعلى الرغم من أهمية دعم بيئة التعلم المبهج بالممارسات التربوية الجاذبة للطفل في سنوات تعلمه الاولي بمرحلة رياض الأطفال – الا اننا نجد أن الدراسات قد أسفرت عن غياب البيئة الداعمة للتعلم، والتي اسفرت عن وجود مشكلة ضخمة ألا وهي " الأرتفاع المستمر في أعداد المتسربين من الأطفال من التعليم، حيث أشارت العديد من الدراسات التربوية، ومن بينها دراسة **ولاء الشملول عام (٢٠٠٨)** إلي ان" العملية التعليمية، تواجه مشكلة كبيرة– تُهدد مستقبل الأجيال في المجتمعات المختلفة؛ ألا وهي **مشكلة التسرب من التعليم** بأعتبارها تؤدي إلي إهدار تربوي، لا يقتصر أثره على المتعلم فحسب، بل يتعدى أثره السلبي؛ بوجود مشكلات خطيرة؛ فهي تسمح بتحويل المتسرب من التعليم إلى طاقة معطلة، وخطيرة تُؤثر على أمن المجتمع، وتُخرب اقتصاده، وتُضعف تماسكه الاجتماعي، وتُقلل من قدرة الفرد على التكيف مع المجتمع.

كما أظهرت **دراسة أجراها كمال نجيب الجندي(٢٠١٣)** خطورة مشكلة التسرب من التعليم؛ لكونها تُزيد من معدلات الأمية، والجهل، والبطالة، وتزيد من مشكلة الاتكالية، والاعتماد على الغير، وتُضعف من البنية الاقتصادية، وتُؤثر على الإنتاجية للمجتمع والفرد، كما تُفرز

للمجتمع ظواهر خطيرة، كعمالة الأطفال واستغلالهم، وظاهرة الزواج المبكر، الأمر الذي يؤدي إلى انحراف الأحداث، وانتشار السرقات، والاعتداء على ممتلكات الآخرين، مما يؤدي إلى ضعف المجتمع، وانتشار الفساد فيه، وقد أكدت دراسة **أيمن عبد العزيز البيلي (٢٢-٤-٢٠١٣)** علي أن ظاهرة التسرب من التعليم من أهم المؤشرات التي تُبين مدي كفاءة النظام التعليمي بأي دولة.

وترجع الباحثة أحد أهم أسباب وجود مشكلة التسرب من التعليم إلي غياب عامل البهجة من الروضات والمدارس، وإلي عدم وجود بيئة تعلم داعمة وجاذبة للطلاب الصغار، تلك البيئة التي تدعم ممارسات التعلم المبهج؛ لتملئها بالبهجة حال أداء كل عنصر من عناصر منظومة التعليم والتعلم لمهامه المسؤلة عن تحقيق بهجة التعلم، تلك البهجة المسئولة عن تحفيز المتعلمين، ورفع كفاءة أداءهم في كافة مجالات التعلم؛ والمسؤلة أيضا عن زيادة كفاءتهم الأكاديمية، والمهنية، والعلمية كخريجين، بما يُحقق لمجتمعهم الرفعة والتقدم والجودة والتطوير.

شريطة- أن يتم ذلك النوع من التعلم المبهج في ضوء أسس علمية وموضوعية تسهم في دعم مجتمع بيئة التعلم ككل، بحيث نتلمس أطرها من النظريات العلمية، والتطبيقات التربوية الحديثة التي توصل إليها العلماء في مجال تربية الطفل، والعناية به، وفق فهمنا العلمي والتربوي لمتطلباته؛ وبما يتيح للقائمين على تربيته، وتعليمه ترجمة النظريات، والتطبيقات، وتحويلها إلى خبرات تتجاوب مع واقعه سلوكاً وعملاً.

وبما أن الموسيقى وأنشطتها تعد بكونها الأداة التربوية الداعمة للتعلم علي اختلاف طبيعة المتعلمين، وبأختلاف خصائصهم؛ لكونها

أنشطة حسية تُلائم طبيعتهم، وتُحفز مشاعرهم، وتُستثير رغبتهم نحو التعلم أثناء ممارسة خبراتها ومواقفها الحسية المختلفة– بالقدر الذي يسمح لهم بتسريع وتعزيز وثبات أي خبرات تعلم في سهولة ومتعة ويسر **(O, Donnell, L., 1999), (Jones, W. 2005:40)**.

وبما أن **الموسيقي**، وانشطتها تعد كوسيط تربوي يدعم بيئة التعلم بالحب، والراحة، والنشاط، والثقة بالنفس، والتقدير، والأحترام، والبهجة والسعادة لدي المتعلمين، لذلك فهي تُضفي علي بيئة التعلم الطابع الإنساني الحسي المبهج الذي يخلصها من الجمود؛ ليدعم فيها اعلي نواتج ومردودات التعلم **(Nolan, A, Kilderry, A, OGrady, R, 2006, 2012), (Retrieved April, 4, 2012)**.

وبذلك فالموسيقي هي وسيلة من وسائل التربية؛ للتخلص من مشكلة نسب الهدر والتسرب والفاقد التعليمي والتربوي في نظامنا التعليمي؛ لذا فعلينا البحث في الأسباب التي تؤدي إلي التخلص من تلك المشكلات،والبحث في أسباب دعم بيئة التعلم المبهج التي تحُد من حدوث مثل هذه المشكلات الخطيرة، بتثقيف اطفالنا بدءا من مرحلة رياض الاطفال بمجموعة الممارسات التي من شأنها دعم بيئة تعلمهم بالبهجة، وتثقيفهم بمجموعة الممارسات المنوط بكل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية أداءها؛ كي يتم دعم بيئة تعلمهم بالبهجة. وتعد الانشطة الموسيقية بأعتبارها الاداة التربوية التثقيفية التي يمكن ان نثقف من خلالها أطفال الروضة بتلك الممارسات الداعمة لبيئة التعلم المبهج خلال تصميم مجموعة من أنشطة الموسيقي ممثلة في الأستماع، والعزف، والغناء، وتمثيل دور بالقصص الموسيقية الغنائية التي تسعي جميعها الي تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

مشكلة البحث:

أنبثقت مشكلة البحث الحالي من:

أ- الملاحظة الشخصية من قبل الباحثة

لاحظت الباحثة خلال فترة عملها، وتواجدها بالميدان التربوي العملي فترة لا تقل عن خمسة وعشرون عام أن:

- الطفل كمتعلم صغير ما زال يُمارس الأنشطة المختلفة دون حافز، يساعده على تحفيز رغبته نحو التعلم، ودون دافع يدفعه للاستمرارية في ممارسة مواقف التعلم المختلفة في جو من البهجة والسرور.
- هناك أنشطة متعددة تُمارس- إلا أنها في الغالب أنشطة روتينية، تركز على النشاط؛ وليس على المتعلم، ولاتراعي ميول الاطفال، ولا تمنحهم فرص التنوع في الاختيار بين الأنشطة، كما انها لا تسمح لهم بالوقت الكافي لممارسة النشاط، أو حتي المناقشة الجادة بحريهع فيه، بل تعتمد فقط على مجرد إعطاء الأوامر والتعليمات دون إتاحة الفرص للمتعلمين؛ لبناء أفكارهم، وخبراتهم بأنفسهم، وممارسة أنشطتهم بإيديهم، وبالتالي فقد غاب أهم عامل من عوامل تحقيق جودة التعلم، والمتمثل في غياب عامل البهجة والمتعة والسعادة أثناء أداء تلك الانشطة.
- عدم معرفة بعض المسؤلين عن منظومة التعليم والتعلم من متعلمين ومعلمين ومدراء وموجهين واخصائين اجتماعيين، واطباء، وعاملين وفنين واباء بالممارسات والمهام المنوط بهم ادائها، لدعم بيئة تعلم أطفالهم من الطلاب الصغار بممارسات التعلم المبهج، مما يؤثر علي عدم تكوين اتجاه ايجابي من المتعلم تجاه أولي سنوات التعلم بالروضة

والمدرسة؛فتحدث مشكلات صعوبات التعلم، والرسوب المتكرر، ورفض المدرسة، ثم التسرب من التعليم.

ب- الدراسة الأستطلاعية للبحث الحالي:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية هدفت إلي التحقق من مدى معرفة طفل الروضة لبعض الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج لديه.

طبقت الدراسة الاستطلاعية على عينة من أطفال رياض الاطفال بلغ قوامها (٣٦) طفل وطفلة، وهدفت لأستطلاع الراي حول مجموعة من الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج، وقد ناقشت الباحثة المتعلم الصغير في بعض الممارسات التي ترتبط بكل من المتعلم، والمعلم، وسمات بيئة التعلم، وسمات المنهج الجيد، ودور بعض الاداريين والفنين والعاملين بالروضة ودور الاباء في دعم بيئة تعلمهم بالبهجة، كما تضمنت الأسئلة بعض الحوارات المرتبطة بمدى شعور الطفل بأهمية العلم وقيمته؟ واهمية تواجد الطفل بالروضة؟ وعوامل جذبه لها؟ وما المعاملة التي يرغب كمتعلم صغير أن يُعامل بها داخل روضته من قبل العاملين بها؟ وما الأنشطة التي يحب أن يمارسها؟ وعن دور كل مسؤل عن تحقيق التعلم المبهج داخل وخارج روضته؟ وغيرها من الأسئلة التي تسعي لدعم بيئة تعلمه بالبهجة.

توصلت الباحثة خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية إلى أنه:

- الفصول ليست مسلية، أو مثيرة، أو مبهجة بالنسبة لطفل الروضة.
- إن الأنشطة التي تفرضها المعلمة؛ كي يمارسها الطفل، لا يرغب أحياناً في ممارستها، ولا تناسب رغباته؛ بما يؤثر من وجهة نظر

الباحثة علي تكوين اتجاه سلبي غير إيجابي نحو عمليات التعليم والتعلم؛ لعدم شعور الطفل بالمتعة والبهجة السرور.

الأمر الذي دعا إلى ضرورة إجراء البحث الحالي للتعرف علي فاعلية برنامج انشطة موسيقية مقترح في تثقيف أطفال الروضة، بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لتحسين جودة تعلمهم.

ج- نتائج الدراسات التربوية والأبحاث العلمية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات، والأبحاث التربوية المنشورة، وما توصلت إليه العديد من الأطر النظرية للأدبيات المتوفرة بمجال الطفولة نجد أن: هناك مشكلة جوهرية داخل مناهجنا التعليمية تتمثل في أن تلك المناهج ينقصها البهجة التي تُعين الطالب على التعلم في مناخ يسوده الحب والتقدير والرغبة في الاقبال علي التعلم، والاستمرار فيه؛ لأنجاز مهام التعلم، والشعور ببهجة التعلم، كما ينقصها الدافعية التي تساعد الطالب الصغير على الاستمرار في البحث الذاتي عن المعرفة؛ بما يقلل من كفاءة المتعلمين، ومن بناء الكفاءات، ومن رفع مستوي المتعلمين في كافة المجالات والتخصصات في الميادين المختلفة **(طارق الثقفي، جريدة الشرق الأوسط، نوفمبر ٢٠١٢)**.

فالبحث الحالي يسعى لاستخدام الموسيقى وتوظيفها ليست فقط كوسيلة لجذب الطلاب نحو المتعة أثناء التدريس، وانما لتثقيف المتعلمين الصغار بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج ايضاً، وذلك بتعليمهم العديد من المفاهيم والأفكار الجديدة المرتبطة بهذا الهدف المسؤل عنه كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية المتكاملة بما فيهم المتعلم ذاته.

تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف علي:

- فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح لتثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لتحسين جودة التعليم؟

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث فيما يلي:

١- ما ممارسات بيئة التعلم المبهج المرغوب تثقيف أطفال الروضة بها؛ لتحسين جودة التعليم؟

٢- ما برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح الذي يمكن أن يسهم في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج؟

فروض البحث:

تفترض الباحثة أن برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح يتصف بالفاعلية فيما يختص بتثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج. وبناء عليه **صيغ الفرض كالتالي:**

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس على متغيرات الدراسة لصالح اطفال المجموعة التجريبية:**

وفي ضوء الفرض السابق تفترض الباحثة ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، على الاختبار القبلي والبعدي لممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة لصالح درجات

أطفال المجموعة التجريبية بعدي، يرجع لاستخدام أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة لصالح درجات نفس المجموعة التجريبية في الأداء البعدي، ترجع لتطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة ترجع لتطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح

أهمية البحث الحالي:

وتحدد الباحثة أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- تكوين اتجاه إيجابي لأطفال الروضة نحو عمليات التعليم والتعلم، لتكوين الانطباعات والاتجاهات الايجابية نحو خبرات التعليم والتعلم، والتي ستبقي معهم طيلة حياة تعلمهم المستقبلية.
- خطوة لجذب انتباه القائمين على تصميم المناهج والمقررات لمرحلة رياض الاطفال الي:
- أهمية النظر بعين الاعتبار إلي الموسيقي ليست بكونها مجرد وسيلة للترفيه والتسلية فحسب– بل بكونها وسيلة تربوية لدعم بيئة تعلم اطفال الروضة بممارسات التعلم المبهج لديهم أيضاً.
- تثقيف منظومة العناصر البشرية لمرحلة رياض الاطفال بالممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج لطلابهم.

- اجراء هذا البحث هو خطوة جادة من خطوات تحسين جودة التعليم، ودعم الفاعلية التعليمية للطلاب؛ لتقليل نسب الفاقد التربوي الناتج عن مشكلة التسرب من التعليم.
- توجيه الباحثين والدارسين إلى أهمية أجراء البحوث والدراسات التي من شأنها تحسين جودة التعليم دعم أطفالنا من المتعلمين الصغار بممارسات بيئة التعلم المبهج بمرحلة رياض الأطفال.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي:

- الاطلاع علي أحدث ماورد من الأدبيات، والأطر النظرية للمراجع والدراسات والبحوث السابقة في مجال تربية الطفل واساليب التدريس؛ لتحديد ممارسات دعم بيئة التعلم بالبهجة، وما ينبغي ان يؤديه كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية من ممارسات لدعم بيئة التعلم المبهج.
- تصميم اختبار ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة، الذي يهدف لقياس مدي معرفة أطفال الروضة بمجموعة الممارسات المرتبطة بدعم بيئة التعلم المبهج التي تسهم في تحسين جودة التعلم قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح. **(إعداد الباحثة)**
- تصميم برنامج أنشطة موسيقية مقترح؛ يهدف لتثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

(تصميم الباحثة)

- قياس فاعلية البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

حدود البحث:

طبق هذا البحث في الحدود الآتية:

أولاً: الحدود البشرية: تكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٦) طفل وطفلة من أطفال حضانة المركز التربوى بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.

أما العينة الأساسية فتكونت من (٧٩) طفل وطفلة من أطفال المركز التربوى بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية بواقع عدد (٤٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية وعدد (٣٩) طفل وطفلة مجموعة ضابطة

ثانياً: الحدود المكانية: الروضة النموذجية بالمركز التربوي بكلية رياض الأطفال– جامعة الإسكندرية للعام الدراسي (٢٠١٥– ٢٠١٦).

ثالثاً: الحدود الموسيقية: تطبيق مجموعة من الأنشطة الموسيقية الممثلة في الأستماع لمجموعة من الألحان السارة، والأغاني والأناشيد التي ترتبط كلماتها بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، وخلال تمثيل مجموعة من الأدوار بالقصص الموسيقية لتجسيد ممارسات التعلم المبهج، بالإضافة إلي ممارسات أنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية– كمؤشرات لأداء بعض الممارسات الصحيحة أو الخاطئة لبيئة التعلم المبهج وبعض الأنشطة الابتكارية من جانب أطفال الروضة.

رابعاً: الحدود المرتبطة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج: ممارسات سلوكية ترتبط **بالمتعلم، وبالمعلم، وبخصائص المنهج، وبسمات بيئة التعلم**، و**بالمدراء، والموجهين، والأخصائين الأجتماعين،**

وبأطبـاء الروضـة، وبعمـال النظافـة، وبالبسـتاني، والحـارس، وبسائق الاتوبيس، والاباء.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

أدوات البحث:

أستخدم البحث الحالي الأدوات البحثية التالية:

١- تصميم مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لدى أطفال الروضة (ذو الثلاثة عشرة بُعد)، والذي يهدف إلى قياس مدي معرفة طفل الروضة لبعض الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح.

(إعداد الباحثة)

٢- برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح؛ لتثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

(إعداد الباحثة)

٣- أختبار الذكاء. **(إعداد إجلال سري)**

٤- اختيار المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

(إعداد محمد عباس المغربي)

إجراءات خطة البحث:

- دراسة للأدبيات، والأطر النظرية، والبحوث، والدراسات التربوية العربية والاجنبية المتوفرة في كل من مجال رياض الاطفال، ومجال المناهج

وطرق التدريس الحديثة، وما تضمنته من اساليب تعليم وتعلم؛ لاستخلاص اهم الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة.

- تصميم مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج؛ لقياس مدى وعي أطفال الروضة، واتجاههم نحو ممارسات بيئة التعلم المبهج.

(إعداد الباحثة)

- تصميم برنامج أنشطة موسيقية مقترح يهدف؛ لتثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

(إعداد الباحثة)

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

أ- تطبيق اختبار الذكاء؛ للتحقق من مدي تجانس وتكافؤ أفراد العينة بمجموعتيها ضابطة، وتجريبية في مستوى الذكاء.

ب- تطبيق اختبار المستوى الاجتماعي الاقتصادي علي أفراد عينة البحث بمجموعتيها؛ للتحقق أيضاً من مدى تجانس أفراد عينة البحث بمجموعيتها ضابطة وتجريبية في المستوي الأجتماعي الأقتصادي.

ج- تطبيق مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة على عينتي البحث (ضابطة وتجريبية)؛ للتحقق من مدى تجانسهم أيضاً في مستوى المعرفة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

د- تطبيق البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية على أطفال المجموعة التجريبيةفقط،والذي صُمم بهدف تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج مع مراعاة تطبيق نفس محتوي برنامج دعم بيئة التعلم المبهج بطريقة الألقاء، والتلقين الشفهي علي أطفال المجموعة الضابطة.

هـ- التطبيق البعدي لمقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج على أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية؛ بهدف قياس فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

و- القياس التتبعي لمقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج على أطفال مجموعة البحث التجريبية؛ بهدف قياس فاعلية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج تتبعي بعد تطبيق البعدي بفترة اسبوعين.

ز- رصد النتائج، والتعامل الإحصائي للبيانات، ومناقشة النتائج وتفسيرها.

مصطلحات البحث:

- **يقصد ببرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح اجرائياً:** "مجموعة الأنشطة الموسيقية التي أعدت خصيصاً بهدف تثقيف اطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج والمصممة في صورة أنشطة الاستماع والتعبير الحركي عن الألحان، وأنشطة الغناء لبعض الكلمات التي تتضمن رسائل تربوية تهدف لتثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، بالإضافة إلي أنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية كأداة تقييم فوري للأستجابات الصحيحة والخاطئة والتعبير عنها خلال الطرق علي الالة وفق معيار تحدده الباحثة للأطفال للعزف عليها؛ كمؤشر لقياس مدي معرفة الطفل لتلك الممارسات اثناء البرنامج وتصنيفه لها بطرق جيدة، فور حدوث تلك الممارسات، بالاضافة إلي تصميم مجموعة من القصص الموسيقية ذات المواقف التربوية القصيرة التي تهدف لتثقيف الطفل بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

- **يعرف التعلم المبهج:** بأنه "حالة تهيؤ عقلي، ورضا نفسي، وانطلاق روحي تُنشئ حالة من الإقبال على التعلم، والتفاني فيه، والنشوة به، متمثلة في بهجة الإنجاز الناتجة عن إتمام نشاطات التعلم، من خلال تحقيق الأهداف، وانجاز مهام التعلم المقصودة.

فاللتعلم المبهج ثلاث بهجات **أولا: البهجة القبلية** وهي البهجة التي تسبق عملية التعلم، وفيها يستحضر المتعلم خبراته السابقة، ونجاحاته المتحققة فيها؛ ليصبح متفاءلا، ولينطلق مستبشراً، فهي "**بهجة إقبال** تدفع المتعلم غير متردد، ولا وجل، ولا به تعثر، ولديه قوة ذاتية تولد لدى المتعلم الرغبة الملحة، والعزم، والإصرار على التعلم، وبه **ثانياً: البهجة الآنية** وهي البهجة التي تُلازم عملية التعلم، وتكون حاضرة دائماً، تُزيد النشاط، وتُفجره أثناء التعلم، وتبعد المتعلم عن الملل؛ لتحث فيه البذل والجهد، وتشجعه علي إعمال العقل، وتُحث نفسه على العمل راضياً أما **ثالثا: البهجة البعدية** فتتمثل في تلك البهجة التي تحدث بعد التعلم فهي تالية للتعلم، تمنح السرور بإكمال مهام التعلم، وانجازه على أكمل وجه، وليس مجرد الانتهاء منه.

ما المقصود ببيئة التعلم المبهج؟

هي البيئة الجيدة التي من شأنها دعم البهجة داخل بيئة التعلم وفق النظريات العلمية، والتطبيقات التربوية وترجمة هذه النظريات، وتلك التطبيقات، وتحويلها إلى خبرات تتجاوب مع الواقع سلوكاً وعملاً **(إيمان زكي أمين، ٢٠٠١).**

أما **الباحثة فتعرف بيئة التعلم المبهج أجرائياً:** بكونها "المنظومة التعليمية التي تضم مجموعة من العناصر البشرية المسؤلة عن دعم

عمليات التعليم والتعلم لأطفال الروضة سواء المتواجدين داخل قاعات الروضة، او خارجها ممثلة في كل من: (المتعلم، والمعلم، وواضعي سمات المنهج، ومدير، وموجه، واخصائية اجتماعية، وطبيب للروضة، وسائق للباص، وعامل للنظافة، وحارس للروضة، والناني، والبستاني، والاباء المنوط بكل منهم دعم بيئة تعلم أطفال الروضة بكافة الممارسات الجيدة التي من شأنها تحقيق بيئة التعلم المبهج)".

وتعرف الباحثة ممارسات دعم بيئة التعلم أجرائيا بأنها: أداء المسئولين عن منظومة عملية التعليم والتعلم والمتمثلين في كل من: **المتعلم، والمعلم، وواضعي مواصفات بيئة التعلم، ومصممي المناهج، والمدراء، والموجهين، والأخصائيين الأجتماعيين، وأطباء الروضة، ومجموعة العمال من (حراس، وعاملين نظافة، والفنين) والناني، والبستاني، وسائقي الاتوبيسات، والاباء** بمجموعة من المهام التي من شأنها تعزيز بيئة التعلم وتزويدها بالراحة والتفاؤل الذي ينعكس علي شعور المتعلم ببهجة التعلم ويتم ذلك خلال ملاحظة وجود "حالة من فيض السرور، والاستبشار، والبهجة لدي المتعلم قبل واثناء وبعد عملية التعلم".

أطفال الروضة:

تتبني الباحثة تعريف **شيلا سان جوان Sheela San (2003) Gwan et al** لأطفال الروضة أنهم هم من تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات والذي يسعي هذا البحث أن يتصفوا بالنشاط والإيجابية، والطموح، والرغبة في التعلم، ويحبون الاستكشاف والبحث عن الخبرات الجديدة من أجل الإحساس بالسرور أثناء أكتسابهم للمعرفة.

الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

يُعد مفهوم التعلم المبهج في المدارس والروضات بأعتباره إحدى أهم الاتجاهات المتقدمة، والمهمة، والخطيرة في مجال التربية؛ لكونه يزود بيئة التعلم بالراحة، والرؤية الجادة، والحاسمة تجاه عمليات التعليم والتعلم؛ بهدف أصلاح النظام التعليمي، وتقليل الفاقد التعليمي، وتحسين جودة التعليم.

فالتعلم المبهج هو غاية تستحق السعي إليها، والتفاني فيها، والحرص عليها، والانطلاق نحوها، كما انه هو وسيلة تستوجب الاهتمام بها، وإشاعتها بين القائمين على عمليات التعليم والتعلم؛ بما يزيد من النواتج والمردودات الإيجابية للتعلم **(ناهد سعيد باشطح، ١٦ مارس، ٢٠١١)**.

فبأقتراح البرامج الحديثة المتقدمة التي تسعي لدعم البهجة، والمرونة، والثقة بالذات، والتفاؤل لدي المتعلمين الصغار، والتي تمنحهم الثقة، وتساعد في بناء العلاقات الشخصية الأقوى لديهم، يتحقق النجاح الأكاديمى؛ والسبب يرجع الي تحقيق مستويات أعلى من الاتصال الإيجابى، والرضا عن الحياة، وتقليل الانقباض والضغوط، والإجهاد في المنظومة التعليمية.

لذا تنادى الاتجاهات الحديثة في علم النفس بضرورة تصميم البرامج التى تسعى لدعم تعليم المتعلمين من الأطفال الصغار في بيئة مليئة بالتفاؤل، وبأسباب البهجة.

أولاً: ما المقصود ببيئة التعلم المبهج؟

تري الباحثة أن بيئة التعلم المبهج هي "تلك البيئة التي تستطيع أن تستثير دافعيتنا للأقبال علي التعلم، والتي تجعلنا نشعر بالبهجة

والحرية أثناء تعلمنا، والتي تمنحنا الدافعية؛ لاكتساب معنى لما يتم تعلمه من خبرات خلال مواقف التعلم، والتي تساعدنا على أن نتحفز؛ كي نتعلم؛ والتي تُزيد من رغبتنا واقبالنا؛ للأستمرار في أداء مهام التعلم والتي تمنحنا قيم الامن، والثقة والتقدير، والحب والاحترام، والأحساس بالنجاح والانجاز– في حال قدرتنا علي أنجاز ما نُكلف به من مهام مرتبطة بالتعلم، وهي البيئة القادرة علي مساعدتنا علي الأحتفاظ بما تعلمناه راسخا في اذهاننا؛ لكوننا تعلمناه بشكل مبهج يساعد علي الاحتفاظ بالمعلومة، وبأسلوب شيق يتسم بالمتعة والبهجة، هذه هي البيئة التي نستطيع أن نُطلق عليها بيئة تعلم مبهج.

فما هو بالتعلم المبهج؟ التعلم المبهج هو "ذلك التعلم القادر على أن يخبرنا بمواقف لها معنى في حياتنا، ويساعدنا على أن نشعر بالبهجة والمتعة والسرور الشديد المختبأ، أو المتواري خلال عمليات التعليم والتعلم، بل ويقنعنا به، ويشعرنا بمدى قيمته، وأهميته في حياتنا، مراعياً في ذلك رغباتنا، وعقولنا، وميولنا، ويتعهدنا بالثقة بالنفس، ويسمح لنا، ويمكننا من إكتساب أتجاه إيجابي نحو منظومة التعليم والتعلم، ذلك الاتجاه الذي سوف يستمر معنا خلال رحلة التعلم على المدى البعيد. وتري **ايناس الشافعي** أن التعلم المبهج هو "إعمال للعقل، وحث للنفس، وحث للحوار؛ لبذل الجهد في البحث، وفي تحصيل وتنمية المهارات، وفي صقل القدرات.

فالتعلم المبهج من وجهة نظر الباحثة هو "حالة من التهيؤ العقلي، والرضا الروحي، تنشأ حالة من الرغبة والإقبال على التعلم، والتفاني، وبذل الجهد العقلي والبدني فيه أثناء أداء مهام التعلم؛ للإحساس ببهجة الانجاز بعد الانتهاء من مهام التعلم"بنجاح.

مما سبق نجد أن التعلم المبهج تصاحبه ثلاث بهجات بهجة قبلية ترتبط بدافعية المتعلم للتعلم، وبهجة انية ترتبط بالمتعة التي تحدث أثناء التعلم، وبهجة بعدية ترتبط بالبهجة التي حدثت نتيجة الشعور بنشوة الأنجاز لمهام التعلم.

مما سبق من تعريفات التعلم المبهج يمكننا القول بأن التعلم المبهج ينبغي أن يكون باعثاً على البهجة، وسوف يكون هكذا– كلما انبعث من ذواتنا، بما يجعلنا مقبلين عليه، ومتحمسين له على أن يكون موجه من خلال تمكينه بالمهارات، والأدوات التي يستخدمها لدعم فاعلية التعليم والتعلم؛ لتحقيق الغاية المنشودة. وهذا التعلم هو حقاً التعلم الذي يمكننا من أن نطلق عليه تعلم مبهج.

ثانيا: أهمية دعم ممارسات التعلم المبهج داخل بيئة التعلم:

تتحدد أهمية دعم التعلم المبهج داخل بيئة التعلم في:

١- زيادة مقدار التعلم.

٢- إشباع احتياجات المتعلمين.

٣- مواجهة بعض صعوبات التعلم.

٤- دعم الذكاءات المتعددة.

٥- ترسيخ الحرية والإبداع لدي المتعلمين **(جامعة أم القرى، ٢٠١٣)**.

ثالثاً: إدخال نظام التعلم المبهج في الفصول:

سبق وأن تم تعريف التعلم المبهج علي أنه"وصف منعش نشيط لانفعال وإحساس السرور المصاحب لعمليات التعلم، وهو نوع من عمليات التعلم الذي يُمكن المتعلمين من الشعور بالبهجة قبل وأثناء وبعد عمليات التعلم".

فنظام التعلم المبهج يمد كل طفل، ويُزوده بمواقف التعلم، بل ويضعه بكونه مركز التعلم بالمقارنة بزميله الذي يتعلم بالنظام التقليدي.

رابعاً: نظريات التعلم المبهج:

وفق نظريات التعلم المبهج سوف نري الأطفال الذين يتم تحفيزهم مباشرة؛ ليتفاعلوا بإيجابية، وبنشاط وفاعلية، بالإضافة إلي بذل الجهد في اعدا الانشطة التي تسعي؛ لإثارة رغبتهم في ممارسة عمليات التعلم، وخلال استخدام خامات وادوات ووسائل التعلم، مستعينين بطريقة الحدس البديهي خلال استخدامهم لوسائط تكنولوجية كالموبايل، واللاب توب، والكي بورد، وأجهزة **I Pad**.

فالتعلم المبهج يستند على كلا من **نظرية التعلم التجريبي** The **Experiential Learning Theory**، **وعلى نظرية التعلم المبهج Joyful Learning Theory**، **ونظرية التعلم البنائي أيضاً Instructional Learning Theory**، والمرتبطة به، والتي تتضمن بناء التعلم، والحس الداخلي، والتقدير، والتنبؤ؛ لتقييم ما يحدث من خبرات، ومواقف أثناء التجريب لأدوات، ووسائط تكنولوجية.

فالتعلم المبهج يسهم حقاً في تطبيق عالم واقعي يزود الطفل بالتطبيقات المتعددة المفيدة للحياة.

لذا فعلينا قدر المستطاع تزويد المتعلمين بالعديد من الفرص المرتبطة بالعمل اليدوي، والتجريبي، خلال الأنشطة المتنوعة التي يتم ممارستها داخل وخارج الروضة؛ لتكوين انطباعات أعمق عن محتوى التعلم، وامتلاك زيادة في دافعية المتعلمين؛ لإنجاز أهدافهم– في جو يسوده البهجة والسرور أثناء تعلمهم للخبرات خلال عمليات التعليم

والتعلم اللتان تمكنان المتعلم من أكتساب معارف، وأساليب، ومهارات، واتجاهات خلال التعلم المبهج.

لذا: **ينصح** بأن يهتم **المعلمون** عند **إعدادهم للخبرات التعليمية بجذب متعلميهم** تطبيقاً **للنظريات التجريبية البنائية** القائمة على **تأسيس البهجة داخل وخارج حجرات النشاط**– والتي تجذب المتعلمين من خلالها، وتحقق لهم الانتباه لخبرات حياتية واقعية ترتبط بعالمهم، وتعني شيء بالنسبة إليهم، وبينما يظل **التعلم التجريبي هام وضروري**؛ ليعكس أمور هامة خلال الملاحظات والخبرات وانعكاساتها؛ لقدرته علي تلخيص المفاهيم، ولأداء الاستكشاف أيضاً، الا اننا نجد انه نادرا ما يتم توظيفه خلال عمليات التعليم والتعلم **(Appelmah, 2004; Kolp, 2005)**. فالأطفال لابد وأن تُجرب، وتمارس باليدين، وتُمارس في الوقت الملائم لها؛ لما في ذلك من تأثير إيجابي على التعلم؛ لاكتساب المعرفة، والمهارات للمتعلمين خلال عمليات التعلم **(Cheng, Wu, Liao, Chang, 2009)**.

مما سبق يتضح أهمية المنظور البنائي التربوي التجريبي في إسعاد الأطفال، وفي تحقيق أسلوب التعلم، وأهمية بل وضرورة البعد عن الإلقاء والتلقين لشرح المفهوم؛ حتى يصبح المتعلمين قادرين على تحقيق معنى في مواقف التعلم، فعلى المعلمين استخدام أدوات ملموسة؛ لتزويد المتعلمين بالمساعدة لحصول كل متعلم على التنمية المناسبة التي تحسن من قدرات تعلمه **(Chen, Lin, Kinhuk, 2008)**.

خامساً: ما هي افضل بداية ممكنة لبدء فرص التعلم؟

إن سنوات الطفولة المبكرة هي افضل بداية، وهي الوقت الملائم؛ ليس فقط؛ لتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للأطفال؛ بل **ولإعطاء كل**

طفل أفضل بداية ممكنة لفرص التعلم؛ لذا فأنه من الضروري أن نُزود الطفل ببرامج رياض الأطفال التي تمده بالفرص المتنوعة؛ لتعلم الخبرات، والتي تستند أساساً على **المعلومات، وعلى نقاط القوة لكل طفل،** وعلى احتياجات الأطفال، واهتماماتهم المختلفة وفقاً لميولهم، ورغباتهم، ومستويات نموهم.

فعلى الرغم من أن برامج رياض الأطفال تُعد حيوية في وضع المتطلبات للنجاح في التعلم، إلا أن التعلم مازال ينقصه عامل البهجة، والذي يُعد كعامل أساسي في استيفاء احتياجات الأطفال، ومتطلباتهم الذي يتطلب توفير مناخ صحي بالبيئة التعليمية؛ لذا فعلي كل القائمين على تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بمنظومة العملية التعليمية من (متعلمين، ومعلمين، ومدراء، وموجهين، واطباء، واخصائيين أجتماعيين، وعمال نظافة، وفنيين، واباء– بتزويد بيئة التعلم بالممارسات، والخبرات الجادة للتعلم، والتي تُساعد في بناء ثقة الأطفال في أنفسهم، وتُشجعهم على الاستمرار؛ ليروا التعلم بكلتي النظرتين التعلم كبهجة وفائدة في آن واحد **(Ontario, 2003)**.

لذا فعلينا عدم الأكتفاء بمجرد دعم بيئة التعلم ببعض الممارسات الغير مدروسة، أو الغير صحيحة الناتجة وفق اجتهادات شخصية؛ لتحقيق البهجة، وانما يجب ان تؤسس على أسس سليمة، نتلمس أطرها من النظريات العلمية، والتطبيقات التربوية التي توصل إليها العلماء في مجال تربية الطفل، والعناية بالطفل وفق جهد منظم– يتيح للقائمين على تربيته، وتعليمه ترجمة هذه النظريات، وتلك التطبيقات، وتحويلها إلى خبرات واقعية، وممارسات عملية ((**Sheela Sangwan, 2003**, **(إيمان زكي أمين، ٢٠٠١)**.

وترى الباحثة أنه؛ لتحقيق ذلك، ولدعم بيئة التعلم المبهج يجب على كافة القائمين، أو المسئولين على عمليات التعليم والتعلم بالمنظومة التعليمية– تقديم كافة الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج، فوفقا لما أشارت إليه العديد من الدراسات والابحاث التربوية الحديثة التي التي تطرقت لدور ومهام كل عنصر من عناصر منظومة البيئة التعليمية من: (المتعلم، المعلم، واضعي المنهج الدراسي، مراجعي تصميم البيئة المدرسية، وجماعة المدراء، والموجهيين، والأخصائيين الاجتماعيين، واطبا الروضات والعاملين بالروضة، وجماعة الأباء)، والتي أكدت علي ضرورة توطيد جهود كافة عناصر المنظومة لدعم بيئة التعلم باسلوب التعلم المبهج الذي يسعي؛ لدعم الجانب الأنفعالي للمتعلمين الصغار ببيئة التعلم، وأن نُمكن الطلاب الصغار من الاستمرار بفاعلية في عمليات التعليم والتعلم.

نظرة تحليلية للأسباب التي تكمن وراء عدم شعور المتعلم بمتعة او بهجة التعلم.

ماهي الأسباب؟ تري الباحثة انه بالنظر للأسباب التي أدت الي غياب عامل البهجة من التعلم في محاولة للعلاج، نجد أن هناك أسباب عديدة قد تسهم في غياب عامل البهجة من بيئة التعلم، فقد يرجع غياب عامل البهجة إلي:

- وجود مناهج تنقصها البهجة التي تسهم في تشجيع الطلاب على الاستمرار في البحث والتعلم الذاتي، تلك المناهج التي لا تراعي احتياجات الطالب، أو خصائص نموه، أو ميوله، أو رغباته، ولا تسمح له بفرص الاختيار.

- وقد يرجع أسباب كره الطفل لبيئة التعلم، وغياب عامل البهجة عنها؛ لآباء يرسلون أولادهم إلى الروضات، والمدارس، ولا يفهمون شيئاً عن أهمية مرحلة الروضة، أو المدرسة، ولا عن كيفية توفير بيئة منزلية تدعم عملية التعلم المبهج، وأحتياجاتها ومتطلباتها.
- قد تكون المادة الدراسية سبباً في كره الطفل للروضة، ولبيئة التعلم، مما يترتب عليه كره الطفل للروضة، أو للمدرسة، والتغيب المستمر عنها، ثم تكرار الرسوب فيها، ثم التسرب منها.
- وقد يكون السبب في غياب عامل البهجة هو رتابة وملل بيئة التعلم، سوء معاملة المعلمين لطلابهم، وغياب عامل الثقة في نفوس الطلاب، والذي قد يرجع؛ إما لكون نظام التعليم والتعلم، لا يحقق المساواة بين المتعلمين، أو لغياب قيم الحب والتقدير من جانب المعلم للمتعلم، وقد يكون سبب كره الطفل للروضة هو بُعد المسافة بين المنزل والروضة، أو المدرسة؛ مما يُثير التعب والإجهاد في نفس وجسم وعقل المتعلم.
- او يرجع غياب شعور الطفل بالبهجة الي عدم تقدير قيمة العلم اواهميتها في بنائه الشخصي والاجتماعي والوظيفي والديني.
- وقد يكون عبء مصاريف، ونفقات الدراسة الباهظة التي يتحملها الأباء بصعوبة؛ سبباُ في الغياب المتكرر لطفل الروضة؛ فيحجم وقتها بعض الآباء عن إرسال أبناءهم بصفة مستمرة؛ لكثرة التكليفات، والأعباء المادية،
- وقد يكون أسباب غياب بهجة التعلم عن بيئة التعلم هي الروضة، أو المدرسة نفسها ممثلاً في مبنى المدرسة الخالي من الملاعب، والحدائق، وأجهزة الحاسوب، ومراكز التعلم، أو لاستخدام المعلم لأساليب غير تربوية مثل العنف اللفظي أو البدني، أو لكونه يفتقد إلي

مهارة إدارة غرفة النشاط، وتنظيمها، أو السيطرة عليها بطريقة صحيحة.

وفي جميع الاحوال نحن بحاجة للبحث عن كل الاسباب؛ لمحاولة العلاج لكافة اوجه الضعف والقصور التي تحول بين تعلم الطفل وشعوره ببهجة تعلمه في ان واحد لتحقيق اعلي نواتج التعلم، كما إننا بحاجة إلى تطوير التعليم، ورفع كفاءته في ضوء مثل هذه التحديات، وبما يناسب تطلعات المستقبل، والبداية ينبغي أن تكون بالمرحلة الأولى الممثلة في رياض الأطفال.

فلسفة البحث:

تستند فلسفة هذا البحث علي أن:

١- أستراتيجية الموسيقي تعد من بين أهم طرق التدريس الأكثر فاعلية التي يمكن استخدامها في تثقيف طفل الروضة بمجموعة الممارسات الداعمة لبيئة التعلم المبهج؛ فالسبب في اختيار الموسيقى؛ كونها تجعل ممارسات التدريس أفضل، وبالتالي تُحسن تعلم المفاهيم وتبسطها خلال ممارسة انشطتها الحسية المتنوعة داخل البيئة التعليمية للأطفال، لتجعلها أكثر سهولة وبساطة وبهجة وثباتاً.

٢- كل المتعلمين قادرين على التعلم، ولكن بنسب متفاوتة وفقاً لنظرية الفروق الفردية.

٣- امتلاك بيئة تعليمية تصاحبها الموسيقي قائمة على دعم بيئة التعلم لاطفال الروضة بالحب، والتقدير والثقة والاحترام والامان- تمنح صغار المتعلمين الثقة بالنفس، والتقدير للذات، بالإضافة إلى إثارة دافعيتهم، ورغبتهم نحو التفتح لخبرات التعلم، والرضا عنه.

٤- غالبية المتعلمين الصغار قادرين على الاستمتاع بالأنشطة الموسيقية، ولكنهم في ذات الوقت يتعلمون مفاهيم جديدة مرتبطة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، خلال الأنشطة الموسيقية الهادفة التي تحفز الطفل، وتجذب الطلاب الصغار بقوة وجاذبية؛ لتعلم مفاهيم ترتبط بممارسات التعلم المبهج.

٥- وجود مرونة واستثمار لرغبة الطفل، وانجذابه نحو التعلم؛ لإستثمار لحظات انتباهه؛ ولإستغلال أكبر قدر ممكن من قابليته للتعلم.

تفسير لماذا تسهم الموسيقي في زيادة بهجة التعلم

ويذكر **ويلسون (2007) Wilson** أن هناك ثلاث طرق تمكن الموسيقى من تقلل الضغوط، وتُزيد من بهجة التعلم.

- **الأول: الموسيقى** تزود عقول الطلاب من المتعلمين الصغار بالطاقة الإيجابية؛ لإعدادهم لاستقبال معلومات جديدة، وهي بحق تحسن وظائف العقل، والذاكرة، والمسار والاسترجاع؛ وبذلك تساعد الموسيقى الذاكرة خلال طريقة تكرار الإيقاع، وتمكن طلابها من استرجاع المعاني، والمفاهيم؛ لذا فهي بالفعل أداة وطريقة تدريس تُزود الطلاب بمختلف نوعياتهم بطرق دعم البهجة والمتعة، والإثارة في التعلم من خلال الموسيقى.
- **الثاني:الموسيقي** تعد كطريقة ناقلة؛ حيث تستخدم اللحن للاستدلال ولاستنتاج المحتوى المرتبط بالكلمات، أو بالمفاهيم المرغوب توصيلها، أو نقلها للطفل (المتعلم الصغير).
- **الثالث:** الموسيقى وسيلة محثة والطريقة المحثة تستخدم كوسيلة؛ لتهدئة الأطفال أو تحفيزهم.

انطلاقاً مما سبق، وبناء علي أهمية الموسيقى كوسيلة تربوية مفيدة يمكنها جذب الطلاب نحو المتعة أثناء تدريس المفاهيم والأفكار الجديدة؛ ودعم بيئة التعلم بالبهجة والسعادة؛ لأعتبارها الطريقة التي تُمكن المتعلمين الصغار من التعلم بشكل أفضل، وتساعدهم علي فهم واستيعاب المفاهيم المرتبطة بأي موضوع بشكل ابسط واسرع وايسر، واكثر ثباتاً؛ لقدرتها على تأسيس بيئة تعلم قائمة على الحب والتقدير والمشاركة من قبل المتعلمين والمعلمين؛ بما يمنحهم التقدير والثقة بالذات، وبما يسمح بإثارة دافعيتهم نحو التعلم، وتحقيق الرضا لعمليات التعليم والتعلم في بيئة مليئة بالبهجة، قادرة علي استثمار لحظات التعلم.

الدراسات السابقة Previous Studies:

الأنشطة الموسيقية ودورها في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج:

الموسيقي والتعلم:

تشير **غالية نوام (٢٠١٠)** في كتابها عن "**الموسيقى والتعلم**" إلى منافع الموسيقى بقولها "أنه من البديهي أن تسهم الموسيقى، وتستعمل في تعزيز العملية التعليمية بعدة طرق" هي كالآتي:

- تضفي الموسيقي علي بيئة التعلم الطابع الإنساني **(Kinsella, R. Vesper Man, N., 2009:4)**.
- تملئ الموسيقي بيئة التعلم بالطاقة والحيوية والبهجة.
- تخلق الموسيقي ترابطات إيجابية، ومشاعر متفتحة لدى المتعلم. **(Sara, H.,2 2009) ; (Sorin, R., 2004, 41)**.

- تكسب الموسيقي العديد من الاتجاهات الإيجابية المرتبطة بمصطلحات التعلم، وتحسن من نمو شخصية المتعلم، وتجعله مستفيد منها بطرق مختلفة.
- تخفف الموسيقى من روتين العمل اليومي، وتجنبنا القلق.
- عندما نُعبر عن أنفسنا من خلالها، نشعر بالثقة والاتزان، ونُحسن من نمو عقل البالغ.
- تخلق الموسيقي ترابطات إيجابية، ومشاعر متفتحة للتعلم لدى المتعلم.
- ترفع الموسيقي سوية عمل الدماغ لدرجة أعلى.
- تحفز الموسيقي المتعلم بالأحاسيس المتعددة.
- تحفز الموسيقي المشاعر، وتعمل على فهمها بشكل كبير يساعد في التعلم.
- توظف الموسيقي النوع الصحيح منها الذي يسهم في استرخاء الدماغ، وكامل الجهاز العصبي، وفي تحفيزه على حد سواء (**إيف ماير، ٢٠٠٨**).

مما سبق يتضح أن الموسيقى، مليئة بالخبرات المتنوعة التي يُمكن تقديمها بفاعلية للأطفال مثل الغناء، والاستماع، والحركة؛ والقصص الموسيقية؛ لكونها خبرات حقيقية تجلب العديد من الفوائد الجادة والمفيدة للأطفال داخل علمية التعلم، وخارجها.

ولقد ذكرت **ماري ليهورسين Mary Luehrisen** أحد المشرفين التربويون العاملون بالمنظمة القومية للتربية الموسيقية أنه "لا شيء يسيطر على التعلم مثل الموسيقى، مؤكدة علي صنع الموسيقي، وقدرتها التي تتضمن أكثر من أنها مجرد صوت، أو عزف بالأصابع علي الآلة "؛ فتعلم الطفل للموسيقى يساعد على تعلم العديد من المعارف والمهارات

وتحفيزه نحو تعلمها، حيث يستخدم البشر في تعاملهم مع الموسيقى عيونهم وآذانهم وعضلاتهم الصغيرة، والكبيرة، وجميعها خبرات حسية تناسب تعلم الأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

علاوة على ذلك فالموسيقى تجعل هناك تضامن بين كلاً من الآباء والأمهات مع أطفالهم خلال حصولهم على خبرات موسيقية وبعدها يتم دعم التعلم لكل المتعلمين، ويجعل المتعلمين أذكياء، لكونها محفزة ومحرضة على النشاط، وتجعل منه خبرة سارة أبقى أثراً وأقل عرضة للنسيان، وتسمح بتنمية عقلية أعلى تؤثر علي عملية التعلم، وعلي إكتساب المعارف والمهارات المختلفة للأطفال.

مما سبق يتضح أن الموسيقى يمكنها أن تسهم في تحسين قدرات أطفالنا، وإكسابهم العديد من المعلومات والمعارف والتنمويات، وتعلمهم العديد من المعلومات، ولكن الأعظم أنها تجعل الأطفال مبتهجين ومسرورين أثناء حدوث ذلك التعلم (**Support Provided by PBS, Parents**).

مما سبق يتضح أن للأنشطة الموسيقية أهمية حيوية فطرية وضرورية؛ لنمو الأطفال الصغار، ولنمو مستوياتهم، فالتفاعل المبكر مع الموسيقى له تأثيراته الإيجابية، ويحقق جودة الحياة علي مستوي كل الأطفال من حيث أن الخبرات الناجحة في الموسيقى تساعد الأطفال على اكتساب المعارف والتثقيف بالعديد من المفاهيم والمعلومات ومن بينها ممارسات دعم بيئة تعلمهم بالبهجة.

معتقدات عن الأطفال الصغار وتنمياتهم خلال الموسيقى:

كل الأطفال لديهم إمكانية موسيقية، والتفاعل ذو المعنى مع الموسيقى يؤدي إلي إمكانية النجاح معها؛ لذا فهي بذلك حق لكل طفل صغير.

- الأطفال يحتاجون المتعة داخل بيئة التعلم، ويمكن ان يحصلوا عليها خلال الموسيقي، لذا فهناك فرصة؛ لكي يأخذ كل طفل طريقه للمعرفة والمهارة التي يكون قادراً على فهمها وتنميتها خلال الموسيقى، ولدعم بيئة تعلمهم– ينصح بتزويدهم ببيئة ثرية توفر لهم العديد من القواعد الممكنة؛ لاستكشاف النمو وفق الهدف المنشود.

ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج:

أ– ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج:

يؤدي الأطفال الصغار مجموعة من الممارسات والمهام التي من شأنها دعم بيئة تعلمهم بالبهجة، ومن بين تلك الممارسات ممارستهم لحب طلب العلم، ومعرفتهم وتقديرهم لقيمة العلم في حياة البشر، وفي حياة المتعلمين، وفي تقدير قيمة حب العلم من أجل محبة الله الذي يحب العلماء، ومن أجل رفعة الوطن، وفي الحصول علي وظيفة ومكانة اجتماعية مناسبة، وفي الحصول علي المال، وضرورة ممارسة النوم مبكراً؛ للاستيقاظ مبكرا، ومداومة الحرص علي عدم الغياب المتكرر عن الروضة، والمداومة علي طلب العلم، والبحث الذاتي عنه، لأستكشافه،، وممارسة مداومة الحضور الي الروضة، وممارسة مشاركة الزملاء في انشطة التعلم،، وممارسة اختيار الانشطة وفق الميول، وممارسة مشاركة الاصدقاء بحفلات الروضة، وممارسة أداء المهام التي تكلفه بها معلمته،

وممارسة انشطة الاستكشاف والتجريب مع الزملاء بالروضة، وممارسة ثقة الطفل في قدرته علي اداء مهام التعلم، فجميع الممارسات السابقة تعد هامة بالنسبة لدعم بيئة التعلم المبهج لديهم، وهم يتعلمون أفضل خلال الأنشطة، فقد أكدت دراسات حديثة علي أن دعم بيئة التعلم بالأنشطة الثرية التي تعدها معلمة الروضة؛ كي يُمارسها الطفل مع جماعة الاقران– تدعم بيئة التعلم، وتُحدث التحسن، وتُضيف مهارات جديدة، إلى مهام العمل؛ مما يجعل الأطفال يشعرون ببهجة أكثر، فأثناء التدريبات، وممارسة الانشطة المختلفة– تزداد علاقتهم بالأصدقاء، وحبهم للآخرين، ويتعلموا أن يسيطروا على أوقاتهم، وسلوكهم؛ فتزداد تصرفاتهم ودا ومحبة، ويتصرفون كأفراد مبتهجون يبتسمون ويحيون الآخرين، ويتفاءلون بالحياة فتزداد مهام الاحترام وممارستها، ومساعدة المعلمة علي اعداد الانشطة الجماعية المرتبطة بالروضة– تُساعد المتعلمين علي ممارسة الأنشطة التي تساعدهم علي في تحقيق ذواتهم؛ فالصغار الذين يقضون وقت أكبر في ممارسة الأنشطة الاجتماعية في الروضة والمدرسة هم الأكثر سعادة وبهجة مقارنة بأقرانهم الذين يقضوا وقت أقل في ممارسة الأنشطة؛ فالطلاب الذين يمارسون الأنشطة هم الأكثر سروراً وسعادة وبهجة (**Mihaly Csikszent Mihaly, etal, 2007**)، **(مدارس دار السلام الأهلية للبنين والبنات، وزارة التربية والتعليم)**.

ممارسات دعم معلمة رياض الأطفال لبيئة التعلم المبهج:

معلمات رياض الأطفال يؤدون دور حيوي ومتعدد الأبعاد، هم مسئولات عن إعداد برنامج له خطة عميقة التفكير، بها تحديات،

وعوامل جذب، وتكامل للتهيئة التنموية المستمرة؛ للسيطرة على النواتج، والمخرجات الإيجابية لكل الأطفال، تلك التهيئة التنموية لبرنامج رياض الأطفال الذي يُنصح بأن تُقابل التحديات، وأن تكون ملائمة للتوقعات المنشودة وفقاً لنظريات الفروق الفردية، وطرق تفكير الأطفال، وطرائق تعلمهم- بما يتيح فرص الاستمرار الإداري بالمنهج بالصفوف الأولي الأبتدائية.

مما سبق يتضح أن التعلم المبهج الذي يرتبط بالمعلم يتطلب أن يؤدي المعلم مجموعة من الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج. حيث توصلت دراسة حديثة إلي ضرورة إتصاف المعلم بالكفاءة الشخصية التي تحقق الدفء والعطف والحب والأحترام للأطفال، وأن يكون المعلم قادرا علي أن يخلق بيئة البهجة لدي طلابه من المتعلمين الصغار. فاللقضاء على مشكلة الهدر التربوي المتمثلة في التسرب من المدرسة، أو تكرار الرسوب فيها علينا القضاء على أسبابها المرتبطة بالمتعلم أو بالمعلم أو ببيئة الروضة، أو بالمنهج، أوحتى بالأباء **(عبد الخالق الفرا، ٢٠٠٩، ١)**.

فتشجيع المعلمين على أن يشاركوا طلابهم، ويغيروا من أفكارهم، إلي جانب إكساب طلابهم للثقة؛ ومنحهم الدعم، والتشجيع؛ كي يحفزوا؛ للاستمرار في أداء مهامهم المرتبطة بأنشطة التعلم، ولاكسابهم للمعارف والأفكار الجديدة؛ للقيام بأدوار جديدة تبعاً لذلك، فمشاركة المعلمين كمرشدين وموجهين لطلابهم دون أن يشعروا طلابهم بالخوف، أو الرهبة، أو السخرية، أو الاستهزاء- يؤدي بهم إلي قدر كبير من التصحيح والتصويب، وتحقيق أعلي نواتج التعلم أثناء عملية التعلم، وبقاءها لسنوات العمر الطويلة راسخة لديهم.

وترى الباحثة أنه على معلم رياض الأطفال كي يدعم بيئة التعلم المبهج أن يؤدي بعض الممارسات السلوكية التي تتمثل في أن يكون قادراً على أن:

- يحترم شخصية المتعلم، ويقدرها بمشاعر مليئة بالحب والتقدير والثقة والأحترام؛ بما يدعم بيئة التعلم المبهج لديه.
- يُكون علاقات مشاركة مجتمعية جيدة مع أسر طلابه؛ لدعم بيئة التعلم المبهج.
- يُصمم خبرات تعلم حسية، ومتنوعة، ولها معنى، تنعكس قيمتها وتطبيقاتها علي حياة المتعلم بالبهجة والنشاط.
- يُطبق الأسلوب التجريبي لأنشطة ترتبط، وتتصل بحياة المتعلمين اليومية.
- يصيغ مهام تعليمية، وأنشطة تقوم على إيجابية المتعلم، وتفاعله النشط خلال ممارسته للأنشطة المختلفة، وأعطاء الطفل فرص الاختيار لممارسة الانشطة ومن بينها أنشطة الموسيقى.
- وضع الطفل موضع تحدث في مواقف مشكلة؛ للوصول إلى حلها عبر العصف الذهني، بالتفكير والبحث والتحري عن حلول مناسبة للمشكلة.
- يجذب الطفل للروضة خلال تنوع دراسة الأنشطة (موسيقى، حركي، فني، قصصي، مسرحي).
- حصول الطفل على التعزيز المناسب (سلبي أو ايجابي).
- يستخدم التوجيه والإرشاد للمتعلمين الصغار عند الحاجة لذلك.
- يراعي الفروق الفردية بين الأطفال عند تقديم الأنشطة خلال أساليب تعلم متنوعة تراعي انماط المتعلمين.

- يساهم في تقديم طرق تنفيذ المهمة، وإتاحة الفرص لإجراء التجارب.
- ينوع في أساليب التعلم المقدمة للأطفال وفق أنماط التعلم للأطفال سواء في المجموعات الصغيرة (التعلم المستقل، التعاوني، التجريبي وغيرها) (**إبراهيم أحمد الحارثي، ٢٠٠٢**).
- يُفكر بصوت عالي يشجع فيه طلابه علي العصف الذهني، ويُشجعهم علي أن يفكروا ويناقشوا.
- يُراعي الوقت المناسب لأداء كل نشاط دون ملل أو قصور.
- يستخدم استراتيجيات ناجحة في التنفيذ، وأساليب مناسبة؛ للتقييم والتقويم.
- يختار أدوات، وخامات تلائم محتوى الخبرات.
- يخلق بيئة تعلم داعمة وجذابة ومشوقة تثير الدافعية نحو التعلم.
- يختار مواد تعليمية متنوعة تناسب عمر الطفل، وخبرات مناسبة؛ لإثراء البيئة التعليمية.
- يتخلص من الضغوط الناتجة عن المشاكل مثل القلق والمخاوف.

فقد توصلت دراسة قام بها **هـ. بورتون ليه Burton, Leoh H. (1991)** إلى أهمية أن يتصف معلمي رياض الأطفال بالقدرة والكفاءة، التي تُمكنهم من أن يجعلوا التعلم خبرات تحدي ممتعة، ومبهجة داخل وخارج فصول طلابهم، على أن يراعوا طبيعة الأطفال الصغار، ومحتويات التعلم، والتوقعات المجتمعية المنشودة منه.

وأشارت الدراسة إلى أنه؛ لكي يتحقق ذلك؛ فعلى المعلم أن يركز على دعم الاستقلالية، وتقدير الذات، علاوة علي ضرورة التركيز على مجالات السرور، ونظرية البهجة، ومعرفة دور المعلم في التعلم المبهج، والتركيز على سمات المعلم الناجح في تقييم اللقاءات التربوية، ولغة

تواصل المعلم مع طلابه إلى أن يصل إلى بهم إلي بهجة التعلم لدى المتعلمين، وذلك بتأسيس المتعة التربوية، والمناخ التربوي الناجح، ومن بين الأنشطة التي تحقق البهجة نجد (التمثيل الدرامي، والحكايات)، فالبهجة المحفزة علي التعلم في الروضة هي بداية سعيه لدخول المدرسة بجودة تربوية عالية، فعلى المعلم في مرحلة رياض الأطفال أن يُحسن من الأمزجة، وينوع من الموضوعات، ويُحسن مناخ البيئة التعليمية، ويُعامل طلابه خلال بيئة تعلم يسودها روح الدعابة، والضحك، والفكاهة، والمرح، والحنان، والعواطف علي أن يتم التدريس في بيئة تضمن المساواة بين الطلاب.

ولهذا تقترح الباحثة بعض الممارسات التي من وجهة نظرها تسهم في دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج، والتي تتمثل فيما يلي:

- استخدام أسلوب الهزلية والضحك كنشاط يدعم بيئة التعلم المبهج وشعور الطالب بالمتعة والسرور، فقد أثبتت الدراسات أن الضحك يقلل النسيان، وهو وسيلة مبهجة؛ لتزويد بيئة التعلم بالمتعة وتقليل الملل، ولإظهار الطلاب بصورة أكثر استقلالية.
- مساعدة الطلاب على استثمار الوقت.
- مساعدتهم على استخلاص المشكلة ووضع الحلول لها.
- تزويد بيئة التعلم باللعب كأساس للتعلم.
- استخدام المعلم للاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تحسين عملية تعلم الطلاب على أن يتم تحديد دور المعلم والمتعلم في هذه الاستراتيجيات.
- التعرف على أساليب التحفيز وتحقيق بهجة الثقة.

- تطبيق التقويم الصحيح للمتعلمين الصغار.
- تحقيق بيئة داعمة اجتماعية.
- تكافؤ الفرص والعدالة بين الطلاب بمشاركة الطفل زملاؤه في الأنشطة.
- غرس الثقة في نفس الطفل، وتقدير الذات والشعور بقدرته على الإنجاز.
- ثالثاً: سمات جعل بيئة المتعلم بيئة آمنة، بالترحيب بالمتعلم، وبأحترام مشاعره، وتقديرها، وبتأسيس علاقات الحب والتقدير والثقة معه داخل بيئة التعلم المبهج.
- التنمية المهنية والبشرية المستمرة للمعلم، ودعمه بأحدث التدريبات التي من شأنها تحسين القدرات في المجال المهني والوظيفي، بالإضافة إلي تنميته بشريا لتحسين مجال التواصل الجيد مع كافة عناصر المنظومة التعليمية ببيئة رياض الأطفال.
- منح المفاهيم المدروسة والخبرات بالمنهج بمقدار كبير من التغذية الراجعة بغرض التحسين والتجويد لتلك المفاهيم.

البيئة التعليمية التي تدعم التعلم المبهج:

يتوقف نجاح أي تعليم على سمات البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعلم، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف التعليم والتعلم جنباً إلى جنب مع المنهج الجيد، فبجانب دور المعلم، واستخدامه لطرق التدريس الحديثة التي تجعل من المتعلم محور للعملية التعليمية– تأتي البيئة التعليمية؛ كي تكون جاذبة ومشوقة؛ كي يشعر فيها المتعلمون بالراحة، والأمن، والتحدي، وتحفزهم على التعلم.

ومن هذا المنطلق اهتم التربويون بالبيئات التعليمية التي يجري فيها تعلم الطلبة، ويتم فيها تنشئتهم الاجتماعية والثقافية، ويتحقق فيها نماؤهم، وقد يتساءل البعض عن موجبات هذا الاهتمام المتزايد بالبيئات التعليمية، ويمكن الإجابة على ذلك بان تعلم الطلبة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئات التعليمية التي يتم فيها تعلمهم.

ومن خصائص البيئة التعليمية الجيدة، كما يراها محمد بن صنت الحربي (٥: ٢٠١٣) في مايلي:

- أن تكون بيئة آمنة لايشعر فيها المتعلم بالخوف، أو، التهديد.
- أن تكون بيئة داعمة تراعى المتعلم، وتحرص على تعلمه ونمائه، وتستحثه على بذل كل جهد مستطاع في التعلم، وتحاول إشغاله بالتعلم، وبتصميم اركانها تساعده علي الانهماك فيها، وصبره في الاستمرارية؛ لممارسة الانشطة برغبة فيها، وبذل أقصى طاقته؛ لتحصيل العلم والمعرفة الموجهة والغير موجهة فيها.
- أن تتسم البيئة بالتشاركية، ويقصد بذلك أن تكون عملية التعلم فيها عملية تشاركية– يسهم فيها المعلمون والطلبة معاً، ويكون دور المعلم فيها دور المرشد، وليس دور المُصدر للمعلومات.
- أن تقوم البيئة على الضبط أو التسيير الذاتي، ومعنى ذلك أن الطلبة في هذه البيئة يتعلمون أن يضبطوا سلوكهم، وتصرفاتهم بأنفسهم، على نحو يسهل تعلمهم ونمائهم.
- أن يتسم صنع القرار بالمشاركة ولاينفرد به مدير المدرسة أو المعلم أو المتعلم.
- إيجابية التفاعل بين المتعلمين أنفسهم بينهم وبين معلميهم داخل الصفوف وخارجها، وبينهم وبين اقرانهم فيها.

- أن تكون البيئة المادية مريحة، وجذابة، ومجهزة بالأجهزة والتقنيات، والمصادر، والمواد التعليمية اللازمة، ومنظمة على نحو يتيح للطلاب فرص التعليم الفردي، والتعليم في مجموعات.
- وجود رسالة واضحة للبيئة، تُظهر بجلاء ما تركز عليه المدرسة وما تسعى إلى انجازه، وماتهتم به وتقدره، فيكون للعاملين فيها من إداريين ومعلمين ولطلبتها ولمجتمعها توقعات واضحة عن الأدوار التي عليهم تأديتها.

لذا فأن البيئة التعليمية التي تتسم بالفاعلية يجب أن تتسم بما يلي:

- **أن تكون بيئة نشطة:** بمعنى أن يشارك الطلبة في عمليات عقلية مختلفة، ويستخدمون مصادر متعددة الخبرات، واستخدام الحاسب؛ لإجراء العمليات الحسابية والمنطقية.
- **أن تكون بيئة بنائية:** وفي هذه البيئة يقوم المتعلمون بإدخال الأفكار الجديدة على المعرفة السابقة؛ لفهم المعنى، ويبنون معارفهم بأنفسهم خلال ممارستهم لأنشطة الموسيقي المتنوعة.
- **أن تكون بيئة تعاونية:** وفي هذه البيئة يعمل الطلاب الصغار على شكل مجموعات تعلم صغيرة؛ حيث يساعد كل منهم الآخر؛ لتحقيق التعلم الأفضل، وفي هذه الحالة يمكنهم استخدام الأنشطة المختلفة؛ لتعزيز التعلم التعاوني؛ كأدوات اتصال فيما بينهم لتبادل المعرفة.
- **أن تكون بيئة مقصودة ومنظمة:** وفيها يكون لدى المتعلمون مسبقاً أهداف معرفية وغير معرفية يسعون لتحقيقها.
- **أن تكون بيئة تفكر حقيقية:** تمكن المتعلمين من التفكر في العمليات المعرفية التي حدثت في بيئة التعلم، وكذلك في القرارات التي تم

اتخاذها للحل. يقصد ببيئة التعلم رأساً هو الصوت، الإضاءة، درجة الحرارة، الأثاث، وتصميم الجلسة، وتجميعها، بيئة التعلم، والتي تؤثر علي نجاح ودعم بيئة التعلم.

علي بيئة التعلم أن يتم تصميمها في ضوء مراعاتها لـ:

أ- **الانفعالات الشخصية Own Emotionality:** الحافز أو الدافع، الإصرار، أو العزيمة، المسئولية، فرص صنع أشياء بطريقتنا.

ب- **الخصائص الجسمية والفسيولوجية: Physiological Characteristics:** والمتمثلة في الإدراك الحسي خلال الاستماع، البصر، الفعل، والحركة.

- **تصميم الفصول Design classes:**

يجب أن تتسم بيئة التعلم بتوفير قدر مناسب وكافي من الإضاءة، وأن يراعي تسصميم الاثاث وفقا لاحجام الطلاب بشكل مناسب، وبألوان مناسبة، ودرجة حرارة ملائمة تُشجع الطلاب على الإنجاز لمهامهم أثناء عمليات التعلم المبهج، ولا تعوقهم عن أداء مهام التعلم.

- **تنظيم الفصول Organize chapters:**

التنظيم لمساحة الفصل، لأداء الأنشطة يعد كأمر حيوي، لتحسين دعم الأطفال بالبهجة، والسرور، ولإنجازهم للأهداف المتوقع إنجازها.

- **المساحة والفراغ Space:**

من المفترض أن تكون نسب المتعلمين للمعلم، معلم لكل (٣٠) طفل؛ فعلى المعلم أن يهتم بكل طفل اهتمام فردي، وأن يزوده بالانتباه، ويرشده للتعلم الذي يلائمه.

- ترتيب الجلسة Seating Arrangement:

لابد من وجود فرصة للتفاعل والمشاركة النشطة بين كلاً من المعلم والمتعلمين، وبين المتعلمين بعضهم مع بعض، والتركيز على المتعلم يُعد بكونه محور للعملية التربوية، ومحور لاهتمامها وتركيزها، ومن الضروري أن تلعب المعلمة دوراً كبيراً؛ لمواجهة أي عوائق، أو عقبات تحد من تحقيق أعلى نواتج للتعلم، فأحياناً يتم ترتيب الفصول لعمل مجموعة صغيرة، أو لعمل مجموعة كبيرة نشطة، وإعدادهم بالأنشطة التعليمية المختلفة.

وتؤكد دراسة توصلت إليها **أميرة عبد السميع (٢٠١٣)** علي أهمية تنظيم البيئة التعليمية بطريقة صحيحة، والتي تعد كركيزة أساسية ومهمة في دعم العملية التعليمية، بممارسات البهجة؛ حيث أن مكونات بيئة الفصل الدراسي من وسائل تعليمية، ومستلزمات مكانية، وأماكن ترفيهية– يساعد الأطفال على الإقبال على العملية التعليمية، مع ضرورة الاهتمام بالوسائل التعليمية– دون أن تكون بالنسبة لهم عامل روتيني يبعث على الملل، وخصوصاً الاتجاه إلى التقنيات الحديثة المتطورة، واستخدام أجهزة الكمبيوتر داخل العملية التعليمية.

وتتفق الدراسات مع ما توصلت إليه دراسة **أميرة عبد السميع (٢٠١٣)** على أن عناصر البيئة التعليمية الصحيحة لابد، وأن تتضمن وجود ملاعب الرياضة، والأنشطة الموسيقية.

حيث أشارت الدراسات الحديثة ومن بينها دراسة ر. **لايت Light, R (2003, 93- 108)** إلى أهمية ممارسة تدريبات التربية الجسمية، كعامل في تحقيق البهجة والمتعة للأطفال، وكأساس يستند إليه شعور المتعلمين بأحاسيس إيجابية– تتركز على ممارسة تلك الأنشطة

الحركية الجسمية، وعلاقتها الوطيدة؛ لوصف الشعور بالبهجة، ضمن مصطلحات التعلم للعب الألعاب، الذي يجعل الأطفال أكثر بهجة وإيجابية، فالدراسة توصلت إلى أهمية التربية الجسمية، وأهمية وجود الملاعب الرياضية في إظهار مجال التعلم المبهج كاتجاه للمتعلمين الصغار.. وإلى أن:

معلم سعيد + تمارين رياضية سعيدة = أطفال متعلمين سعداء.

كما أشارت دراسة أخرى قام بها **مك كارثي، بيتسي وآخرون عام (2011) McCarthy, Betsy et al.** إلي أهمية استخدام ألعاب الكمبيوتر على أجهزة الموبايل في المدارس؛ لحدوث بيئة تعلم مبهج، ولذلك فقد توصلت الدراسات الحديثة إلى أهمية دمج، أو استخدام الوسائط التكنولوجية داخل البرامج التربوية كطريقة تدريس تركز على مفاهيم التعلم لدى الطلاب، وفي تكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة التعليمية، ووصف خبرات الطلاب، بكونها خبرات إيجابية يسودها المتعة والتفاعلية، وتساعدهم على تعلم فعلي أكثر متعة وبهجة.

أما دراسة **كازاز فيران وأخر (15) Casas, Ferran et al, 2013:** فقد توصلت إلى أن دعم بيئة التعلم بالبهجة يحدث إذا توافر الرضا عن عدة عوامل داخل بيئة التعلم هي: الرضا عن الروضة أو المدرسة، والذي يتفرع عنه رضا الطالب الحياتي عن نفسه، والرضا عن مساهمات العرض، وإظهار الرضا عن الأصدقاء بالروضة، والرضا عن زملاء الفصل، والرضا عن الدراسة توصلت الدراسات أيضاً إلى أهمية الرضا عن المعلمين، وعن معاملتهم بشكل إيجابي مع طلابهم، طبقت هذه الدراسة على عينات من طلاب المدارس برومانيا وأسبانيا، وقد

أكدت نتائج الدراسة على أهمية وجود الروضات البعيدة عن أماكن الضوضاء، والزحام، والإزعاج، وأن تكون في أماكن هادئة تساعدنا على وجود بيئة تعلم صحيحة منظمة تمكن الطلاب من اكتساب المعلومة بسهولة، ويسر، وبهجة **(نهى عبد النبي، ٢٠١٣)**.

مما سبق يتضح أن مناخ التعلم الجيد يؤثر علي دعم بيئة التعلم المبهج لدى الطلاب، فكلما كان المناخ داخل بيئة التعلم منظم بشكل جيد بما يتضمن هذا المناخ من معلم وأقران وبيئة تعلم، (فصل دراسي معد ومنظم)، وملاعب، وأركان للنشاط كلما تكونت الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعلم في إطار هذا المناخ الممارس.

وفي دراسة أجراها **إيريك جينسن (Eric Jensen (2013** وعنوانها عشرة خطوات قوية لتحسين التعلم، والتي توصلت النتائج إلي أن الضحك والهزلية يعدان بكونهما من اهم دعائم التعلم المبهج **It's the Gift of How to Learn** فالضحك والهزلية يعززان التعلم، كما توصلت الدراسة إلي أن هناك عشرة ركائز قوية؛ لتحسين التعلم.

١- المعلم.

٢- المتعلم.

٣- استثارة العقل لحدوث التعلم المثمر من جانبي المعلم + المتعلم.

٤- الوقت المناسب والكافي.

٥- الوسائل والأدوات.

٦- معززات التعلم.

٧- التفكير – تشجيع الطلاب على أن يفكروا، ويتحدثوا عن أفكارهم.

٨- منحهم الفرص؛ لحل كل مشكلاتهم، وتحفيز أفكارهم، وتشجيعهم على التوضيح.

٩- تشجيع الطلاب على فهم المصطلحات.

١٠- تعلم المفاهيم والمصطلحات والمهارات بكونها تعلم ومتعلم وتغذية راجعة.

وتري الباحثة ضرورة إيجاد البهجة في كل فعل يقوم به المتعلم كي يدعم بيئة التعلم بالبهجة.

رابعا: دور سمات المنهج الجيد في دعم بيئة التعلم المبهج:

يشير **سعد الدوخي (٢٠٠٢: ٢٥)** إلي أن عملية بناء المنهج– لابد وان تؤسس على أسس علمية تربوية معقدة نوعاً ما، بحيث تتضمن عمليات فرعية دقيقة، ومتداخلة في أحيان كثيرة، تضع خصائص المتعلم، وطرائق تفكيره، واحتياجاته ومشكلاته، وتوقعات مجتمعه من جهة، والمعرفة، وطبيعتها، وخصائصها من جهة ثانية بعين الاعتبار– وعندئذ يصبح المنهج نسيجاً متكاملاً محكم الحياكة، وليس مجرد خيوط مهلهلة، ومن أكثر مدخلات هذه العملية أهمية تحديد الأساس الذي يبنى عليه المنهج، والذي يتفق معظم التربويون على تصنيفه بالمنظور الأساسي.

الأسس المعرفية والاجتماعية والنفسية:

بناء أهداف المنهج:

للإجابة عن ما الذي ينبغي أن يحققه المنهج للطفل تري الباحثة ضرورة أن يكون المنهج قادراً على أن:

- ينمي المفهوم الإيجابي لذات الطفل، بجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية.
- ينمي مفهوم الاستقلالية لدى الطفل.
- ينمي التفكير الحسي، ومهارات حل المشكلة لدى الطفل.
- ينمي المنهج الشعور بالاحترام لنفسية الطفل للآخرين، وقبول التنوع الثقافي للآخرين.
- ينمي مهارات التناسق الحركي العضلات الكبيرة والدقيقة؛ لدى الطفل.
- ينمي المنهج المبادرة الشخصية لدى الطفل.
- ينمي المنهج حب الاستطلاع.
- المعرفة بالعالم المحيط بالطفل.
- ينمي المهارات الاجتماعية الإيجابية، التعاون، والاعتماد على النفس.
- ينمي احترام حقوق الآخرين.
- ينمي الفهم الواعي للعلاقة بين الناس، والأحداث، والأشياء.

ولهذا تقترح الباحثة مجموعة من المهام، ذات الأهمية في إنجاز ما يكلف به الطلاب؛ لتكوين اتجاهات إيجابية نحو المهارة الصفية، وإنجازهابشكل جيد، وفق ما حدده مازرانو **(Marzano, 1995)**.

ممارسات دعم بيئة التعلم بالبهجة وتجويدها:

وجد أن الإثارة، أو الدافعية، أو الحافز تؤدي دور كبير جداً لعملية التعلم، وتؤثر على عملية تعلم الطلاب الممتع، وتنظيم الذات، وطرق تدريس المعرفة، فالحوافز المعرفية التي يصممها المعلم تؤثر على معتقدات ترتبط بنجاح الدراسة وتنمويات الطلاب، كما أن التعلم التنبؤي والترابطي يصل وصلة المخ المسئولة عن حافز المتعة ويبعث أشارات

للمخ تزيد من المتعة كعامل مسئول عن بهجة التعلم (**Heikkila, Annamar, 2011**).

- إذا توافرت اتجاهات إيجابية لدى المتعلم نحو المهام الصفية؛ فسوف يتم إنجازها بنجاح، وبشكل جيد.
- استخدام أساليب متنوعة تجعل من التعلم، ومهامه التدريسية ذا قيمة، وضرورة للطلاب.
- فهم الطلاب، ومجالات اهتمامهم.
- توفير الوسائل، والوقت، والأجهزة، والإرشادات الضرورية؛ لإنجاح المهمة.
- تعزيز التعلم التعاوني؛ لزيادة التقبل، والتفاهم بين الطلاب.
- تقبل وجهات النظر الأخرى، وتوليد شعور إيجابي نحو الجماعة.
- تدريب الطلاب على مواقف التعلم وممارسة عادات صحيحة لذلك.

وفي دراسة أخرى قام بها **ليبيكينيك فودو بينس وآخرين (2010) Lepicnik Vodo. Piec Etal** وعنوانها "التدريس والتعلم في رياض الأطفال"، لقد أثبتت الدراسات أن مراعاة أنماط المتعلمين، وتصميم طرق التدريس التي تناسب انماط تعلمهم، والتي تسهم في تنمية تفكيرهم الاستدلالي مسئولة عن نواتج التعلم لأفرادها، فنجاح هذه العوامل يؤثر على وجود بيئة التعلم المبهج السار المفعم بالراحة والمتعة ففي دراسة أخرى أجراها **رولستون وأخر (2010) Roulston et al** التي توصلت إلى أنه لا نهاية للتعلم، فالتربية مستمرة علي مدى الحياة.

ركزت الدراسة على المتعلمين الصغار، وتوصلت إلى أنه لا يوجد نهاية للتعلم، ولزيادة الإعداد التنموية للبشر– علينا اختيار الأنشطة المناسبة؛ لتحقيق المتعة للمتعلم، فوجود طرق تدريس ناجحة وفعالة للمتعلم– تُحسن من فرص التعلم المبهج لهؤلاء الطلاب.

دور أنشطة الموسيقى في دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة:

الأنشطة في الروضات، والمدارس هي المفتاح؛ لتحقيق التنمية في كافة المجالات العقلية، الانفعالية، الاجتماعية التى يحتاجها الطفل في المدارس والحياة.

فالأنشطة الموسيقية لأطفال ما قبل المدرسة من (٦-٣) سنوات تنمى الثقة، والجرأة، والتواصل، والتعاون؛ لإشباع متطلبات بيئة التعلم المبهج، فالدراسات تقارن بين الأطفال الذين مارسوا دروس الموسيقى، وأقرانهم من الذين لم يأخذوا دروس فيها. الأطفال الذين مارسوا الموسيقى أظهروا فروق، واستجابات عقلية أعلى في إدراك العديد من المجالات المرتبطة بمجالات التعلم؛ فالموسيقى حقا تؤثر على المعرفة بصفة عامة، وتؤدى إلى مستويات أعلى من الذاكرة والانتباه ومهارات الاستنتاج، والتذكر وتحسن من بيئة التعلم بصفة خاصة.

كما تسهم الموسيقي في إشباع حاجة الأطفال للحب والمتعة فمن خلال ممارسة أنشطتها المفيدة في جذب انتباه وتركيز الطفل وسط مجموعة الأقران، وفى مناخ تعليمى حر يسمح بالتعبير عن الرأى، وزيادة الدافعية للتعلم؛ يزداد تقدير الطفل لذاته، وتزيد مهاراته في حل المشكلات، وتنمو المهارات الحركية الجسمية والعقلية أكثر لديه،

فالتدريب الموسيقى يعد من الفنون الجيدة التى تسمح بتعزيز، ودعم بيئة التعلم المبهج ومنح أفضل الفرص؛ لخلق مناخ تعليمى أفضل هو مناخ التعلم المبهج (**Connors, Abigail, August 2009**).

وقد أشارت دراسة أخري إلي أن للموسيقى مقدرة عجيبة، ومدهشة، ودور حيوي في التأثير على أنفعالات أطفالنا؛ فعندما يستمع المتعلم إلى الموسيقى التي يحبها ويختارها، أو عندما تُغنى له الأغنية المفضلة لديه؛ فهى حقاً تجلب لهم قشعريرة ترتبط بمناطق المخ المسئولة عن السرور. فالموسيقى تكافئ الإنسان بالعثور على مشاعر البهجة والسعادة (**Blood, A.J, Zatorre, R.J, 2004: 11818-11823**).

فالأطفال مع الموسيقى، ينمون؛ ليمنحون الفرص؛ ليكونوا سعداء، مبدعين، وجميع الأنشطة الموسيقية تُحسن الإبداع والتعبير، وتجلب البهجة، كما أن جميع الأطفال يتعلموا أفضل عندما يحصلون على البهجة خلال دروس الموسيقى، وأنشطتها المناسبة لكل مرحلة؛ تلك الدروس التى تخدمهم، وتحفزهم؛ لتدعم بيئة تعلمهم بالحب الذى يفيدهم في عمليات تعلمهم.

فالأطفال والكبار يستمتعون بالأنشطة الموسيقية إلى جانب تنمية القدرات الموسيقية ذاتها.

وتؤكد الأبحاث المتقدمة على دور الأغانى والأناشيد الشعبية بصفة خاصة في دعم بيئة تعلم الأطفال ببهجة التعلم؛ كي يعيشون حياة أفضل، وأكثر رفاهية، وسعادة خلال مشاهدة الفيديو للأغانى الشعبية والتعبير حركيا عنها، وطرح المناقشات.

فالنفسية الإيجابية تستطيع أن تقود المتعلم خلال بيئة تعلم مبهجة لجودة التعلم؛ لذا فعلى المعلمون أن يقضوا الوقت الأكبر؛ لجعل طلابهم سعداء ومبتهجين، وأن يشجعونهم على أن يُعدوا، ويُجهزوا؛ ليكونوا ناجحين سواء داخل المدرسة، أو خارجها.

فالفنون الجيدة، ومن بينها فن الموسيقى يزيد من تقدير الطفل لذاته، ويزيد الدافعية للتعليم والتعلم. ويمنح المتعلم الشعور بمتعة الإنجاز؛ لذلك فالتدريب الموسيقى المبكر يساعد على التنمية الشاملة المتكاملة للطفل في كافة المجالات، علاوة علي قدرتها علي أن يصبح الطفل سعيد مبتهج داخل وخارج قاعات بيئة التعلم (**Philip F. Schewe, 2009: 3**).

مما سبق يتضح أن: الأنشطة الموسيقية هي الأقرب لنفوس أطفالنا فهى عالمهم السعيد المرح تُمكنهم من مواجهة الضغوط والأحزان، والتهديدات، والانقباضات، وتخلصهم من المزاج السلبى، وتقبض على مشاعر الغضب، وتدعم علاقات الحب والمودة والأئتلاف لديهم، فهي القادرة علي تزويد إحساس الفرد بأنه أفضل، فتزيد من ثقته وتقديره لذاته، مما يؤثر على صحته الجسمية والعقلية والاجتماعية؛ فنراها تقلل من مشاعر الخوف والقلق لديه، وتخلصه أيضاً من مشاعر العزلة والإكتئاب والتشاؤم؛ لتبعث فيه البهجة والسعادة (**Martin Seligman, 2002: 18**).

فممارسة الأنشطة الموسيقية المبهجة تمنح الأطفال القدرة على خلق بيئة تعلم مبهج تسهم في تحسين علاقاته الاجتماعية، التى تجعله أفضل في تحقيق النجاح الاكاديمى، والتفاؤل في استثمار الجهود للوصول للإنجاز، وإعطاء الحياة المعنى والهدف، والتشجيع على

الحصول على المزاج الإيجابى للسعادة وخاصة في أوقات الضغوط والأزمات. وقد أسفرت دراسة أخرى حديثة أجريت عن طريق الباحثون وي، **شون وانج، وهونج وآخرون Wei, Chun- Wang, Hung, 1, et al (2011)** عن أن نظم التعلم المبهج بالفصول، يحدث خلال نظام يتسم بالمرونة، واستقبال البهجة مستندة على نظريات أساسية تتضمن نظرية التعلم التجريبي، ونظريات التعلم البنائي، والاستنتاجي، والتعلم المبهج. فاستخدام، الموبايل، والإنترنت، وعمليات البرمجة، والوسائل التكنولوجية الأخرى يمكن أن تدعم عالم الطفل بنظم التعلم المبهج، الذي يستطيع أن يدعم المتعلمين الصغار، ويزودهم بفرص أكبر في التعلم.

مجتمع بيئة التعلم من الموجهين والاخصائين الاجتماعين واطباء الروضة والعاملين بها:

يتمثل مجتمع بيئة التعلم من المدراء، والموجهين، والاخصائين الاجتماعين، واطباء الروضة، والعاملين بها من حراس، بستاني، عامل نظافة، سائق الباص فجميعهم له دور مسؤل عن تقديم الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج اشريطة ان يحسنوا اداء ممارساتهم. أنظر ملحق رقم (١) مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة.

ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج:

الأطفال يؤدون أفضل في الروضة أو المدرسة، لو أن آبائهم يتضامنون معهم في تربيتهم، فالآباء يستطيعون أداء العديد من الأشياء وهم يتضامنون مع اطفالهم خلال عمليات تعلمهم. **وكمثال:** هم

يستطيعون أن يدعموا، ويشجعوا، ويعبروا باهتمام ومتعة عن أهمية تربية، وتعليم أطفالهم.

ويستطيعون أن يكونوا على وعي ثقافي، وحساس لمجتمع البيئة المدرسية وعلاقتها، فالدعم الوالدي والتضامن من الآباء والأمهات في الحياة المدرسية، يسهم في تشكيل بيئة تعلم الأبناء، وخاصة تلك البيئة التي يسودها التعلم المبهج، كأسلوب حيوي على المدى البعيد يُمكن الآباء من التواصل مع المعلمين، ليسألوا الأسئلة عن برامج أطفالهم، بما يساعدهم كآباء على الارتباط بمهام تعلم أطفالهم خلال برامج تعلمهم، وبما يساعد الآباء على التحدث مع أطفالهم عن الحياة المدرسية، وأن يصبحوا جزء هام ونشط، ومسئول أثناء تربية أطفالهم؛ كي يصبحوا مشاركين إيجابيين. ففي تلك التربية تتأسس علاقات جيدة، وقيمة بأعضاء المدرسة قائمة على فلسفة الحب والتقدير، والاحترام لبناء علاقات مشاركة ناجحة بين كلا منهم مستندة على فلسفة العمل الجماعي، وبناء مسئولية إيجابية يوم بيوم في الأنشطة المدرسية في المناسبات كالأعياد والرحلات، والأنشطة المختلفة.

وترى الباحثة أن عدم وعي الآباء بقيمة وأهمية مرحلة رياض الأطفال في تربية طفل ما قبل المدرسة، يترتب عليه التساهل من جانبهم في إرسال الطفل بشكل منتظم إلى الصف للتعلم، وسهولة اتباع الآباء لأسلوب التدليل الوالدي، أو الإهمال المفرط كأساليب تربوية تتسبب في العديد من المشكلات التعليمية. كما ترى الباحثة أن الآباء مسئولون عن غياب بهجة التعلم أيضاً بكثرة المشاجرات والمشاحنات بين الوالدين، والتي للأسف تحدث أمام الطفل؛ بما يتسبب بقدر كبير في حدوث القلق والتوتر للطفل، ويؤدي إلى غياب البهجة المرتبطة بتعليمه وبحياته ككل.

كما ترجع الباحثة غياب بهجة التعلم أيضاً إلي كثرة انتقال الطفل بين الروضات، وعدم الاحتفاظ بعلاقات الصداقة بين الأقران، أو عدم شعور الطفل بالأمن؛ لعدم استقراره، أولعدم رغبته في الذهاب للروضة الجديدة. وقد يرجع غياب البهجة في التعلم أيضاً من وجهة نظر الباحثين إلى سماح الوالدين بكثرة سهر الطفل لأوقات طويلة من الليل، مما يترتب عليه عدم قدرة الطفل علي الاستيقاظ مبكراً؛ للذهاب إلى الروضة، وقد يكون غياب البهجة لانفصال الوالدين سواء بالطلاق، أو لعوامل السفر، أو لسجن أحد الوالدين، وجميعها يؤثر على غياب البهجة من التعلم. أو علي الجانب الأخر ربما يرجع غياب البهجة من بيئة التعلم بالروضة؛ لتهيئة بيئة منزلية أكثر تشويقاً من بيئة التعلم بالروضة ذاتها، بما يجذب الطفل إلى المنزل أكثر من انجذابه نحو الذهاب للروضة، أو لغياب مشاعر الحب والطمأنينة من المنزل، أو لسوء تغذية الطفل وعدم حرص والديه علي تناول وجبة الافطار يوميا، او لعدم تلبية احتياجات ومتطلبات الطفل لممارسة الانشطة بالروضة وتقصير الوالدية لاي ظروف في توفيرها للطفل لأداء مهامه المرتبطة بالتعلم المبهج.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء الدراسات السابقة اتضح أهمية دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة، كما تتضح أهمية حدوث البهجة داخل بيئة التعلم؛ لكون حدوث التعلم المبهج– يسهم في تحسين عملية التعلم، ويُحسن من مناخ البيئة التعليمية؛ مما يؤثر على نواتج التعلم الإيجابي، ومردوداته علي تحسين جودة التعليم والتعلم، وقد استفادت الباحثة من كافة

الأدبيات المتوفرة بالأطر النظرية السابقة للدراسات السابقة في إعداد وتصميم مجموعة الأنشطة الموسيقية المتضمنة بالبرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية؛ وذلك بتحديد أهم الممارسات والسلوكيات الجيدة التي يجب أن يُمارسها العناصر البشرية بالمنظومة التعليمية.

كما استفادت الباحثة أيضاً من العديد من التربويات الواردة بالأطر النظرية والدراسات السابقة في وضع مفردات المقياس المرتبط بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج موضحة أهم الممارسات الجيدة التي تُمكن أطفال الروضة من الشعور ببهجة التعلم داخل بيئة التعلم، خلال تثقيفه بكافة بالممارسات التي يجب علي مسؤلي المنظومة التعليمية ممارستها لدعم بيئة التعلم المبهج.

منهج البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وفقاً للتصميم التجريبي **الآتى:**

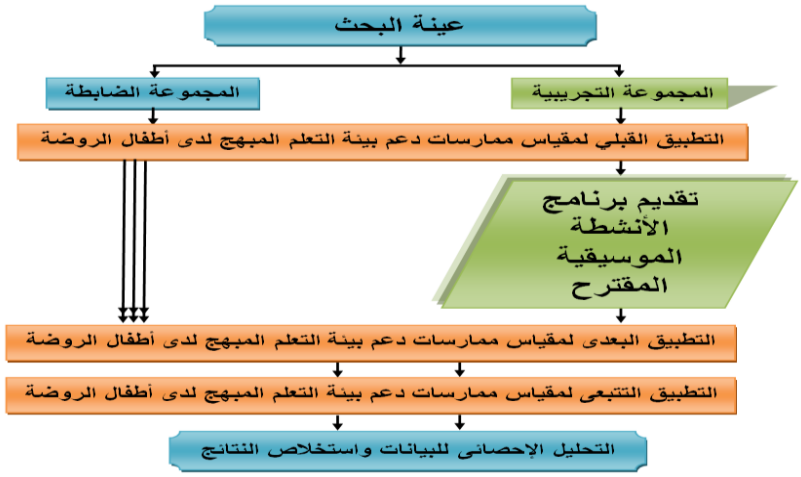

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث:

١) العينة الاستطلاعية:

تهدف العينة الاستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، وتكونت العينة الاستطلاعية للبحث من (٣٦) طفل من أطفال روضة المركز التربوى بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية.

٢) العينة الأساسية:

تكونت العينة الأساسية من **(٧٩)** طفل وطفلة من أطفال حضانة المركز التربوى بكلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية بواقع عدد (٤٠) طفل مجموعة تجريبية وعدد **(٣٩)** طفل مجموعة ضابطة.

أدوات البحث وإعدادها وتصميمها:

اعتمد البحث الحالي على أداتين رئيسيتين:.

* **<u>الأولي:</u> مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لدى أطفال الروضة. (إعداد/ الباحثة)**
* **<u>الثانية</u> إعداد برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح الذي يهدف إلي تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.**

(إعداد/ الباحثة)

أولا: مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج: (إعـــــداد الباحثة)

أ- الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مدى معرفة أطفال الروضة ببعض الممارسات المسئولة عن دعم بيئة التعلم المبهج، والمرتبطة بعدد

من المسؤلين عن منظومة التعليم والتعلم، ويتمثلون في كل من: (المتعلم ذاته، المعلم، واضعي سمات البيئة التعليمية، واضعي سمات المنهج، المدراء، والموجهين، والاخصائيين الاجتماعين، واطباء الروضة، وعمال النظافة، والحارس، والبستاني، وسائق الباص، والاباء).

ب- وصف المقياس:

لبناء هذا المقياس إطلعت الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت موضوع ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، كما اطلعت الباحثة على العديد من الاستبيانات وبطاقات الملاحظة والمقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

وتبنت الباحثة تعريف ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بأنها "**مجموعة الاداءات التي علي كل عنصر من عناصر المنظومة التعليمية أدائها كي يتحقق دعم بيئة التعلم المبهج التعلم المبهج** وعليه قامت الباحثة بتحديد أبعاد مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج في الأبعاد الآتية:-

- **أولاً:** ممارسات دعم **المتعلم** لبيئة التعلم المبهج وقد بلغت (٢٠) مفردة.
- **ثانياً:** ممارسات دعم **المعلم** لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت (٢٠) مفردة.
- **ثالثاً:** ممارسات دعم **مصممي المناهج** لسمات المنهج الجيد، وقد بلغت مفرداتها (٢٠) مفردات.
- **رابعا:** ممارسات دعم **واضعي سمات بيئة التعلم** الامنة واثرها علي التعلم المبهج، وقد بلغت (١٠) مفردات.

- **خامسا:** ممارسات دعم **المدراء** لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت (٢٠) مفردة.
- **سادساً:** ممارسات دعم **الموجهين** لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت مفرداتها (٦) مفردات
- **سابعاً:** ممارسات دعم **الأخصائيين الاجتماعيين** لبيئة التعلم المبهج، والتي بلغت مفرداتها (١٠) مفردات.
- **ثامناً:** ممارسات دعم **طبيب الروضة** لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت مفرداته (٤) مفردات.
- **تاسعاً:** ممارسات دعم **عمال النظافة** لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت مفرداتها (٦) مفردات.
- **عاشراً:** ممارسات دعم **النانـي** لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت مفرداتها (٦) مفردات.
- **الحادي عشر:**ممارسات دعم **البستاني والفني والحارس** لبيئة التعلم المبهج وقد بلغت مفرداته (٤) مفردات
- **الثاني عشر:** ممارسات دعم سائق الأتوبيس لبيئة التعلم المبهج، وقد بلغت عدد مفرداته (٢) مفردة.
- **الثالث عشر:** ممارسات دعم **الآباء** لبيئة التعلم المبهج وقد بلغت (٢٤) مفردة

تكون المقياس في صورته المبدئية من (١٥٢) مفردة تم توزيعها على (١٣) محور تم تحديدها بالبحث؛ لتبلغ مفردات كل من المحور الاول (٢٠) مفردة، والمحور الثاني (٢٠) مفردة، أما المحور الثالث فبلغت عدد مفرداته (٢٠) مفردة أيضاً، أما المحور الرابع فبلغت عدد

مفرداته عشرة مفردات (١٠)، أما المحور الخامس فبلغت مفرداته (٢٠) مفردة، والمحور السادس فبلغت مفرداته (٦) مفردات، والمحور السابع بلغت عدد مفرداته (١٠) مفردات، أما المحورالثامن بلغت مفرداته (٤) مفردات، والتاسع بلغت عدد مفرداته (٦) مفردات، أما العاشر بلغت عدد مفرداته (٦) مفردات، أما المحور الحادي عشر فبلغت عدد مفرداته (٤) مفردات، والمحور الثاني عشر فبلغت مفرداته عدد (٢) مفردة، والمحور الثالث عشر بلغت عدد مفرداته (٢٤) مفردة

وبعد التعديلات وحذف (١٠) مفردات من البعد الثالث عشر اما لتكرارها، أو لعدم مناسبتها لتصل من (٢٤)، الي (١٤) مفردة فقط بلغت مفردات المقياس ككل في صورته النهائية (١٤٢) مفردة.

ج- صدق المقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي **Lawshe Content Validity Ratio** (CVR) حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من أساتذة رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوي بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، وإبداء ملاحظاتهم حول:-

- مدي وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس.
- مدي وضوح تعليمات المقياس.
- مدي كفاية عدد مفردات كل بعد من أبعاد المقياس.
- مدي كفاية عدد مفردات المقياس ككل.

- مدي وضوح ومناسبة خيارات الإجابة.
- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج الى ذلك.

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل سؤال من أسئلة المقياس من حيث: مدي تمثيل أسئلة المقياس لقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوي **Content Validity Ratio (CVR)** لكل مفردة من مفردات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

وتراوحت نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية علي كل مفردة من مفردات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%). كما بلغت اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بنسبة اتفاق كلية بلغت (٨٨.٩٤%).

وعن نسبة صدق المحتوى **(CVR)** للاوشى اتضح أن جميع مفردات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للمقياس ككل (٠.٨٠٩) وهي نسبة صدق مقبولة.

وقد استفادت الباحثة من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات مثل:

- حذف عدد (١٠) مفردات من مفردات المقياس، وبذلك بلغ العدد النهائى لمفردات المقياس ككل (١٤٢) مفردة بعد التعديل.

- تعديل صياغة بعض أسئلة المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب لبعض الأسئلة بتقديم بعضها على بعض.

- الصدق العاملي:

يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الاختبار بالعوامل التي يتكون منها **(صفوت فرج، ١٩٩١، ١٧)**.

والمهمة الأساسية للتحليل العاملى هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات. حيث يقدم التحليل العاملى نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات **(صلاح مراد، ٢٠١١، ٤٨٣)**.

ويري **سعد زغلول بشير (٢٠٠٣، ص١٧٥)** أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه اتضح من التحليل العاملى وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخري لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح وبذلك يمكن القول أن التحليل العاملي قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر **(٥٨.٦١%)** من تباين أداء الأطفال فى مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، حيث أن محاور المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية.

كما يُبين الجدول الآتي تشبعات أبعاد مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي.

جدول (١)

تشبعات أبعاد مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج علي العامل الوحيد الناتج من التحليل العاملي

(ن=٣٦)

م	الأبعاد	التشبع علىالعامل الوحيد
١	ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج.	٠.٥٦٧
٢	ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج.	٠.٥٦٩
٣	ممارسات دعم مصممي المناهج لسمات المنهج الجيد.	٠.٥٧٢
٤	ممارسات دعم بيئة التعلم الامنة واثرها علي التعلم المبهج.	٠.٥٣١
٥	ممارسات دعم المدراء لبيئة التعلم المبهج.	٠.٥٦٨
٦	ممارسات دعم الموجهين لبيئة التعلم المبهج.	٠.٤٨٩
٧	ممارسات دعم الأخصائيين الاجتماعيين لبيئة التعلم المبهج.	٠.٥٢٨
٨	ممارسات دعم طبيب الروضة لبيئة التعلم المبهج.	٠.٤٤٤
٩	ممارسات دعم عمال النظافة لبيئة التعلم المبهج.	٠.٤٧٥
١٠	ممارسات دعم النانى لبيئة التعلم المبهج.	٠.٤٦٦
١١	ممارسات دعم البستاني والفني والحارس لبيئة التعلم المبهج.	٠.٤٥٨
١٢	ممارسات دعم سائق الأتوبيس لبيئة التعلم المبهج.	٠.٣٦٠
١٣	ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج.	٠.٥٨٥

والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠.٣) على العامل الوحيد ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً **(سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦)**.

ومن خلال حساب صدق مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشي والصدق العاملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

د- ثبات المقياس:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج باستخدام طريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٦٦) وهى قيمة معامل ثبات مقبولة.

- معامل ثبات بطريقة إعادة التطبيق Test Retest:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج باستخدام إعادة التطبيق وذلك بإعادة تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٣٦) طفل بفاصل زمنى قدره أسبوعين، ويوضح الجدول الآتي معاملات ثبات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بطريقة إعادة التطبيق.

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بطريقة إعادة التطبيق (ن= ٣٦)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج.	٠.٨٤٣**
٢	ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج.	٠.٨٣٤**
٣	ممارسات دعم مصممي المناهج لسمات المنهج الجيد.	٠.٨٤٠**
٤	ممارسات دعم بيئة التعلم الامنة واثرها علي التعلم المبهج.	٠.٨١١**
٥	ممارسات دعم المدراء لبيئة التعلم المبهج.	٠.٨٣٩**
٦	ممارسات دعم الموجهين لبيئة التعلم المبهج.	٠.٨٠٠**
٧	ممارسات دعم الأخصائيين الاجتماعيين لبيئة التعلم المبهج.	٠.٨١٠**
٨	ممارسات دعم طبيب الروضة لبيئة التعلم المبهج.	٠.٧٩١**
٩	ممارسات دعم عمال النظافة لبيئة التعلم المبهج.	٠.٧٩٨**
١٠	ممارسات دعم الناني لبيئة التعلم المبهج.	٠.٧٩٥**
١١	ممارسات دعم البستاني والفني والحارس لبيئة التعلم المبهج.	٠.٧٩٣**
١٢	ممارسات دعم سائق الأتوبيس لبيئة التعلم المبهج.	٠.٧٧٤**
١٣	ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج.	٠.٨٤٨**
	معامل ثبات المقياس ككل	٠.٨٩٣**

* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٣٤) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٣٣٣.
** قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٣٤) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٤٢٨.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج ككل بطريقة إعادة التطبيق بلغت (٠,٨٩٣**)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١).

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج بطريقتى ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة ودالة إحصائياً من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس بأن تحصل الاستجابة الصحيحة على درجتان، أما الاستجابة غير الصحيحة تحصل على درجة (١) فقط؛ وعليه تبلغ النهاية العظمى للمقياس (٢٨٤) درجة والنهاية الصغرى (١٤٢) درجة.

ثانياً: خطوات إعداد البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية: (إعداد الباحثة)

يتضمن برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح مجموعة من اللقاءات المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة، والتي تهدف لتثقيفهم ببعض الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج لديهم، من خلال أداء المسؤلين عن منظومة التعليم والتعلم لبعض الممارسات التي من شأنها تهيئة بيئة تعلم مبهج

أهداف البرنامج:

الاهداف العامة للبرنامج:

يهدف البرنامج المقترح للأنشطة الموسيقية إلى تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج المرتبطة بكل من:

تثقيف الطفل بممارسات ترتبط بالمتعلم ذاته، وبممارسات المعلم، والموجه، والمدير، والاخصائية الاجتماعية، وطبيب الروضة، والعامل والفني والبستاني وسائق الباص، وحارس الروضة، والاباء تلك الممارسات التي تجعل بيئة التعلم مبهج.خلال مجموعةمن الاهداف الاجرائية التفصيلية المرتبطة بمهام كل عنصر من عناصر منزومة التعليم والتعلم المذكورة **(ملحق ٢)**

الأهداف الأجرائية للبرنامج المقترح

تقترح الباحثة مجموعة من الاهداف السلوكية التعليمية التي ينبغي ان يعرفها طفل الروضة من خلال ممارسته لمجموعة من الانشطة الموسيقية موضع البحث والتي تتمثل في كلا من: الاستماع، والغناء، والعزف، وتمثيل دور بقصة موسيقية

١ – ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج:

- يعتني بصحته الجسمية والنفسية والانفعالية.
- يمارس النظافة الشخصية باستمرار.
- يتناول وجبة الفطورالصحية صباحاً بصفة مستمرة
- ينام مبكراً؛ ليستيقظ نشطا، مبتهجاً.
- يختار انشطة تعلمه بأنتباه وعناية وفق ميوله.
- يُعظم قيمة العلم ويُقدره؛ لانه يمنحه فرص؛ لفهم العالم من حوله.
- يقدر قيمة العلم؛ للحصول على وظيفة مناسبة.
- يُقدر قيمة العلم العلم؛ في كسبب في رضا الله محب العلماء.
- يقدر قيمة العلم رغبة في رفعة مكانة الوطن.
- يثق في قدرته علي أداء المهام وتنفيذ الأنشطة.
- يحترم أقرانه رغم تنوع أختلافاتهم.

- يثق بمعلميه وأقرانه داخل بيئة التعلم.
- يسعد بالأمن والأمان تجاه بيئة التعلم.
- يشارك زملائه في الأنشطة المتنوعة.
- يقبل بدافعية نحو التعلم.
- يبحث عن المعلومة من مصادر متنوعة.
- يطرح أسئلة وأفكار وآراء جديدة.
- يبعد عن مشاعر القلق، والخوف للمشاجرات الاسرية.
- يشارك في تقييم ذاته.
- يمارس أساليب الاستكشاف.
- يمارس أساليب الاستقلالية.

٢- مجموعة الاهداف السلوكية (الممارسات)المرتبطة بدعم المعلم لبيئة التعلم المبهج:

- يعامل الطفل بحب واحترام، وتقدير داخل وخارج بيئة التعلم.
- يهيئ للطفل بيئة آمنة؛ للتعلم خالية من الأخطار.
- يُعدل في معاملته بين الاطفال.
- يسمح للطفل بالمناقشة؛ كي يعبر عن آرائه.
- ينوع في تقديم الأنشطة وفي استخدام أساليب تعلم الطفل وفقا لقدراته، وميوله (الرسم- الموسيقى- الحركة- التمثيل-أنشطة الكمبيوتر).
- يسمح للطفل باختيار أنشطته وفق ميوله واهتماماته.
- يشجع الطفل على ممارسة أنشطته التعليمية في مراكز التعلم.
- يوجه الطفل لأخطائه برفق دون عنف.

- يسمح للطفل بالضحك أثناء ممارسته للأنشطة مع زملائه.
- يشجع الطفل على ممارسة الأنشطة الجسمية؛ لينشط جسمه، فيشعر بالنشاط والحيوية والبهجة.
- يقيم علاقة تعاون بين أسرة الطفل والمدرسة.
- يختار وسائل وأدوات تساعد الطفل على فهم أنشطته.
- يشجع الطفل على استخدام وسائط تكنولوجية مثل الحاسب أو IPad أو اللاب توب.
- يحفز الطفل على أداء أنشطته بكلمات تشجعه وتزيد رغبته في التعلم (أنت قادر – تستطيع).
- يعزز أداء الطفل بكلمات مشجعة (أحسنت، شاطر، ممتاز).
- يهتم بالطفل فإذا شعر بمرض يظهر عليه؛أرسله علي الفورا لطبيب الروضة.
- يقدم للطفل أساليب متنوعة لتقييمه، والحكم علي أداءه
- يخطط للأنشطة بشكل جيد قبل تنفيذها معه.
- يرغب في تعلم الجديد من أجل الطفل دائما.
- يدير الموسيقى في أوقات مختلفة من اليوم المدرسي كالاستقبال اوقات التعلم، ووقت Break، وفي أوقات الرحيل من الروضة.

٣- ممارسات مصممي المناهج لدعم ببيئة التعلم المبهج:

- يضع مفاهيم تعلم سهلة بسيطة؛ تناسب رغبات الطفل، وميوله، ومجالات اهتماماته.
- يحدد مهارات مفيدة، وضرورية بالنسبة للطفل؛ ليتعلمها.
- ينمي ثقة الطفل في نفسك، عند انجازه مهام التعلم.
- يراعي أانماط التعلم، (سمعي، وبصري، وحركي)

- يبسط المفاهيم وينوعها للطفل؛لإنجاح مهام التعلم.
- يشبع رغبة الطفل في البحث، والفضول، وحب الاستطلاع للعالم المحيط بك.
- يسمح لك بالتعلم الفردي والتعاوني، وبممارسة أنشطة التعلم الفردي، والتعاوني (الجماعي).
- ينوع في الأنشطة المدعمة للمفاهيم بما يناسب ميولك ورغباتك.
- يمكنك من استخدام وسائل، وأدوات تثير دوافعك للتعلم.
- يجعل ما تدرسه وثيق الصلة بحياتك ومستقبلك.
- يراعي قدرتك في إجراء التجارب تحت إشراف، وتوجيه معلمك؛ ليغرس حوافز معرفية تشجع على النجاح في التعلم المستقبلي.
- ينمي مفهوم الاستقلالية (الاعتماد على النفس) لدي الطفل.
- يسمح بتقبل الآخرين أو واحترامهم للتنوع الثقافي للآخرين.
- يحترم الأديان، ولا يحقر من أي دين.
- يسمح بتنوع طرق التدريس التي تؤثر على نواتج التعلم.
- يعزز التعلم التعاوني.
- يثير الدافعية نحو التعلم.
- يشجع نمو المهارات الاجتماعية الإيجابية بين الطفل وبين عناصر بيئة التعلم.
- ينمي التفكير الحسي والتنبؤي الذي يساعد الطفل على حل المشكلات.

٤ – ممارسات دعم واضعي مواصفات بيئة التعلم:

- يتوفر بها فصل واسع، وبه تهوية جيدة.
- يوجد بالفصل إضاءة كافية.

- يوجد بالفصل ألوان طلاء مريحة، وفصول مزينة مبهجة.
- يوجد بالفصل مقاعد مريحة، ومكاتب لحفظ الكتب بدلاً من حملها في حقائب علي ظهرك.
- يوجد بها صندوق إسعافات أولية؛ لجعل البيئة آمنة.
- يوجد وسائط تكنولوجية متعددة (سبورة ذكية– شاشات عرض– جهاز حاسوب– اللاب توب– فيديو).
- تستخدم العروض التعليمية المبهجة وتعددالوسائط البصرية.
- يوجد مراكز أو اركان تعلم متنوعة (موسيقى– فني– حركي).
- يوجد ملاعب للرياضة.
- يوجد حدائق خضراء واسعة بها طيور وحيوانات اليفة.

٥– ممارسات دعم (المدراء) لبيئة التعلم المبهج:

- يقيم علاقات طيبة من الحب، والتقدير، والاحترام بينه وبين كلا من الطلاب، والمعلمات، والعاملين لديه بالروضة.
- يعامل طلابه بحنان، وليس بعنف، أو بقسوة.
- يدعم للطفل الرحلات والزيارات الخارجية.
- يدعم للطفل صيانة مستمرة لأجهزة التكنولوجيا داخل روضته.
- يسمح للطفل بممارسة الأنشطة داخل الملاعب الرياضية.
- يركز اهتمامه على أداء الطفل النشط داخل حجرة النشاط.
- يهتم بالإشراف على نظافة المدرسة.
- يحرص على إقامة العدل بينك وبين زملاءك في الثواب والعقاب.
- يهتم باجراء صيانة دورية علي اتوبيس المدرسة.
- يشجع حراس الأمن على القيام بواجبهم.

- يحرص على وجود طبيب بصفة يومية داخل الروضة.
- يشرف على أداء دور الأخصائي الاجتماعي في الروضة.
- يكافئ من يستحق من أطفال علي اداء مهانم التعلم والانشطة على أكفأ وجه.
- يعاقب من يسيئون معاملة الطفل دون حق، أو يستخدمون العنف معه.
- يهيئ مسرح مناسب؛ كي تمارس أنشطة التمثيل في المدرسة.
- يحرص على ممارسة أنشطة الفن والموسيقى داخل عملية التعلم وخارجها.
- يوفر وسائل، وأدوات الرسم، والموسيقى؛ للاستفادة من ممارسة تلك الأنشطة لدعم انشطة التعلم المبهج.
- يعزز تحسين أداء معلمي الأطفال لديه خلال التنمية المهنية المستمرة.
- يعدل في معاملة الاطفال.
- يسهم في وضع حلول لمشكلات يعاني منها الاطفال.

٦- ممارسات موجهة الروضة لدعم بيئة التعلم المبهج:

- تجعل الطفل محور الاهتمام داخل العملية التعليمية.
- تستخدم أساليب توثيق مختلفة خلال الصور- الفيديو- الرسوم- التمثيل- الغناء- بدلا من الأوراق المكتوبة- وإهدار الوقت في ذلك.
- لا توجه اللوم، والعتاب لمعلمتك؛ أمامك.
- تشجع المعلمة على أدائها المبدع في عملها أثناء التدريس

- تهتم بإقامة علاقات جيدة معك وتحاورك عن نقاط تعاني منها.

٧- ممارسات دعم الأخصائيين الاجتماعيين لبيئة التعلم المبهج:

- تشجع الطفل علي ان يعرض عليها مشكلته؛ فتقوم بمساعدته المعارض لتشارك فيها.
- تقيم للطفل الرحلات التي ترغب في الذهاب إليها.
- تتبنى إقامة الحفلات مع المعلمة.
- تقيم علاقات ناجحة مع أسرتك خلال اللقاءات والندوات.
- تشجع الطفل على إقامة علاقات صداقة ناجحة مع زملاءك.
- يلجأ إليها فور حدوث مشكلة بين الطفل، وبين زملائه.
- تكتشف مواهب، وتسعى لتنميتها.
- توجه المسئولين عن رعاية الطفل بالروضة من معلمات وعمال وحراس باسلوب التعامل المناسب معه.
- توجه أسرة الطفل والمعلم المسئول إلى موهبة الطفل التي تتميز فيها.

٨- ممارسات دعم طبيب الروضة لبيئة التعلم المبهج لدى أطفال الروضة:

- يوقع الكشف الطبي علي الطفل بصفة دورية؛ للتحقق من سلامتك.
- يشرف على نظافة الطفل الشخصية، والظاهرية بالتفتيش الدوري على الأظافر، والنظافة الشخصية.
- يلجأ إليه عند الشعور بأي مشكلة صحية.
- يوفر للطفل الدواء؛ كي يشعر بتحسن، ويجنبه مخاطر المرض.

٩- ممارسات دعم (عمال النظافة)، لممارسات بيئة التعلم المبهج:

- يرحب بالطفل عند قدومه الي الروضة بابتسامة جميلة.
- يعامل الطفل برفق إذا أحتاج إلى يساعدك بلطف أثناء فتح وغلق صنابير مياه الشرب إذا طلبت منه ذلك.
- يوجه الطفل إلى كافيتريا الروضة.
- يساعد الطفل في شراء ما يحتاج إليه من حلوى من داخل كافيتريا الروضة.
- يودع الطفل بحب وابتسامة أثناء توجه إلي وسيلة المواصلات التي سيذهب بها إلى منزله.

١٠- ممارسات النانى؛ لدعم بيئة التعلم المبهج:

- تنظف للطفل فصله بصفة يومية.
- تعامل الطفل برفق إذا أحتاج إلى مساعدتها؛ لدخول حمام الروضة.
- تعامل الطفل بلطف، أثناء ترتيبها لملابسه إذا دخلت، أو خرجت من دورة المياة.
- توجه الطفل إلى الملعب وتساعده على ارتداء الزي الرياضي؛ ليلعب.
- تساعد الطفل على الذهاب لحجرة الطبيب؛ ليوقع الكشف الطبي عليها.
- تودع الطفل بحب وابتسامة أثناء توجهه إلي وسيلة المواصلات التي سيذهب بها إلى منزله.

١١- ممارسات دعم (البستاني والفنين والحارس) لبيئة التعلم المبهج:

- يشجر الروضة ويجعلها خضراء.

- يصلح ما يتلف من اثاث بالروضة.
- يُجري صيانة مستمرة علي الأجهزة التكنولوجية بصفة دورية.
- يحرس بانتباه ليحفظ امنك داخل الروضة.

١٢- ممارسات دعم سائق الباص لبيئة التعلم:

- يقود سيارة الروضة بطريقة أمنة غير مسرع في القيادة.
- يحرص على صيانة السيارة بصفة دورية لتحقيق عوامل الأمن والسلامة.

١٣- ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج:

- يُحددا مواعيد نوم مبكرة للطفل؛ ليستيقظ مبكراً مبتهجاً.
- يبتسم في وجه الطفل عند استيقاظه؛ ليبدأ يوم جديد مبهج.
- يعد وجبة صحية غذائية متكاملة ومفيدة للطفل؛ حتي لا يفقد تركيزه؛ ويؤدي مهام تعلمه بمتعة وسعادة.
- يُحضرا له ما يكلف به من معلمته (ملابس رياضية وأدوات تعلم مبهجة كالمساطر، والأقلام الرصاص، والملونة، والمقالم، والاستيكات)، كي يشعر بالبهجة أثناء ممارسته لأنشطة التعلم المبهج بالروضة.
- يتواصل مع معلمة الطفل بالروضة؛ للمتابعة.
- يحضر للطفل الهدايا الجميلة تشجيعاً على الأداء الجيد مع المعلمة للمهام داخل حجرة النشاط.
- يقلل من غياب الطفل بالروضة؛ حتي لا يفقد المفاهيم.
- يعتني بنظافة الطفل الشخصية، وبمظهره الخارجي (ملبسك).
- يسأل عن احوال الطفل في الروضة؛ ليطمئن عليك.
- يتابع واجبات الطفل داخل المنزل وخارج المنزل.

- يساعد الطفل في البحث عن المعلومات خلال مصادر أخرى غير الكتاب المدرسي.
- يشارك بأنشطة مجتمعية طواعية في روضتك؛ لتحسينها.
- يحبب الطفل في الروضة، ويُوجهك لأهميتها.
- لا يتشاجر أمامك فيسبب لك التوتر والقلق كعائق ضد التعلم المبهج.

محتوي البرنامج:

تم تصميم مجموعة من الأنشطة الموسيقية المتمثلة في:

- أنشطة الاستماع والتعبير الحركي عن الألحان.
- غناء الأغاني والتعبير الحركي عن كلماتها كرسائل تربوية دارت جميع كلماتها حول تثقيف اطفال الروضة بتلك الممارسات الداعمة للتعلم المبهج.
- العزف بآلات الفرقة الإيقاعية.
- أداء دور تمثيلي بالقصص والألعاب الموسيقية.
- وقد صممت جميع الأنشطة الموسيقية السابقة بهدف تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

تصميم البرنامج:

تم تصميم برنامج أنشطة موسيقية تألف من عدة برامج فرعية تتضمن مجموعة من الأنشطة الموسيقية التي هدفت؛ لتثقيف أطفال الروضة بمجموعة من الممارسات التي من شأنها دعم بيئة التعلم المبهج، المرتبطة بالمتعلم والمعلم والمدير وموجهة الروضة وطبيب الروضة والاخصائية الاجتماعية والعاملين والفنين والاباء، وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأنشطة الموسيقية، ممثلة في أنشطة

الاستماع والتعبير الحركي عن الألحان، وانشطة غناء الأغاني والأناشيد، وأنشطة العزف بآلات الفرقة الإيقاعية، وأداء دور تمثيلي حركي بالقصص الموسيقية، مع مراعاة تصميم تلك الأنشطة بما يلائم المرحلة العمرية لعينة البحث، مع منح فرص كافية من الوقت؛ لتعزيز ممارسات دعم بيئة التعلم القائمة علي الحب والأمن والثقة والتقدير، وتوفير البيئة الأمنة المبهجة أثناء ممارسة تلك الأنشطة مع جماعة الأقران، وخلال توجيه المعلمة، فالغرض من تحفيز المتعلمين الصغار لممارسة أنشطة الموسيقى، وتثقيفهم بمفاهيمها هو تحفيزرغبة الأطفال، وزيادة دافعيتهم؛لمناقشة الأفكار، ولتعزيز الاستجابات الصحيحة لهم، لجعلهم المحور الرئيسي الذي يتفاعل مباشرة مع أنشطة البرنامج الموسيقي بشكل يسمح للطفل– بأن يتعلم ذاتياً، وبطريقة تجعله فعالاً إيجابياً مسروراً نشطاً داخل مواقف انشطة البرنامج المختلفة، بصورة تثير دوافعه نحو الهدف المنشود من ممارسة تلك الأنشطة، ويزيد قدرته على تعلمها، خلال ممارسة أشكال التعلم المبهج الحسية المختلفة بأنواعها الممثلة في السمع والبصر، والصوت، والحركة، واللون، والإيقاع، ويتيح للطفل فرصة بقاء خبراته أطول فترة ممكنة؛ لتصبح أقل عرضة للنسيان.

- **بيئة التعليم والتعلم:** راعت الباحثة توفير بيئة تعلم آمنة ومبهجة لدعم تلك الممارسات التي من شأنها جذب أطفال الروضة، وتحفيزهم لتعلم ممارسات بيئة التعلم المبهج، وذلك بهدف تحقيق أعلى استفادة ممكنة؛ من تثقيف طفل الروضة بتلك الممارسات.
- **استراتيجيات التعليم والتعلم** من الاستراتيجيات المستخدمة للتعليم والتعلم ببرنامج الانشطة الموسيقية المقترح هي: (الحوار والمناقشة،

العصف الذهني، التعلم التعاوني، التعلم الذاتي، التعلم بالغناء، التعلم بالاستماع للألحان والتعبير الحركي عنها، التعلم بالعزف بالات الفرقة الايقاعية، التعلم باداء دور تمثيلي بالقصة الموسيقية).

- **وسائل وادوات البرنامج:** (الاورج، النوتة الموسيقية، الات الفرقة الايقاعية طبول، مثلثات، جلاجل، شخاليل، صنوج، دفوف، كستانيت).

اساليب التقييم والتقويم:

- **مرحلة التقويم الأولي** لتحديد مستوى المتعلّم.
- **مرحلة التقويم البنائي؛ للتعرف علي المتعلمين، وما اكتسبوه من معرفة خلال فترة تنفيذ الانشطة.**
- **مرحلة التقويم العلاجي**؛ يهدف إلي تصويب أيّ خطأ يمكن تداركه، ويساعد على إعطاء نتائج جيّدة؛ فهو بمثابة تدخّل علاجي شخصي.
- **مرحلة التقويم النهائي:** وهي الجزء الأخير من عمليّة التقويم، وفيها يتمّ تجميع كافّة البيانات والملاحظات والاستنتاجات حول المتعلّمين والمعرفة المتلقاة، ثَمَّ تحليل هذه النتائج، من أجل اتخاذ القرارات المناسبة حيالها؛ للتصحيح.

البرنامج في صورته الأولية:

تم إعداد مجموعة من الأنشطة الموسيقية التربوية المرتبطة بتثقيف أطفال الروضة ببعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، من انشطة الاستماع، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، والغناء لرسائل تدعم جميعها ممارسات التعلم المبهج، وقصص تدور جميع احداثها حول

ممارسات التعلم المبهج، وقد بلغ عدد الأنشطة في صورتها المبدئية (٦٥) نشاط.

صدق البرنامج:

تم عرض برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح في صورته الأولية على عدد (١٠) من أساتذة رياض الأطفال وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تحسين بعض ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج، **وإبداء ملاحظاتهم حول مدي:**

- وضوح أهداف البرنامج.
- الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.
- التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.
- الترابط بين جلسات البرنامج.
- كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.
- فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.
- التكامل بين الأنشطة المختلفة.
- كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.

ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

جدول (٣)

نسب إتفاق السادة المحكمين حول برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح (ن=١٠)

م	البند	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
١	وضوح أهداف البرنامج.	٩	١	%٩٠
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	١٠	صفر	%١٠٠
٣	التسلسل المنطقي لمحتوي البرنامج.	٩	١	%٩٠
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	١٠	صفر	%١٠٠
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	٨	٢	%٨٠
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٠	صفر	%١٠٠
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٠	صفر	%١٠٠
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدي ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	١	%٩٠
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة.	٨	٢	%٨٠
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.	٩	١	%٩٠
	النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج		%٩٢	

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح بلغت **(٩٢%)** وهي نسبة اتفاق مرتفعة؛ مما يُشير إلى صلاحية البرنامج للتطبيق والوثوق بالنتائج التى سيُسفر عنها البحث.

عرض النتائج ومناقشتها:

توصلت نتائج البحث إلى صحة الفروض البحثية التي بني عليها البحث والتي أكدت علي أن للأنشطة الموسيقية دور في تثقيف أطفال الروضة بممارسات دعم بيئة التعلم المبهج.

أشار **اوليجنك، والجينا Olejnk & Algina (2003: 435)** إلى أنه عند إجراء المقارنات بين حجم تأثير متغير معين فى مجموعة

من الدراسات استخدمت تصميم تحليل التباين كامل العشوائية متعدد المتغير **Multifactor Completely Randomized Design** يُنصح باستخدام مربع ايتا الجزئي وكذلك مربع أوميجا الجزئي لأن عدد وطبيعة المتغيرات الأخرى قد يختلف من دراسة إلى أخرى وأن كل متغير من تلك المتغيرات (وكذلك التفاعلات بينها) يُسهم فى مجموع التباين الكلي لمجموعة البيانات، ومقام المعادلات يعزل تأثير العوامل الأخرى فى تصميم تحليل التباين مع ملاحظة أن برنامج SPSS يحسب قيم مربعات ايتا الجزئية عند اختبار حجم التأثير فى النموذج الخطي العام **(Olejnk, S. & Algina J., 2003, Genrtal Liner Model 434-474).**

فروض البحث:

صيغت الفروض كالتالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، على الاختبار القبلي والبعدي لممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة لصالح درجات أطفال المجموعة التجريبية بعدي، يرجع لاستخدام أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة لصالح درجات نفس المجموعة التجريبية في الأداء البعدي، ترجع لتطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج لأطفال الروضة ترجع لتطبيق برنامج الأنشطة الموسيقية المقترح.

<u>وللتحقق من صحة الفرض الرئيسي:</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس على متغيرات الدراسة:

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثنائي للقياسات المتكررة Two- Factor Experiments Repeated Measurements (ANOVA)، وتم حساب المتوسطات الحسابية والخطأ المعياري ويوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والدرجة الكلية لمتغيرات الدراسة

ص	المتغير	القياس	ضابطة		تجريبية		كلي	
			المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
١	ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج	قبلي	٢٤.٨٥	٠.٢٤	٢٤.٤٣	٠.٢٤	٢٤.٦٤	٠.١٧
		بعدي	٢٨.٣٠	٠.٢٧	٣٦.٧٠	٠.٢٧	٣٢.٥٠	٠.١٩
		تتبعي	٣٠.٨٨	٠.٢٦	٣٧.٤٣	٠.٢٦	٣٤.١٥	٠.١٨
		كلي	٢٨.٠١	٠.١٨٤	٣٢.٨٥	٠.١٨٤	٣٠.٤٣	٠.١٣
٢	ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج	قبلي	٢٣.٣٣	٠.٢٦	٢٢.٨٠	٠.٢٦	٢٣.٠٦	٠.١٩
		بعدي	٢٨.٢٠	٠.٤٦	٣٤.٨٠	٠.٤٦	٣١.٥٠	٠.٣٣
		تتبعي	٢٩.٠٣	٠.٥١	٣٥.٧٥	٠.٥١	٣٢.٣٩	٠.٣٦
		كلي	٢٦.٨٥	٠.٣٢٢	٣١.١٢	٠.٣٢٢	٢٨.٩٨	٠.٢٣
٣	ممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج.	قبلي	٢٢.١٨	٠.٣٤	٢١.٨٨	٠.٣٤	٢٢.٠٣	٠.٢٤
		بعدي	٢٩.١٠	٠.٤٠	٣٤.٣٣	٠.٤٠	٣١.٧١	٠.٢٨
		تتبعي	٢٩.٣٨	٠.٤٠	٣٦.١٠	٠.٤٠	٣٢.٧٤	٠.٢٨
		كلي	٢٦.٨٨	٠.٢٨٥	٣٠.٧٧	٠.٢٨٥	٢٨.٨٣	٠.٢٠

ص	المتغير	القياس	ضابطة		تجريبية		كلي	
			المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
٤	ممارسات دعم بيئة التعلم واثرها علي التعلم المبهج.	قبلي	١١.٢٥	٠.٢٠	١١.٠٨	٠.٢٠	١١.١٦	٠.١٤
		بعدي	١٤.٠٥	٠.٢٢	١٥.٨٨	٠.٢٢	١٤.٩٦	٠.١٦
		تتبعي	١٤.٠٥	٠.٢٤	١٦.٥٣	٠.٢٤	١٥.٢٩	٠.١٧
		كلي	١٣.١٢	٠.١٧١	١٤.٤٩	٠.١٧١	١٣.٨٠	٠.١٢
٥	مدراء	قبلي	٢٢.٩٨	٠.١٩	٢٣.٣٣	٠.١٩	٢٣.١٥	٠.١٣
		بعدي	٢٩.٥٥	٠.٥٤	٣٤.٨٥	٠.٥٤	٣٢.٢٠	٠.٣٨
		تتبعي	٢٩.٨٨	٠.٥٤	٣٥.٥٠	٠.٥٤	٣٢.٦٩	٠.٣٨
		كلي	٢٧.٤٧	٠.٣٦٩	٣١.٢٣	٠.٣٦٩	٢٩.٣٥	٠.٢٦
٦	موجهين	قبلي	٦.٤٨	٠.١١	٦.٤٣	٠.١١	٦.٤٥	٠.٠٨
		بعدي	٨.٠٣	٠.١٤	١٠.٥٣	٠.١٤	٩.٢٨	٠.١٠
		تتبعي	٨.٣٠	٠.١٤	١٠.٩٠	٠.١٤	٩.٦٠	٠.١٠
		كلي	٧.٦٠	٠.٠٩٦	٩.٢٨	٠.٠٩٦	٨.٤٤	٠.٠٧
٧	أخصائيين اجتماعيين	قبلي	١١.٤٣	٠.١٧	١١.١٨	٠.١٧	١١.٣٠	٠.١٢
		بعدي	١٣.٩٨	٠.٢٤	١٧.٢٥	٠.٢٤	١٥.٦١	٠.١٧
		تتبعي	١٤.١٣	٠.٢٦	١٨.١٠	٠.٢٦	١٦.١١	٠.١٨
		كلي	١٣.١٨	٠.١٦٥	١٥.٥١	٠.١٦٥	١٤.٣٤	٠.١٢
٨	طبيب الروضة	قبلي	٤.٨٣	٠.١٢	٤.٩٨	٠.١٢	٤.٩٠	٠.٠٨
		بعدي	٥.٤٠	٠.١٢	٦.٩٨	٠.١٢	٦.١٩	٠.٠٩
		تتبعي	٥.٥٣	٠.١٢	٧.٤٣	٠.١٢	٦.٤٨	٠.٠٨
		كلي	٥.٢٥	٠.٠٦٩	٦.٤٦	٠.٠٦٩	٥.٨٥	٠.٠٥
٩	عمال النظافة	قبلي	٦.٣٨	٠.١٠	٦.٥٣	٠.١٠	٦.٤٥	٠.٠٧
		بعدي	٧.٨٥	٠.١٧	١٠.١٨	٠.١٧	٩.٠١	٠.١٢
		تتبعي	٨.٠٨	٠.١٥	١١.٣٣	٠.١٥	٩.٧٠	٠.١٠
		كلي	٧.٤٣	٠.١٠٣	٩.٣٤	٠.١٠٣	٨.٣٩	٠.٠٧
١٠	الدادا	قبلي	٤.٣٣	٠.٠٨	٤.٤٠	٠.٠٨	٤.٣٦	٠.٠٥
		بعدي	٥.٢٥	٠.١١	٧.٠٥	٠.١١	٦.١٥	٠.٠٨
		تتبعي	٥.٥٨	٠.١١	٧.٢٣	٠.١١	٦.٤٠	٠.٠٨
		كلي	٥.٠٥	٠.٠٦٣	٦.٢٣	٠.٠٦٣	٥.٦٤	٠.٠٥
١١	البستاني والفنين والحارس	قبلي	٣.٢٨	٠.٠٨	٣.٣٨	٠.٠٨	٣.٣٣	٠.٠٦
		بعدي	٣.٩٣	٠.١٠	٥.٦٨	٠.١٠	٤.٨٠	٠.٠٧
		تتبعي	٤.١٥	٠.١١	٥.٨٣	٠.١١	٤.٩٩	٠.٠٨
		كلي	٣.٧٨	٠.٠٧٥	٤.٩٦	٠.٠٧٥	٤.٣٧	٠.٠٥

ص	المتغير	القياس	ضابطة		تجريبية		كلي	
			المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
١٢	ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج	قبلي	٥٩.٦٨	٠.٣٠	٦٠.٢٠	٠.٣٠	٥٩.٩٤	٠.٢١
		بعدي	٧٥.٢٥	٠.٦٥	٩٢.٥٠	٠.٦٥	٨٣.٨٨	٠.٤٦
		تتبعي	٧٥.٦٣	٠.٦٤	٩٦.٣٠	٠.٦٤	٨٥.٩٦	٠.٤٥
		كلي	٧٠.١٨	٠.٤١٦	٨٣.٠٠	٠.٤١٦	٧٦.٥٩	٠.٢٩
١٣	ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج	قبلي	٢٢.٥٣	٠.٢٨	٢٣.٣٠	٠.٢٨	٢٢.٩١	٠.٢٠
		بعدي	٣٢.٩٨	٠.٥٨	٣٩.٥٨	٠.٥٨	٣٦.٢٨	٠.٤١
		تتبعي	٣٣.٨٥	٠.٦١	٤١.٧٠	٠.٦١	٣٧.٧٨	٠.٤٣
		كلي	٢٩.٧٨	٠.٣٦٨	٣٤.٨٦	٠.٣٦٨	٣٢.٣٢	٠.٢٦

قيمة "ف" الجدولية عند (١.٧٨) ومستوى دلالة (٠.٠١)=٦.٨٥١.

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فترات القياس على متغيرات الدراسة وجميعها ذات دلالة ايجابية لصالح اداء اطفال المجموعة التجريبية في الاداء البعدي والتتبعي مقارنة بدرجات اطفال المجموعة الضابطة في كلا من القياسين البعدي والتتبعي وهذا ما اظهره استخدام الاساليب الاحصائية التالية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من مجموعتي البحث المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية والدرجة الكلية لمتغيرات الدراسة وذلك لجميع محاور المقياس الثلاثة عشر.

جدول (٥)

تحليل التباين الثنائي (المجموعة × فترات القياس) للقياسات المتكررة لمتغيرات البحث

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" والدلالة	مربع ايتا الجزئي
١	ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج	بين المجموعات	١٤٠٦.٥٠	١	١٤٠٦.٥٠٤	٣٤٧.٥٨٨**	٠.٨١٧
		الخطأ الأول	٣١٥.٦٣	٧٨	٤.٠٤٦		
		بين فترات القياس	٤١٣٤.١١	٢	٢٠٦٧.٠٥	١١٣٤.٦٣**	٠.٩٤
		التفاعل	٨٦٦.٣٦	٢	٤٣٣.١٨	٢٣٧.٧٨**	٠.٧٥
		الخطأ الثاني	٢٨٤.٢٠	١٥٦	١.٨٢		

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" والدلالة	مربع ايتا الجزئي
٢	ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج	بين المجموعات	١٠٩٢.٢٧	١	١٠٩٢.٢٦٧	٨٧.٩٢٢**	٠.٥٣
		الخطأ الأول	٩٦٩.٠٠	٧٨	١٢.٤٢٣		
		بين فترات القياس	٤٢٣٨.٢٦	٢	٢١١٩.١٣	٤٦٥.٩٧**	٠.٨٦
		التفاعل	٦٨٨.٩٦	٢	٣٤٤.٤٨	٧٥.٧٥**	٠.٤٩
		الخطأ الثاني	٧٠٩.٤٥	١٥٦	٤.٥٥		
٣	ممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج.	بين المجموعات	٩٠٤.٨٢	١	٩٠٤.٨١٧	٩٣.٠٤٦**	٠.٥٤٤
		الخطأ الأول	٧٥٨.٥٠	٧٨	٩.٧٢٤		
		بين فترات القياس	٥٥٩٠.٨٣	٢	٢٧٩٥.٤١	٧٦٣.٧٢**	٠.٩١
		التفاعل	٥٤٧.٥١	٢	٢٧٣.٧٥	٧٤.٧٩**	٠.٤٩
		الخطأ الثاني	٥٧١.٠٠	١٥٦	٣.٦٦		
٤	ممارسات دعم بيئة التعلم واثرها علي التعلم المبهج.	بين المجموعات	١١٣.٤٤	١	١١٣.٤٣٨	٣٢.٤٨٧**	٠.٢٩٤
		الخطأ الأول	٢٧٢.٣٦	٧٨	٣.٤٩٢		
		بين فترات القياس	٨٤١.٦٣	٢	٤٢٠.٨٢	٣٧٧.١٤**	٠.٨٣
		التفاعل	٧٦.٣٠	٢	٣٨.١٥	٣٤.١٩**	٠.٣١
		الخطأ الثاني	١٧٤.٠٧	١٥٦	١.١٢		
٥	مدراء	بين المجموعات	٨٤٧.٥٠	١	٨٤٧.٥٠٤	٥١.٩٩٢**	٠.٤
		الخطأ الأول	١٢٧١.٤٦	٧٨	١٦.٣٠١		
		بين فترات القياس	٤٦١٦.١١	٢	٢٣٠٨.٠٥	٥٤٥.٨٢**	٠.٨٨
		التفاعل	٣٤٩.٥٦	٢	١٧٤.٧٨	٤١.٣٣**	٠.٣٥
		الخطأ الثاني	٦٥٩.٦٧	١٥٦	٤.٢٣		
٦	موجهين	بين المجموعات	١٧٠.٠٢	١	١٧٠.٠١٧	١٥٣.٣١**	٠.٦٦٣
		الخطأ الأول	٨٦.٥٠	٧٨	١.١٠٩		
		بين فترات القياس	٤٨٠.٢٣	٢	٢٤٠.١٢	٤٩١.٥٨**	٠.٨٦
		التفاعل	٩٠.٢٣	٢	٤٥.١٢	٩٢.٣٧**	٠.٥٤
		الخطأ الثاني	٧٦.٢٠	١٥٦	٠.٤٩		
٧	أخصائيين اجتماعيين	بين المجموعات	٣٢٦.٦٧	١	٣٢٦.٦٦٧	١٠٠.٣٢٢**	٠.٥٦٣
		الخطأ الأول	٢٥٣.٩٨	٧٨	٣.٢٥٦		
		بين فترات القياس	١١٢٠.٢١	٢	٥٦٠.١٠	٣٩٣.٥٦**	٠.٨٤
		التفاعل	٢٠٥.١١	٢	١٠٢.٥٥	٧٢.٠٦**	٠.٤٨
		الخطأ الثاني	٢٢٢.٠٢	١٥٦	١.٤٢		
٨	طبيب الروضة	بين المجموعات	٨٧.٦٠	١	٨٧.٦٠٤	١٥١.٩٨٨**	٠.٦٦١
		الخطأ الأول	٤٤.٩٦	٧٨	٠.٥٧٦		
		بين فترات القياس	١١٢.٥٦	٢	٥٦.٢٨	١٠٤.٣٧**	٠.٥٧
		التفاعل	٣٤.٦٦	٢	١٧.٣٣	٣٢.١٤**	٠.٢٩
		الخطأ الثاني	٨٤.١٢	١٥٦	٠.٥٤		

م	المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" والدلالة	مربع ايتا الجزئي
٩	عمال النظافة	بين المجموعات	٢١٨.٥٠	١	٢١٨.٥٠٤	**١٧٠.٧٨٩	٠.٦٨٦
		الخطأ الأول	٩٩.٧٩	٧٨	١.٢٧٩		
		بين فترات القياس	٤٦٩.٣٨	٢	٢٣٤.٦٩	**٤١٦.١٢	٠.٨٤
		التفاعل	١٠١.٣١	٢	٥٠.٦٥	**٨٩.٨١	٠.٥٤
		الخطأ الثاني	٨٧.٩٨	١٥٦	٠.٥٦		
١٠	الدادا	بين المجموعات	٨٢.٨٤	١	٨٢.٨٣٨	**١٧٣.٢٦٥	٠.٦٩
		الخطأ الأول	٣٧.٢٩	٧٨	٠.٤٧٨		
		بين فترات القياس	١٩٧.٥٨	٢	٩٨.٧٩	**٢٧٩.٠١	٠.٧٨
		التفاعل	٣٦.٥٣	٢	١٨.٢٦	**٥١.٥٨	٠.٤٠
		الخطأ الثاني	٥٥.٢٣	١٥٦	٠.٣٥		
١١	البستاني والفنين والحارس	بين المجموعات	٨٢.٨٤	١	٨٢.٨٣٨	**١٢٣.٠٩٢	٠.٦١٢
		الخطأ الأول	٥٢.٤٩	٧٨	٠.٦٧٣		
		بين فترات القياس	١٣٢.٦٦	٢	٦٦.٣٣	**٢٧٧.٥٣	٠.٧٨
		التفاعل	٣٤.٧٣	٢	١٧.٣٦	**٧٢.٦٥	٠.٤٨
		الخطأ الثاني	٣٧.٢٨	١٥٦	٠.٢٤		
١٢	ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج	بين المجموعات	٩٨٥٦.٠٢	١	٩٨٥٦.٠١٧	**٤٧٤.٧٥٤	٠.٨٥٩
		الخطأ الأول	١٦١٩.٣٠	٧٨	٢٠.٧٦		
		بين فترات القياس	٣٣٤٥٧.٦٦	٢	١٦٧٢٨.٨٣	**٢٠٤٦.٥٨	٠.٩٦
		التفاعل	٤٦٤٩.٨٦	٢	٢٣٢٤.٩٣	**٢٨٤.٤٣	٠.٧٩
		الخطأ الثاني	١٢٧٥.١٥	١٥٦	٨.١٧		
١٣	ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج	بين المجموعات	١٥٤٥.٣٤	١	١٥٤٥.٣٣٧	**٩٤.٩٨٨	٠.٥٤٩
		الخطأ الأول	١٢٦٨.٩٦	٧٨	١٦.٢٦٩		
		بين فترات القياس	١٠٧١٢.٠١	٢	٥٣٥٦.٠٠	**٦٩٩.٩٨	٠.٩٠
		التفاعل	٥٧٠.٣٣	٢	٢٨٥.١٦	**٣٧.٢٧	٠.٣٢
		الخطأ الثاني	١١٩٣.٦٧	١٥٦	٧.٦٥		

قيمة "ف" الجدولية عند (٢.١٥٦) ومستوى دلالة (٠.٠١) =٤.٦٠٥.

كما يتضح من الجدول السابق والذي قد وظف استخدام اسلوب تحليل التباين الثنائي (المجموعة × فترات القياس) للقياسات المتكررة لمتغيرات البحث كأسلوب احصائية واستخلص ما يلي:

أولاً: ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج:

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية، كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة×فترات القياس يوضحها شكل (١)، وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر (٨١.٧%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر (٩٤%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر (٧٥%) من التباين فى درجات المتغير التابع

مما سبق يتضح أن لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح فاعلية، وقد تبين ذلك في وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من درجات أطفال المجموعة الضابطة، ودرجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعدي في محور **دعم المتعلم لممارسات بيئة التعلم المبهج** ترجع الي تصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية الشيقة والممتعةو المتنوعة التي اكدت علي تثقيف أطفال المجموعة التجريبية بممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج وما تضمنته تلك الانشطة من قصص وعزف بالات الفرقة الايقاعية، وغناء للاغاني والاناشيد التي جذبت الطفل للمشاركة فيها والتفاعل معها.

ثانياً: ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج:

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية،

كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة× فترات القياس يوضحها شكل (٢).

وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر (٥٣%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر (٨٦%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر (٤٩%) من التباين فى درجات المتغير التابع

مما سبق يتضح أن لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح فاعلية في **محور دعم المعلم لممارسات بيئة التعلم المبهج** وقد تبين ذلك في وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من درجات أطفال المجموعة الضابطة، ودرجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعدي والتي أظهرت بوضوح تفوق أطفال المجموعة التجريبية بدرجات بالقياس البعدي لاطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة والتي استمرت تأثيرها خلال فترات القياس التتبعي كما وضحها اختبار شيفيه، وقد يرجع ذلك لتصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية الشيقة والممتعةو المتنوعة التي اكدت علي تثقيف أطفال المجموعة التجريبية بممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج وما تضمنته تلك الانشطة من أنشطة موسيقية تتضمن الاستماع والتعبير بالحركة عن الالحان، وتمثيل دور بالقصص الموسيقية، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وغناء للاغاني والاناشيد التي جذبت الطفل للمشاركة فيها والتفاعل معه أحداثها وكلمات الاغاني فيها.

ثالثاً: ممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج:

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة×فترات القياس يوضحها شكل (٣)، وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر (٥٤.٤%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر (٩١%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر (٤٩%) من التباين فى درجات المتغير التابع

مما سبق يتضح أن لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح فاعلية في **بعد ممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج**، وقد تبين ذلك في وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من درجات أطفال المجموعة الضابطة، ودرجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعدي والتي أظهرت بوضوح تفوق أطفال المجموعة التجريبية بدرجات بالقياس البعدي مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة والتي استمرت خلال فترات القياس التتبعي كما وضحها اختبار شيفيه، وقد يرجع ذلك لتصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية الشيقة والممتعةو المتنوعة التي اكدت علي تثقيف أطفال المجموعة التجريبية **بممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج** وما تضمنته تلك الانشطة من أنشطة موسيقية تتضمن الاستماع والتعبير بالحركة عن الالحان، وتمثيل دور بالقصص الموسيقية، والعزف بالات

الفرقة الايقاعية، وغناء للاغاني والاناشيد التي جذبت الطفل للمشاركة فيها والتفاعل معه أحداثها وكلمات الاغاني فيها.

رابعاً: ممارسات دعم بيئة التعلم واثرها علي التعلم المبهج:

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة × فترات القياس يوضحها شكل (٤)، وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر **(٢٩.٤%)** من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر **(٨٣%)** من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر (٣١%) من التباين فى درجات المتغير التابع

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة × فترات القياس يوضحها شكل (٢)، وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر **(٥٣%)** من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر **(٨٦%)** من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر (٤٩%) من التباين فى درجات المتغير التابع.

مما سبق يتضح أن لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح فاعلية وقد تبين ذلك في وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين

كل من درجات أطفال المجموعة الضابطة، ودرجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية والتي أظهرت بوضوح تفوق أطفال المجموعة التجريبية بدرجات بالقياس البعدي لاطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة والتي استمرت خلال فترات القياس في **محور ممارسات دعم بيئة التعلم واثرها علي التعلم المبهج.** كما وضحها اختبار شيفيه، وقد يرجع ذلك لتصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية الشيقة والممتعةو المتنوعة التي اكدت علي تثقيف أطفال المجموعة التجريبية بممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج وما تضمنته تلك الانشطة من أنشطة موسيقية تتضمن الاستماع والتعبير بالحركة عن الالحان، وتمثيل دور بالقصص الموسيقية، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وغناء للاغاني والاناشيد التي جذبت الطفل للمشاركة فيها والتفاعل معه أحداثها وكلمات الاغاني فيها.

خامساً: ممارسات دعم بيئة التعلم المبهج من خلال منظومة الإداريين العاملين بالروضة من:

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة×فترات القياس يوضحها شكل (٥)، وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر (٨٥.٩%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر (**٩٦%**) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين

المجموعة وفترات القياس يفسر (٧٩%) من التباين فى درجات المتغير التابع

مما سبق يتضح أن لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح فاعلية في **دعم محور بيئة التعلم المبهج من خلال الإداريين من مدراء وموجهين واخصائيين واطباء، العاملين بالروضة**، وقد تبين ذلك في وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من درجات أطفال المجموعة الضابطة، ودرجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية بعدي والتي أظهرت بوضوح تفوق أطفال المجموعة التجريبية في اداءهم بالقياس البعدي مقارنة بأداء أطفال المجموعة الضابطة، كما أسفرت النتائج أيضاً عن استمرار التحسن في الاداء خلال فترات القياس التتبعي كما وضحها اختبار شيفيه.

وتُرجع الباحثة ذلك التحسن في كلا من الاداء البعدي والتتبعي؛ لتصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية المتنوعة التي تتسم بالتنوع، والتشويق، والمتعة أثناء ممارستها، ممثلة في أنشطة الاستماع والتعبير بالحركة عن الالحان، وتمثيل دور بالقصص الموسيقية، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وغناء للاغاني والاناشيد التي جذبت جميعها طفل الروضة؛ كي يُشارك فيها جميعها سعي لهدف محدد هو تثقيف أطفال المجموعة التجريبية بمجموعة الممارسات التي علي كل من المسؤلين عن المنظومة التعليمية من المدراء، والموجهين، والاخصائيين الاجتماعيين، واطباء الروضة، والعاملين من عمال نظافة، وحراس، وبستاني، وسائقي الباصات دعمها ببيئة التعلم؛ كي يصبح التعلم مبهج،

وقد يرجع هذا التحسن ايضاً إلي خلق بيئة تعلم يسودها في جميع خبراتها وانشطتها ومواقفها المختلفة الحب والاحترام والتقدير للطفل، والتشجيع والدعم وتالتعزيز لكل موقف صحيح يشارك به بالانشطة وخلال اللقاءات حول موضوع اللقاء المرتبط بممارسات التعلم المبهج.

سادساً: ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج:

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعدي.

كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة×فترات القياس يوضحها شكل (٦).

وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر **(٥٤.٩%)** من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر **(٩٠%)** من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر **(٣٢%)** من التباين فى درجات المتغير التابع

وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) **بين** درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعدي وتتبعي، كما يتضح وجود فروق دالة بين فترات القياس يوضحها اختبار شيفيه، ووجود دلالة إحصائية للتفاعل بين المجموعة×فترات القياس يوضحها شكل (٢).

وقد أوضحت قيم مربع إيتا الجزئي أن نوع المجموعة يفسر (٥٣%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن فترات القياس تفسر (٨٦%) من التباين فى درجات المتغير التابع، وأن التفاعل بين المجموعة وفترات القياس يفسر (٤٩%) من التباين فى درجات المتغير التابع.

مما سبق يتضح أن **لبرنامج الانشطة الموسيقية المقترح فاعلية في دعم ممارسات الآباء لبيئة التعلم المبهج** وقد تبين ذلك في وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من درجات أطفال المجموعة الضابطة، ودرجات أطفال المجموعة التجريبية لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

فقد أظهرت نتائج البحث وبوضوح تفوق أطفال المجموعة التجريبية بدرجات بالقياس البعدي مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة، كما تبين استمرار هذا التحسن خلال فترات القياس كما وضحها اختبار شيفيه.

وقد ترجع الباحثة ذلك إلي تصميم مجموعة من الانشطة الموسيقية الشيقة والممتعةو المتنوعة التي اكدت جميعها علي تثقيف أطفال المجموعة التجريبية بالممارسات التي من شأنها دعم الاباء لبيئة التعلم المبهج، وما تضمنته تلك الانشطة من أنشطة قصصية موسيقية، وغنائية، وعزفية؛ علاوة علي انشطة الاستماع والتعبير بالحركة عن وجميعها انشطة يميل الطفل بفطرته للإنجذاب اليها والتواصل الفعال معها؛ للمشاركة فيها والتفاعل معه أحداثها وكلمات الاغاني فيها.

معدل الكسب لبلاك:

جدول (٦)

متوسط درجات القياس القبلي والقياس البعدي والكسب المعدل لبلاك للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

م	المتغيرات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
		القبلي	البعدي	الكسب المعدل لبلاك	القبلي	البعدي	الكسب المعدل لبلاك
١	ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج.	٢٤.٨٥	٢٨.٣٠	٠.٥٩	٢٤.٤٣	٣٦.٧٠	١.٦٤
٢	ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج.	٢٣.٣٣	٢٨.٢٠	٠.٤٩	٢٢.٨٠	٣٤.٨٠	١.٥٤
٣	ممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج.	٢٢.١٨	٢٩.١٠	٠.٦٩	٢١.٨٨	٣٤.٣٣	١.٢٣
٤	ممارسات دعم سمات بيئة التعلم واثرها علي دعم التعلم المبهج.	١١.٢٥	١٤.٠٥	٠.٧٦	١١.٠٨	١٥.٨٨	١.٥٤
٥	مدراء	٢٢.٩٨	٢٩.٥٥	٠.٦٩	٢٣.٣٣	٣٤.٨٥	١.٣٢
٦	موجهين	٦.٤٨	٨.٠٣	٠.٧٩	٦.٤٣	١٠.٥٣	١.٢٢
٧	أخصائيين اجتماعيين	١١.٤٣	١٣.٩٨	٠.٤٧	١١.١٨	١٧.٢٥	١.٢١
٨	طبيب الروضة	٤.٨٣	٥.٤٠	٠.٥٩	٤.٩٨	٦.٩٨	١.٢٧
٩	عمال النظافة	٦.٣٨	٧.٨٥	٠.٧٣	٦.٥٣	١٠.١٨	١.٢٤
١٠	الدادا	٤.٣٣	٥.٢٥	٠.٧١	٤.٤٠	٧.٠٥	١.٢١
١١	البستاني والفنين والحارس	٣.٢٨	٣.٩٣	٠.٥١	٣.٣٨	٥.٦٨	١.٢٦
١٢	ممارسات دعم سائق الباص لبيئة التعلم المبهج	٥٩.٦٨	٧٥.٢٥	٠.٨٩	٦٠.٢٠	٩٢.٥٠	١.٢٣
١٣	ممارسات دعم الآباء لبيئة التعلم المبهج	٢٢.٥٣	٣٢.٩٨	٠.٨٦	٢٣.٣٠	٣٩.٥٨	١.٣٨

يتضح من جدول (٦) أن قيم الكسب المعدل لبلاك لأطفال المجموعة التجريبية فى المتغيرات تراوح بين (٠.٤٧-٠.٨٩) بينما كان للمجموعة التجريبية (١.٢١-١.٦٤) وهنا يلاحظ أن قيم الكسب المعدل

لبلاك لأطفال المجموعة التجريبية قيم أكبر من ١.٢ مما يدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح.

مماسبق يتضح فعالية برنامج الانشطة الموسيقية المقترح في تثقيف اطفال الروضة في كلا محور من محاور المقياس فقد بلغت نسب الكسب المعدل لقيمة بلاك **بالمحور الاول** المرتبط ب**ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج** قيمة (١.٦٤)، وهي قيمة اكبر من (١.٢) **مما يدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا المحور المرتبط بالمتعلم، أما المحور الثاني**، والمرتبط **بممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج.**

فقد بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك فيه قيمة (١.٥٤)، وهي ايضا قيمة اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا المحورالمرتبط بالمعلم، أما **المحور الثالث** والمرتبط **بممارسات دعم المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج.** فقد بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك فيه قيمة (١.٢٣)، وهي قيمة اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا المحوربالمنهج الجيد، أما **المحورالرابع** المرتبط **بممارسات دعم سمات بيئة التعلم واثرها علي دعم التعلم المبهج.** فقد بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك فيه قيمة (١.٥٤)، وهي ايضا قيمة اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا المحور المرتبط بسمات بيئة التعلم، **أما المحور الخامس المرتبط بممارسات دعم المدراء لبيئة التعلم المبهج**، فقد بلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك فيه قيمة (١.٣٢)، وهي ايضا قيمة اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي

المقترح في هذا المحورالمرتبط بالمدراء، بينما جاءت قيمة الكسب المعدل لبلاك **بالمحور السادس المرتبط بممارسات دعم الموجهيين لبيئة التعلم المبهج لتصل الي (١.٢٢) وهي ايضا قيمة اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح** في محور الموجهيين، **اما المحور السابع** المرتبط **بممارسات الاخصائيين الاجتماعيين لدعم بيئة التعلم** لتصل قيمة الكسب المعدل لبلاك فيه لقيمة (١.٢١) وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في محور الاخصائيات الاجتماعيات، **اما المحورالثامن المرتبط بممارسات أطباء الروضة لدعم بيئة التعلم** نجد ان قيمة معدل الكسب لبلاك قد بلغت (١.٢٧) وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا المحور المرتبط بالاطباء، **ونجد أن المحور التاسع** المرتبط **بممارسات عمال النظافة لدعم بيئة التعلم المبهج**، نجد ان قيمة الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١.٢٤) وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا محور عمال النظافة، **وكذلك نجد المحور العاشر** المرتبط **بممارسات الناني لدعم بيئة التعلم المبهج**، نجد ان قيمة الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١.٢١) وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في هذا المحور، **وكذلك نجد ان المحور الحادي عشر** المرتبط **بممارسات دعم كل من (البستاني والفنين والحارس) لبيئة التعلم المبهج** فأن قيمة الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١.٢٦) وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في دعم هذا المحور المرتبط با (البستاني والحارس والفني)، **اما المحور الثاني عشر**

المرتبط **بممارسات دعم سائق الباص لبيئة التعلم المبهج** فأن قيمة الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١.٢٨) وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢) وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في دعم محور سائق الباص، **واخيراً** **المحور الثالث عشر**المرتبط **بدعم الاباء لممارسات بيئة التعلم المبهج** فأن قيمة الكسب المعدل لبلاك قد بلغت (١.٣٨) **وهي قيمة أيضاً اكبر من (١.٢)** وهذا يُدل على فاعلية البرنامج الموسيقي المقترح في دعم هذا المحورالمرتبط بالاباء.

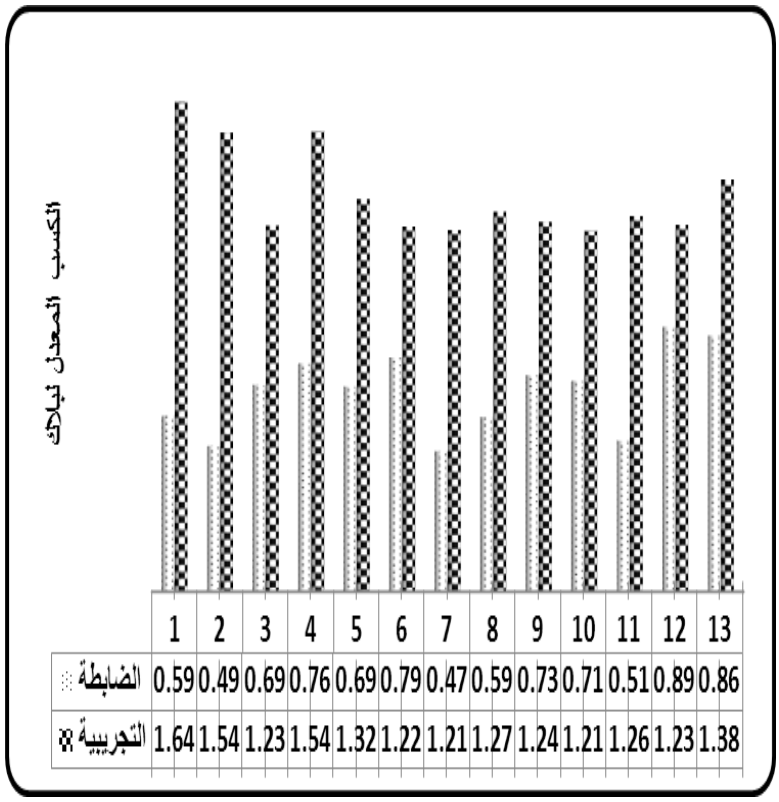

شكل (٢)

يوضح قيم الكسب المعدل لبلاك للمتغيرات الـ (١٣) للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة

يوضح الشكل السابق ترتيب قيم الكسب المعدل لبلاك للمتغيرات الـ (١٣) لكل من أطفال المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ويتضح من الشكل السابق ان قيم معدل الكسب المعدل لبلاك أظهرت نسب اكبر لدي اطفال المجموعة التجريبية وترتيبها تنازليا من القيم الاكبر للاقل لدي اطفال المجموعة التجريبية ولجميع متغيرات البحث ال (١٣) كالاتي:

جاء المحور الاول المرتبط بممارسات دعم **المتعلم** لبيئة التعلم المبهج ليكون بالمرتبة الاولي حيث بلغت قيمة معدل الكسب لبلاك له (١.٦٤)، يليه في ترتيب القيم لمعدل الكسب لبلاك **المحورالثاني**، والمرتبط بممارسات **دعم المعلم** لبيئة التعلم المبهج (١.٥٤)، و**المحور الرابع** المرتبط بسمات بيئة التعلم المبهج التي بلغت نفس قيمة الكسب (١.٥٤)، ثم **المحور الثالث عشر** المرتبط بممارسات دعم **الاباء** لبيئة التعلم والتي بلغت قيمة الكسب المعدل به (١.٣٨) يليه **المحور الخامس** المرتبط بممارسات المدراء والتي بلغت قيمته (١.٣٢) يليه **المحورالثامن** المرتبط باطباء الروضة (١.٢٧) يليه المحور **الحادي عشر** المرتبط بممارسات **(البستاني والفني والحارس)** لدعم بيئة التعلم المبهج وبلغت قيمته (١.٢٦) يليه **المحورالتاسع** المرتبط بممارسات عمال النظافة وبلغت قيمة الكسب المعدل لبلاك (١.٢٤) يليه **المحور الثاني عشر المرتبطة بممارسات سائق الباص** (١.٢٣) و**المحورالثالث** وممارسات **المنهج الجيد** (١.٢٣) يليه **المحورالسادس** المرتبط **بالموجهين** (١.٢٢) **والمحور العاشر** المرتبط بممارسات **الناني** (٢.٢١)، والأشكال التالية توضح التفاعلات بين المجموعة (ضابطة – تجريبية) وفترات القياس (قبلي– بعدي– تتبعي).

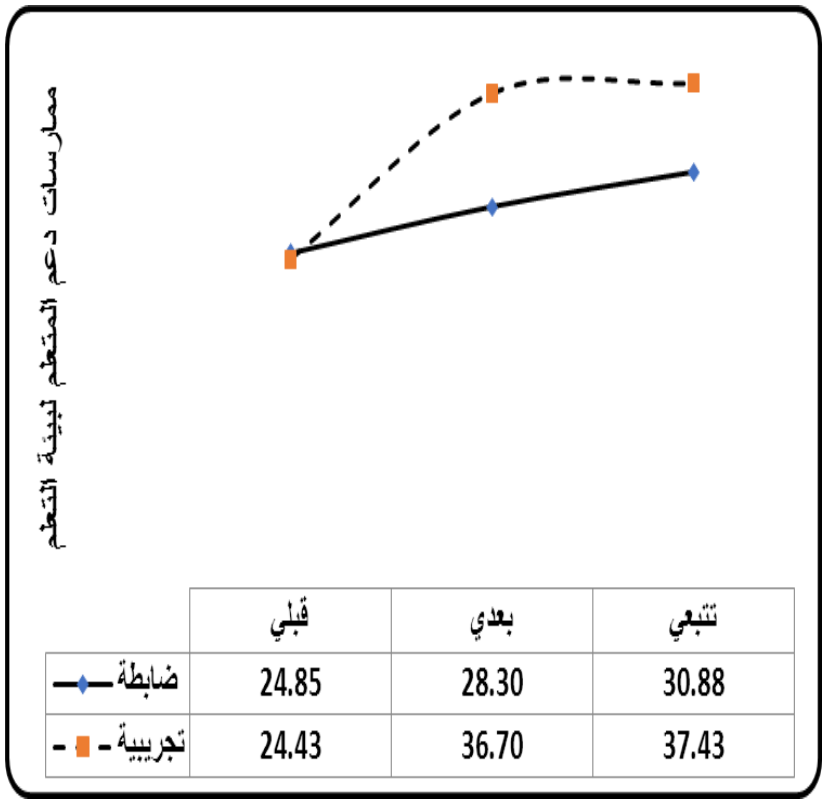

شكل (٣)

التفاعل بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وفترات القياس (القبلي– البعدي– التتبعي) على متغير ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج

أظهرشكل (٣) التفاعل بين كل من المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) وفترات القياس (القبلي، والبعدي، والتتبعي) على متغير ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج.

وقد أتضح من الشكل تقارب درجات كل من أطفال مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية فى القياس القبلي، حيث بلغت قيمة القياس القبلي لدي اطفال المجموعة التجريبية (٢٤.٤٣) بينما بلغت قيمة

القياس القبلي لدي اطفال المجموعة الضابطة (٢٤.٨٥)، كما تبين تحسن أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي حيث بلغت قيمته (٣٦.٧٠)، بالمقارنه بالاداء البعدي لاطفال المجموعة الضابطة التي بلغت قيمته (٢٨.٣٠)، وتبين استمرار هذا التحسن أيضاً فى القياس التتبعي لدي أطفال المجموعة التجريبية لتبلغ قيمته (٣٧.٤٣) مقارنة بالقياس التتبعي لأطفال المجموعة الضابطة التي بلغت (٣٠.٨٨) على متغير ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج.

وترجع الباحثة ذلك التحسن في كلا من الاداء البعدي والتتبعي الي تصميم أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح التي اتسمت جميعها بالتنوع والبهجة والنشاط وكونها تسمح بفرصة الطفل في ان يصبح عنصرا نشطا ايجابيا داخل مواقف التعليم والتعلم ويعد كجزء حيوي ورئيسي في كافة مواقف التعلم وذلك من خلال ممارسة انشطة الموسيقي المتنوعة الجذابة مثل أنشطة الاستماع، وغناء الاغاني والاناشيد، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وتمثيل دور بالقصة الموسيقية مما ساهم بشكل كبير في دعم الممارسات التي يمكن من خلالها لطفل الروضة كمتعلم دعم بيئة التعلم المبهج، والتعرف علي كافة الممارسات التي من شأنها تثقيف طفل الروضة بممارسات المتعلم التي تدعم وجود بيئة تعلم مبهج بتطبيق استراتيجية مثل الموسيقي التي تعد كاستراتيجية تربوية مبنية علي الحب والاحترام ودعم ثقة الطفل بذاته وتشجيعه علي الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتكوين اتجاهات ايجابية وبقاءها حتي بعد فترة القياس البعدي، وذلك كما اظهرته النتائج بالقياس التتبعي نحو تلك الممارسات الداعمة لبيئة التعلم المبهج.

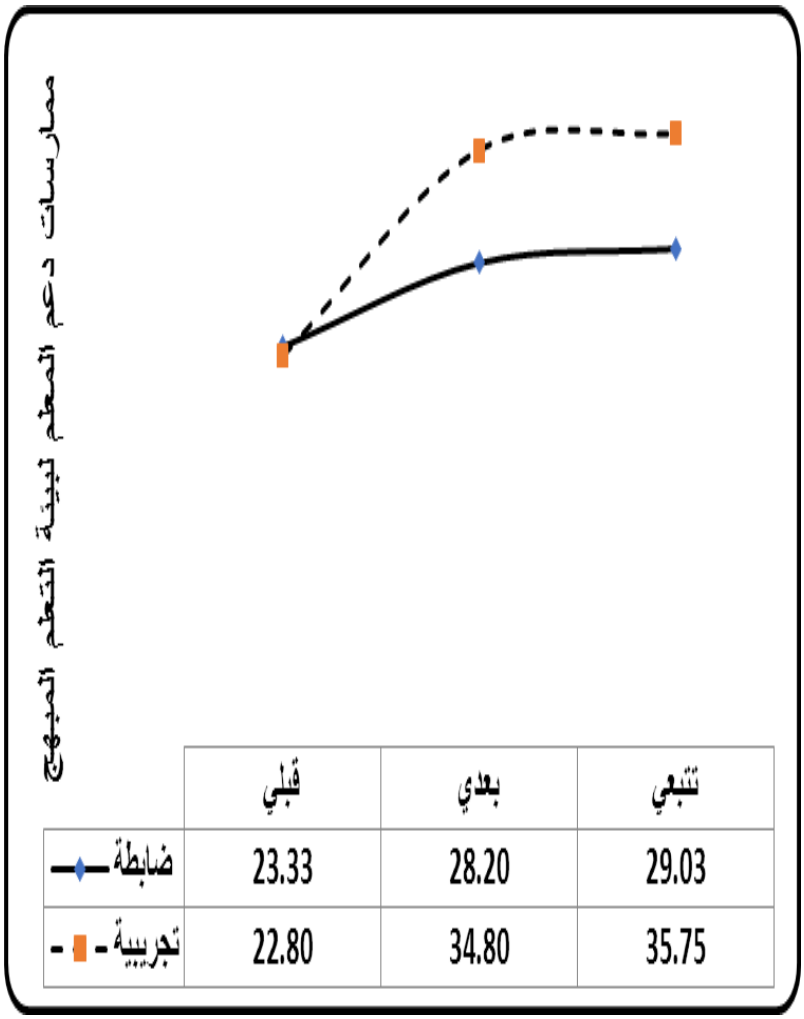

شكل (٤)

التفاعل بين المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) وفترات القياس (قبلي– بعدي– تتبعي) على متغير ممارسات دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج

يوضح شكل (٤) التفاعل بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) خلال فترات القياس بينهما (قبلي– بعدي– تتبعي) على متغير ممارسات

دعم المعلم لبيئة التعلم المبهج واتضح أن التقارب في الدرجات بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية كان واضحاً فى القياس القبلي حيث بلغت قيمة القياس القبلي لاطفال المجموعة التجريبية (٢٢.٨٠)، بينما بلغ قيمته لدي اطفال المجموعة الضابطة (٢٣.٣٣).

كما اتضح وجود تحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي بلغت قيمته (٣٤.٨٠)، في حين بلغت قيمة القياس البعدي لاطفال المجموعة الضابطة (٢٨.٢٠)، واستمرار هذا التحسن لدي اطفال المجموعة التجريبية فى القياس التتبعي الذي بلغت قيمته (٣٥.٧٥) بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي بلغت قيمته (٢٩.٠٣) على متغير ممارسات دعم المتعلم لبيئة التعلم المبهج.

وترجع الباحثة ذلك الي تصميم أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح التي اتسمت جميعها بالتنوع والبهجة مثل أنشطة الاستماع، وغناء الاغاني والاناشيد، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وتمثيل دور بالقصة الموسيقية مما ساهم بشكل كبير في تحقيق دعم الممارسات التي يمكن من خلالها لمعلمة الروضة دعم بيئة التعلم المبهج لاطفالها.

كما ترجع الباحثة ذلك ايضا الي استخدام استراتيجية الموسيقي تعج كاستراتيجية تربوية مبنية علي الحب والاحترام ودعم ثقة الطفل بذاته وتشجيعه علي الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتكوين اتجاهات ايجابية وبقاءها، وذلك كما اظهرت النتائج بالقياس التتبعي نحو تلك الممارسات الداعمة لبيئة التعلم المبهج.

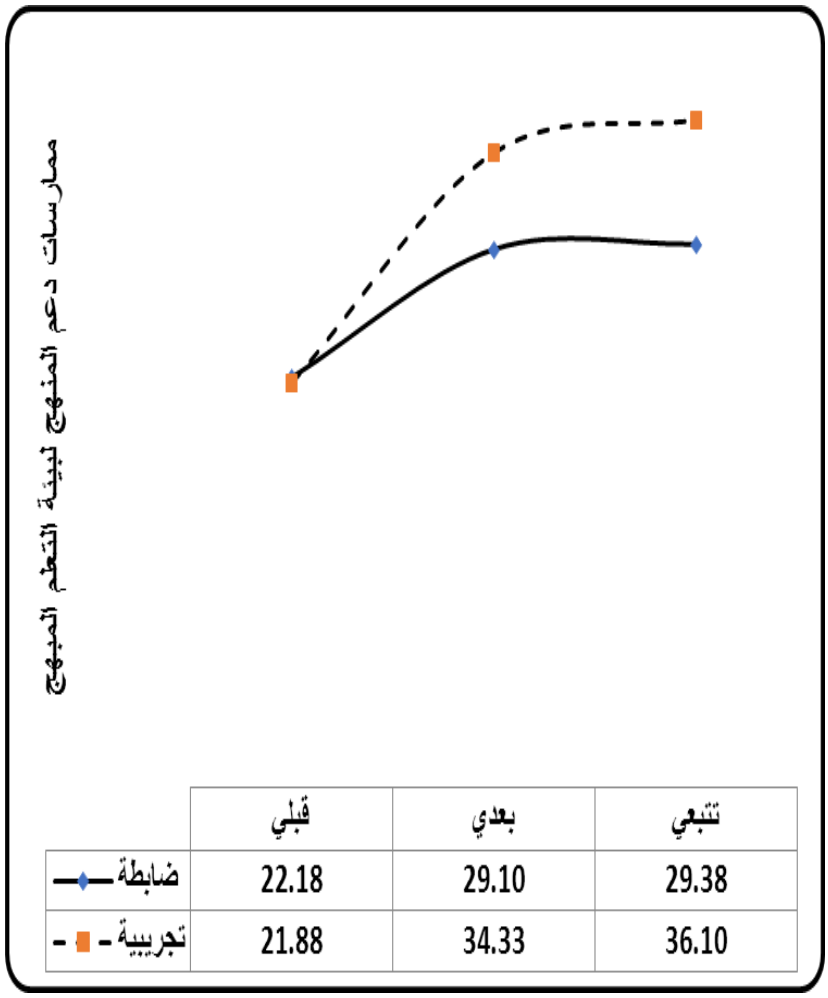

شكل (٥)

التفاعل بين المجموعة (ضابطة – تجريبية) وفترات القياس (قبلي- بعدي- تتبعي) على متغير ممارسات دعم سمات المنهج الجيد لبيئة التعلم المبهج

اوضح شكل (٥) التفاعل بين كل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) خلال كل من فترات القياس (القبلي، والبعدي، والتتبعي) على متغير دعم سمات المنهج الجيد كممارسة لدعم بيئة التعلم المبهج،

واتضح أن التقارب في الدرجات بين كل من أطفال مجموعتي البحث الضابطة، والتجريبية لاطفال الروضة كان واضحاً فى القياس القبلي حيث بلغت قيمته لدي أطفال المجموعة التجريبية (٢١.٨٨) بينما بلغت قيمة القياس القبلي لدي اطفال المجموعة الضابطة (٢٢.١٨)، كما اتضح وجود تحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي حيث بلغت قيمته (٣٤.٣٣) مقارنة بالاداء البعدي لاطفال المجموعة الضابطة التي بلغت قيمته (٢٩.١٠)، علاوة علي استمرار هذا التحسن فى القياس التتبعي لاطفال المجموعة التجريبية التي بلغت قيمته (٣٦.١٠) بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي بلغت قيمتها بالقياس التتبعي (٢٩.٣٨) على متغير ممارسات دعم سمات المنهج الجيد كممارسة لدعم بيئة التعلم المبهج.

وترجع الباحثة ذلك الي تصميم أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح التي اتسمت جميعها بالتنوع والبهجة مثل أنشطة الاستماع، وغناء الاغاني والاناشيد، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وتمثيل دور بالقصة الموسيقية مما ساهم بشكل كبير في تحقيق دعم الممارسات التي يمكن من خلالها تثقيف طفل الروضة بممارسات تصميم منهج جيد من خلاله يمكنا دعم بيئة التعلم المبهج لاطفالها، كما ترجع الباحثة ذلك أيضاً الي استخدام استراتيجية الموسيقي التي تعد كاستراتيجية تربوية مبنية علي التنوع والمشاركة وجعل الطفل عنصرا اسجابيا واساسيا وكمحور اساسي بعملية التعلم ودعم ثقة الطفل بذاته وتشجيعه علي الحوار والمناقشة والعصف الذهني وتكوين اتجاهات ايجابية وبقاءها، وذلك كما اظهرته النتائج بالقياس التتبعي نحو دور المنهج الجيد في دعم الممارسات ببيئة التعلم المبهج.

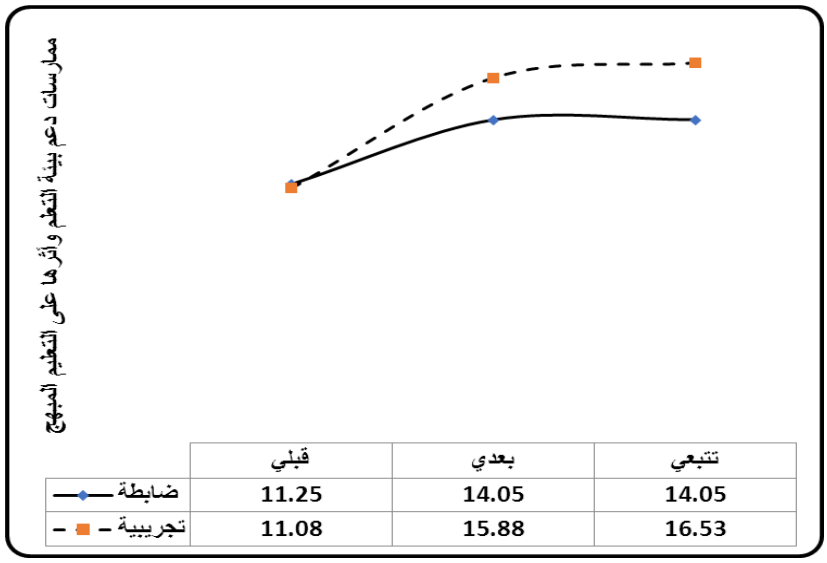

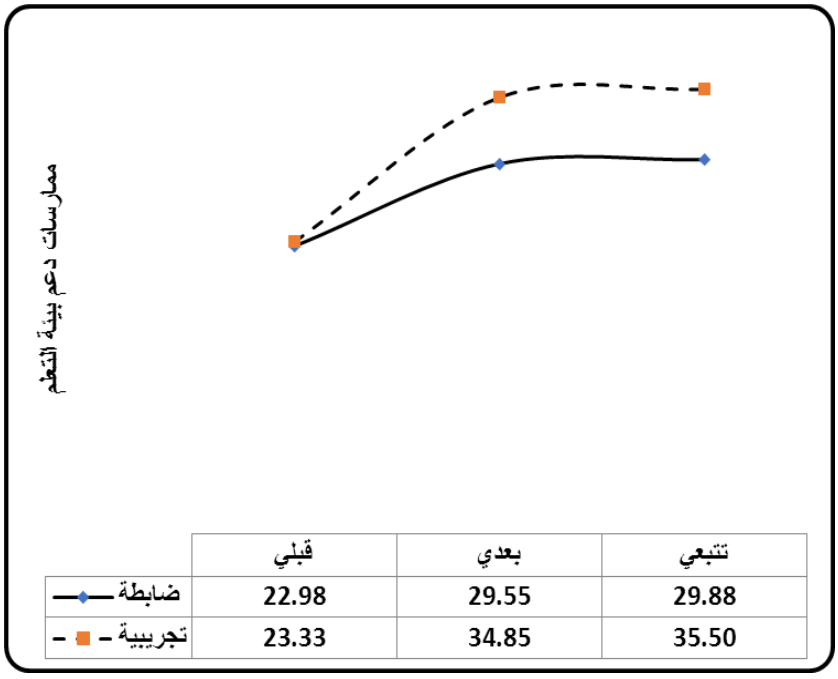

شكل (٦)

التفاعل بين المجموعة (ضابطة – تجريبية) وفترات القياس (قبلي- بعدي- تتبعي) على متغير ممارسات دعم سمات بيئة التعلم المبهج

وضح شكل (٦) التفاعل بين كل من المجموعتين (الضابطة– التجريبية) وفترات القياس (القبلي– البعدي– التتبعي) على متغير دعم ممارسات سمات بيئة التعلم المبهج، واتضح أن التقارب في الدرجات بين كل من أطفال مجموعتي البحث الضابطة، والتجريبية لاطفال الروضة كان واضحاً فى القياس القبلي حيث بلغت قيمته لدي أطفال المجموعة التجريبية (٢٣.٣٣) بينما بلغت قيمة القياس القبلي لدي اطفال المجموعة الضابطة (٢٢.٩٨)، كما اتضح وجود تحسن لدي أطفال المجموعة التجريبية فى القياس البعدي حيث بلغت قيمته (٣٤.٨٥) مقارنة بالاداء البعدي لاطفال المجموعة الضابطة التي بلغت قيمته (٢٩.٥٥)، علاوة علي استمرار هذا التحسن فى القياس التتبعي لاطفال المجموعة التجريبية التي بلغت قيمته (٣٥.٥٠) بالمقارنة بأطفال المجموعة الضابطة التي بلغت قيمتها بالقياس التتبعي (٢٩.٨٨) على متغير ممارسات دعم سمات المنهج الجيد كممارسة لدعم بيئة التعلم المبهج.

وترجع الباحثة ذلك الي تصميم أنشطة البرنامج الموسيقي المقترح التي اتسمت جميعها بالتنوع والبهجة مثل أنشطة الاستماع، وغناء الاغاني والاناشيد، والعزف بالات الفرقة الايقاعية، وتمثيل دور بالقصة الموسيقية مما ساهم بشكل كبير في تحقيق دعم الممارسات التي يمكن من خلالها تثقيف طفل الروضة بممارسات تصميم منهج جيد من خلاله يمكنا دعم بيئة التعلم المبهج لاطفالها، كما ترجع الباحثة ذلك ايضا الي استخدام استراتيجية الموسيقي التي تعد كاستراتيجية تربوية مبنية علي التنوع والمشاركة وجعل الطفل عنصرا اسجابيا واساسيا وكمحور اساسي بعملية التعلم ودعم ثقة الطفل بذاته وتشجيعه علي الحوار والمناقشة

والعصف الذهني وتكوين اتجاهات ايجابية وبقاءها، وذلك كما اظهرته النتائج بالقياس التتبعي نحو دور المنهج الجيد في دعم الممارسات ببيئة التعلم المبهج.

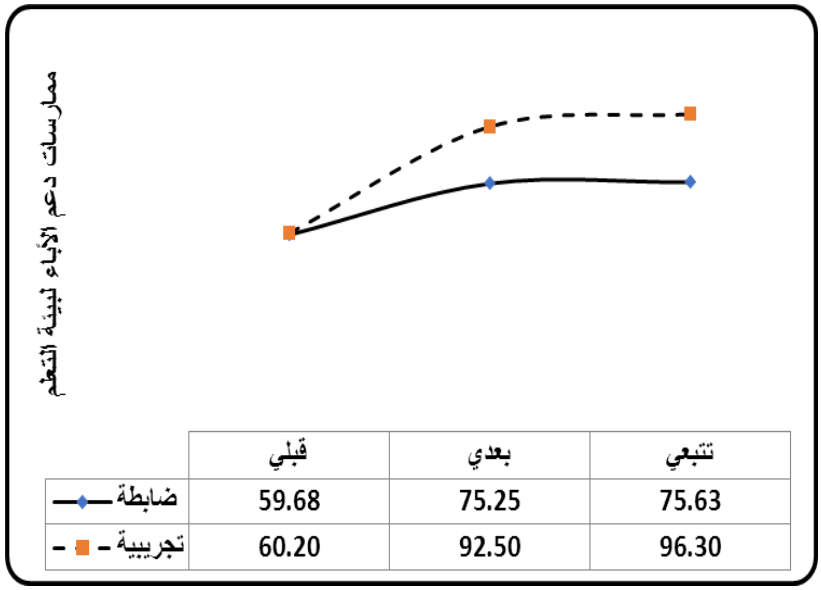

شكل (٧)

التفاعل بين المجموتين (الضابطة والتجريبية) وفترات القياس (قبلي– بعدي– تتبعي) على متغير ممارسات الاباء لممارسات بيئة التعلم المبهج

أظهرشكل (٧) التفاعل بين كل من المجموعتين، والتجريبية) وفترات كل من القياس (القبلي– البعدي– التتبعي) على متغير ممارسات الاباء لدعم بيئة التعلم المبهج,

وترجع الباحثة اكتساب الأطفال الصغار لممارسات دعم الاباء لبيئة التعلم المبهج إلى مجموعة الأنشطة الموسيقية القصصية،والي تنوع تقديم الانشطة بالبرنامج المقترح، والتي وجهت لأطفال الروضة بطريقة

شيقة، وجذابة دفعتهم للمشاركة في خبرات البرنامج وإلى فهم تلك الممارسات والخبرات في جو من البهجة والسعادة وبطريقة مكنتهم من اكتسابهم القدرة على فهم الممارسات غير الصحيحة التي يمكن أن تصدر من الأباء ذاتهم تجاه ابنائهم كمتعلمين بشكل يعوق دعم حدوث بيئة تعلم مبهج.

وجاءت تلك الأنشطة في صورة تجارب حسية متنوعة خلال انشطة الاستماع والغناء والتعبير الحركي عن الألحان السارة، والمخيفة والحزينة وغيرها من الألحان، إلى جانب التعبير الحسي عن العزف بآلات الإيقاع والسرور الحادث عند حدوث ممارسة صحيحة، والعزف على الآلة عند غياب ممارسة خاطئة والتصفيق الإيقاعي باليدين مما جعل تلك الخبرات والمواقف مواقف حسية نشطة فعالة جعلت من الطفل عنصر إيجابي داخل مواقفها وساعدته علي الإلمام بكافة العوامل والممارسات التي من شأنها دعم بيئة تعلمه بالبهجة، وتثقيفه بها.

كما ترجع الباحثة هذه النتائج المرتبطة بفاعلية–تمت الاستفادة بما ورد بالاطر النظرية للدراسات والبحوث التربوية السابقة، لوضع معايير لاعداد هذا البرنامج في ضوء ما تم عرضه من نتائج عبرت عن اسباب تسرب الطلاب من التعليم مثل دراسة (ولاء شملول، ٢٠٠٨)، ودراسة طارق الثقفي، ٢٠١١)، ودراسة (كمال نجيب الجندي، ٢٠١٣)، ودراسة (أيمن عبد العزيز البيلي (٢٢/ ٤/ ٢٠١٣)، وغيرها من الدراسات التي أشارت جميعها إلى بعض مشكلات والعلل التي يعاني منها نظامنا التعليمي، ومن بينها مشكلة الفاقد التربوي الذي يُؤدي إلي المشكلة الكبري المتمثلة في التسرب من التعليم، أو في تكرار الرسوب، والتي

بلغت نسبته حوالي (٦٠%) من نسب الطلاب، وذلك في محاولة للحد لتأسيس انشطة فعالة تسعي لدعم ممارسات البهجة بانشطتها؛ للحد من تلك المشكلات، وآثارها الخطيرة كذلك استفادت الباحثة من دراسة كل من (**شبل بدران، وحامد عمار، ٢٠٠٠: ٢٥٥**)، ودراسة (إيمان ذكي محمد أمين، ٢٠٠١) والتي أكدت جميعها علي ضرورة التدخل مبكراً قدر المستطاع بدءا من مرحلة رياض الاطفال لاصلاح قضايا التعليم وتطويره وتحسين جودته؛ للحد منها، والقضاء عليها خلال البرامج التربوية الناجحة التي من شأنها الحد من تلك المشكلة، وعلاجها بإضافة لمسة من البهجة على عملية التعلم ودعم الجانب الانفعالي لدي الطلاب بتجريب استراتيجية جديدة تتمثل في الأنشطة الموسيقية كوسيلة لدعم بيئة التعلم المبهج، ولتثقيف أطفال الروضة بالممارسات المختلفة الداعمة له.

توصيات البحث:

توصي الباحثة بما يلي:

- تصميم برامج أنشطة تربوية متنوعة تهدف إلى تأسيس البهجة داخل بيئة التعلم بدءاً من مرحلة رياض الاطفال وصولاً الي مرحلة التعليم الجامعي ولتكن أنشطة (مسرحية، فنية، حركية، كمبيوترية، وغيرها) من أساليب من شأنها دعم البهجة خلال خبرات التعليم، والتعلم.
- عمل دورات تدريبية عن البرنامج المقترح لتثقيف كل من المتعلمين، والمعلمين، والمدراء، والموجهين، والإخصائيين الأجتماعيين، واطباء الروضة والعاملين والفنيين فيها والآباء عن اهم ممارسات دعم التعلم المبهج داخل بيئة تعلم اطفالهم.

- اجراء ورش عمل وندوات لارشاد الاباء عن ممارسات دعمهم لبيئة التعلم المبهج.

الدراسات المقترحة للبحث:

- برنامج انشطة موسيقية موجه لارشاد الآباء لممارسات التعلم المبهج بمرحلة الروضة.
- برنامج موسيقي لارشاد مصممي مناهج رياض الاطفال لدعم ممارسات بيئة التعلم المبهج لتطوير التعليم بمرحلة رياض الاطفال.
- تأثيرممارسات التعلم المبهج لكل من معلمات رياض الاطفال والاخصائيات الاجتماعيين بالروضات والحد من مشكلة التسرب من التعليم لدى الطلاب في مراحل ما قبل التعليم الجامعي.
- أنشطة الموسيقى كاستراتيجية تربوية للحد من التسرب من التعليم.
- التنمية المهنية المستمرة لمعلمات الروضة وعلاقتها بدعم أساليب بيئة التعلم المبهج لاطفال الروضة.
- فاعلية برنامج انشطة موسيقية لتعزيز استراتيجية التعلم المبهج لدي المتعلم الصغير بمرحلة رياض الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم أحمد الحارثي (٢٠٠٢). العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ. الرياض: مكتبة السقري.
- إبراهيم عبد العزيز البعلي (٢٠٠٣). فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم– التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلس التربية العلمية. (١) ٩. ٦٥– ٩٤.
- أحمد الرفاعي غنيم, ونصر محمود صبري (٢٠٠٠). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS). القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- أسامة ربيع (٢٠٠٧). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: المكتبة الاكاديمية.
- إيمان زكي محمد أمين (٢٠٠١). دراسة تحليلية مقارنة لبرنامج إعداد معلمة رياض الأطفال بكلية إعداد المعلمات بمكة المكرمة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. كلية البنات.
- أيمن عبد العزيز البيلي (٢٠١٣/٤/٢٢). التسرب من التعليم في مصر... ظاهرة تهدد مستقبل الوطن. الحوار المتمدن. المحور الحركة العمالية والنقابية.
- توبي أ. هـ. ف (٢٠٠٠). ترجمة محمد عصفور: فجر العلم الحديث: الإسلام– الصين– الغرب. العدد ٢٦٠. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- جامعة أم القرى (٢٠١٣). جميع الحقوق محفوظة. جامعة أم القرى.
- دايف ماير (٢٠٠٨). التعلم السريع. ترجمة: علي محمد. إيلاف ترين للنشر.

- سامية الأنصارى (٢٠٠٦). علم النفس التربوى. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- سعد زغلول بشير (٢٠٠٣). دليلك إلى البرنامج الإحصائي (SPSS). العراق, بغداد: منشورات المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
- سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد (٢٠٠٢)، معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS. الجزء الثاني. الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- صفوت أحمد فرج (١٩٩١). التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط(٢), القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صلاح مراد (٢٠١١). الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- طارق الثقفي (٢٠١٢). "جريدة الشرق الأوسط" جريدة الغرب الدولية العدد ١٢٤٠٨. ١٨ نوفمبر.
- عبد الخالق الفرا (٢٠٠٩). ركن الأسرة. المملكة العربية السعودية: الركن الأخضر.
- كمال نجيب الجندي (٢٠١٣). جريدة الأهالي. حزب التجمع الوطني التقدمي. السبت ٨ يونيو.
- محمد بدرة (٢٠١٢). التعلم الطبيعي– التعلم السريع– دورالموسيقى في التعلم (النسخة الأولى). المملكة العربية السعودية: دار إيلاف قريش للنشر.
- محمد منير سعد الدين (٢٠١٣). الهجمة على مناهج التعليم في العالم العربي والإسلامي في ميزان النقد. الجلسة الأولى.

- ناهد سعيد باشطح (٢٠١٣). مجلد الرأي السعودي وزارة الإعلام. ١٥ مارس. @Saudia Opinion.

- نهى عبد النبي (٢٠١٣). جريدة اليوم السابع. ٣ يناير.

- ولاء الشملول (٢٠٠٨). ظاهرة التسرب من التعليم- الأسباب والعلاج. نقلاً عن: جريدة أمان المنشورة يوم الأحد ٩ حزيران. ٢٠١٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- **Allsop, Yasemin (28- 8- 2011). Children's Perception of Learning with Educational Games Using I Pod Touches (Ed.534695) Online Submission. M.A. Thesis University of London Institute of Education.**

- **Arthur, L. (2010). The Early Years Framework Building Confident Learners. Research in Practice Services. Early Childhood Australia. Watson Act.**

- **Baek, Young Kyun, Whitton, Nicola (2013). From Source IGI 610 Bal Book. Collected Work. General.**

- **Barab, S. Ihomas, M., Dojge, T., Carteaux, Rstuzun, H. (2005). Making Learning Fun: Quest Atlantis, a Game with Houtguns Educational Technology Research and Development. 53(1).**

- **Barker, B.S., Ansorge, J. (2007). Robotics as Means to Increases Achievement Scores in an Informal Learning Environment Journal of Research on Technology in Education 39(3). 229- 243.**

- **Casas, Ferran, Baltatescu., Sergiuh, Bertran: Irma, Conzalez, Monica, Hatos, Adiah, (5,**

2013). School Satisfaction Among Adolescents Testing Different Indicates for Its Measurement and Its Relationship with Over all Life Satisfaction and Subjective Being in Romania and Spain (E) 1000303. Journal Articles. Reports Research. Social Indicator Research. Vol.11. No.3.

- Chen. L., Chen T.L. Liu H. K. J. (2012). Perception of Young Adults online Games Implications for Higher Education. The Turkish on Line. Journal of Educational Technology. 9(3). 76- 84.
- Dismore, Harriet, Bailey, Richard (2011). Fun and Enjoyment in Physical Education: Young People's Attitudes (EJ. 950045). Journal Articles- Evalutive. Research Papers in Education. V.26. No.4. 499-516.
- Fasola, J. S Mataric, M.J. (2010). Robot Motivator. Increasing User Enjoyment and Performance on A Physical/Cognitive Task Paper Presented at Proceedings of the Ninth IEE Inernational Conference of Development and Learning (ICDL). IEEE Computers Society Press.
- Find Goodschool (2012). Retrieved April 4. 2012. From: http://find good school.com/ school/ 080345001526- cougar-runelementary-- school- ranch- co.
- Fisher, B. (1998). Joyfullearnin in Kindergarten. Ports Mouth. NH, Ikinemann Interactions with An Thropomorphic. Toys. Journal of Iteractive Lerning.
- Foran, L. (2009). Listening to Music: Helping Children Regulate Their Emotions and Imp-

rove Learning in the Class- room Educational Horizons. 88(1). 51- 58. Retrived February 27. 2011. From: Eric Database.

- **Genishi, CE. Dyson, A. (2009). Children- Language and Literacy Diverse Learners In Divers Times. New York: Teachers College Press. Columbia University.**
- **Hayes, O. (2009). The use of Melodic and Rhythmic Meano- nics. to Improve Memory and Recall in Elementary Students in the Content Areas Retrieved April 9. 2012, From: Eric Database.**
- **Heikkila, Annamari, Lonkakrist Nieminen, Juha: Niemivirta Markkt (2012). Relation Between Teacher Students Appro- aches to Learning Strategies, Well- Being and Study Success. (EJ. 979890). Journal Articles Report- Research. Higher Education. The International Journal of High Education and Educational Planning. Vol.64, No.1.**
- **Hones, W.P. (2005). Music The Syrian- and Education. Montessori Life A Publication of The American Montessori Society. 17(3). 40- 45.**
- **Hyson, M. (2008). Enthusiastic and Engaged Learners. Approaches to Learning in the Early Childhood Classroom. New York: Teachers College Press Columbia University.**
- **Jennifer Papp, April 12 (2012). The Use of Music in the Class Room to Increase Student Attitudes and Achievement While Learning Sigk1 words in Pre- Kindergarten Classroom Educa- tional Leadership Faculty Northwest**

Missouri State University. Department of Educational Leadership. College of Education and Numan Services. Maryville. Mo6468.

- Jensen, E. (2002). Musical Arts Make Sense. Retrieved on April 9. 2012. From: http://www. songsforteaching.com.eric jensen/ 2. htm.
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. National Forum of Teacher Education Journal. (19) 3. 1-6.
- Kathman Dum Newel (2003). Happy Learning A Guide to Best Practices for Achieving the Potential of Children The United Nation Children's Fun Regional Office for South Asia Unicef.
- Kinsella, R. Vesper Man, N. (2004). Children's Emotional and Physical Risk- Taking in Early Childhood Settings. Every Child. Vil.15. No.4.
- Kolb, A.Y., Kolp, D.A. (2005). Learning Stules and Learning Spaces. Enhancing Experiential Learning in Hihger Education, Academy of Management Learning and Education.
- McCarthy, Betsy: Michel, Lisa, Tiu Michelle, Atienza, Sara, Rice John, Nakamoto, Jonathanita for Armoudo (10- 2011). Evaluation of the Electric Company. Summer LErning Program. Wested.
- Nolan, A. Ki'derry, A.O'Grady R. (2006). Young Children as Active Learners Research in Practice Series. Early in Childhood Australia. Watson Act.

- **O'Donnel, L. (1999). Music and the Brain. Retrieved on March10. 2012. From: http://www. cerebromente.org. br/ n15/ mente/ nusica.htm.**
- **Ontario (2003). Early Rading Strategy: The Report of Expert Panel on Early Reading and Early Math Strategy. The Report of the Expert Panel in Math. Non 19ra 2013. Published by the Ontario Ministry of Education.**
- **Ros, C. (1985). Accelerated Learning to Paz. Great Missenden. From: http://www.accele rated learning methods com auditory. stimulation. htm.; http://www.kevin hog an.com/ accelaearn.htm.**
- **Sara, H. (2009). Aprioristic Careers and Children Pathways to Confidence and Wellbeing. Research in Practice Series. Early Childhood Australia. Watson Act.**
- **Sheela Sangwah, Sudha Chilkara (2003). Cognitive Aloitities of Pre School Children of Bagar Zone of Haryana. Anthropologist. 5(2).**
- **Sorin R. (2004). Understanding Children's Feelings Emotional Literacy in Early Childhood. Research. in Practice Serees Early Childhood Australia. Watson Act.**
- **Tomlison, C. (2012). What is Differentiated Instruction. Retrieved on April 8. 2012. From: http://www.reading.ockets. org./artic le/263.**
- **Wiggins.D.G. (2007). Pre- K Music and the Emergent reader: Promoting Literacy in A Music Enhanced Environment Early Childhood Education Journal. 35(1).**
- **Wikipedia (2012). No Child LEfte Behinde Act Retrieved March 18. 2012. From: http://www. wikipedia.org/wiki/no child left behind act.**

- **Wislon L. (2007). Brain Based Learning Retrived on April 4, 2012, From: http://www.uwsp. education/ lwilson/ brain/ bbover view.htm.**